الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع. ت : ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

• بيروت الاثنين ١٣ حزيران ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٩٤٩ — AL - ANWAR Beyrouth 13 Juin 1977 18e Année No. 5949

مجلس الوزراء يبت اليوم باستقالات الضباط
جلسة استثنائية الخميس للاقالات

تنتهي يوم الخميس المقبل في السادس عشر من الشهر الجاري المهلة التي حددها مرسوم اعادة النظر باوضاع الجيش لجهة قبول استقالات الضباط او رفضها بناء على اقتراح قائد الجيش . وتخصص مجلس الوزراء قسما من الجلسة التي يعقدها مساء اليوم للاستماع الى تقرير يعرضه وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس ، ويضمنه ملاحظات قائد الجيش حول استقالات الضباط .

ومن المعروف انعدد الضباط الذين قدموا استقالاتهم يتجاوز المئتين ، وقد لوحظ بان التوازن غير مراعى في الاستقالات ، وهذه النقطة تتركز عليها وزير الدفاع ، كما ان هناك احتمالات بقبول استقالات اسماء بارزة لم يكشف النقاب عن عددها .

واذا تعذر على مجلس الوزراء انهاء قضية الضباط المستقيلين في جلسته اليوم، نظرا لوجود جملةقضايا على جدول اعمال الجلسة ، فان هناك اتجاها لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء يوم الخميس المقبل لمتابعة مناقشة تقرير وزير الدفاع ، والموافقة على اقتراحه بصدد قبول استقالات بعض الضباط ، واعتبار عدد منهم بحكم المستقيل بسبب وجوده خارج البلاد وانقطاعه عن تنفيذ اوامر القيادة بالنسبة لالتحاقه بمركز عمله .

وكانت قضية الضباط قد بحثت خلال سلسلة اجتماعات عمل بين وزير الدفاع وقيادة الجيش ، ثم عرضت في الخلوات التي عقدت في قصر بعبدا بحضور قائد الجيش ، وتم وضع هيكلية لاعادة بناء الجيش وفق الاسس التي اقترحتها القيادة .

حكايات الأسبوع

الساعة الثالثة بعد الظهر ، ودرجة الحرارة ٤٥ في الظل ، وانا في صالون المطار بالقاهرة انتظر وصول صديق عزيز .

وكان ينتظر معي الجبلان الشاهقان سليم ابو الخير ومحمد المجذوب ، وقد بدا كل منهما وكانه توام الاخر من حيث الضخامة والارتفاع وانحدار الكتفين ..

وقرأت مرة ان انحدار الكتف الواحدة دليل المكر ، اما انحدار الكتفين بالتساوي فانه دليل الطيبة وخفة الدم .

وعلى هذا الاساس يكون الشاهقان العزيزان من اطيب الناس واخفهم دما .

وبالرغم من أن مطار القاهرة يعد من اكبر المطارات واحدثها فان الذين تولوا انشاءه تعمدوا على ما يظهر ان يكون خاليا من اجهزة التكييف ليوفروا المال على الدولة من جهة ، وليذكروا الناس بعصر قدماء المصريين من جهة ثانية .

او لعلهم لم يتوقعوا ان ترتفع درجة الحرارة في مصر الى هذا الحد الرهيب ، او ان حضراتهم توقعوا ولكنهم اتكلوا على طاقة التحمل عند البشر .

وانا شخصيا استطيع ان اتحمل كل بلاء الا بلاء الحر الشديد .

والدليل اني لم البث ان شعرت بالدوار وبضيق في التنفس فنظرت الى الشاهقين وقلت مستنجدا :

ـ نسمة هواء لله ..

وصرخ سليم ابو الخير على الاثر : انفخ يا اخ محمد ..

ونفخ الاخ محمد في وجهي . وشاركه في النفخ سليم ابو الخير ، وكل ذلك بقصد ادخال بعض الهواء الى صدري ، فكانت النتيجة ان ساء الوضع ودخلت انا في عاصفة من رياح الخماسين ..

واخيرا وصلت الطائرة فتوقف النفخ وانطلق سليم ومحمد يستقبلان القادم العزيز في ارض المطار .

وبعد قليل رجعا معه وكان يبدو اصفر الوجه غائر العينين ، فسألته :

ـ ما بك ؟ هل تضايقت في الطائرة ؟

قال :

ـ بل تضايقت عندما نزلت من الطائرة ولم اجدك كما وعدتني عبر التلفون ، وانما وجدت هذين الاخين المحترمين يندفعان لاستقبالي بطريقة اوحت الى بانهما انتهيا من اكلك وجاءا ليأكلاني مع الركاب ..

وانتقلنا من المطار الى فندق هيلتون حيث لا حر ولا رياح خماسين ، بل جو منعش ومشهد النيل والنخيل من وراء زجاج الشرفة يوحي بان الجنة هنا تحت اقدام ضيوف القاهرة .

وكان بعد ذلك ان تناولت عشاء خفيفا ثم سهرت امام شاشة التلفزيون ، وهيلا هوب الى السرير .

وما كنت اغفو حتى صحوت على كح متواصل اعقبه ضيق في التنفس .

وتذكرت الحادث الصحي الذي تعرضت له في الشتاء الماضي فاسرعت اوقظ محمد المجذوب واطلب منه ان يتصل بالدكتور فكتور قانوس ، وكان لحسن الحظ ينام في الفندق فجاء يحمل الابرة التي تعالج الماء في الرئتين وينقذ الداعي من خطر الاختناق .

وجاء سليم ابو الخير في اليوم التالي يهنئني بالسلامة ويقول لي :

ـ نصحتك بان تبقى في الفندق وانا اذهب مع الاخ محمد المجذوب الى المطار لاستقبال صديقك العزيز ، ولكنك لم تقبل نصيحتي وابيت الا ان تجازف بصحتك العزيزة علينا .

قلت :

ـ ان صحتي ليست اعز ولا اغلى من صحة الرئيس انور السادات الذي يطوف منطقة القنال في هذه الايام مدشنا المدن ، مفتتحا المصانع والمؤسسات، مبشرا بمؤتمر جنيف وبحسن نية الرئيس كارتر .

فقال سليم :

ـ ان الرئيس السادات يجازف بصحته من اجل خير مصر والعرب ، اما انت فقد جازفت بصحتك من اجل صديق .

قلت :

ـ ليس المهم من اجل من نجازف ونضحي ، بل المهم الدافع الذي يجعلنا نقدم على المجازفة والتضحية . وانا مع احترامي للرئيس السادات واعترافي بان الدنيا مقامات والاهداف تختلف اقول ان الدافع الى المجازفة واحد ، هو الحب .

قال :

ـ انا افهم ان يضحي احدنا من اجل الشعب ، ولكنني لا افهم ان يضحي من اجل فرد مهما يكن عزيزا .

قلت :

ـ كان الله في عون زوجتك التي انجبت لك الاولاد وسهرت ولا تزال تسهر على تربيتهم وهي فرد .. ورحم الله والدتك التي حملتك في بطنها تسعة اشهر وجاءت بك الى الدنيا وهي فرد .. وغفر الله لكل فتاة احبتك وهي تجهل انها لا تستحق التضحية لانها فرد ..

ان الحب يا اخي سليم هو الذي يفرض التضحية ويحدد اهدافها ، وقد يضحي احد الناس من اجل عصفور ، ولكنه يرفض التضحية من اجل شعب لا يفرق بين الذين يضحون به والذين يضحون من اجله .

ومضى يومان وجاء الدكتور محمد عطية الاخصائي في القلب وقال بعد الفحص محذرا :

ـ اياك والتدخين !

قلت :

ـ لقد تركته اربعة اشهر ، ثم عدت اليه .

قال :

ـ يجب ان تتركه نهائيا والا ...

وقاطعته بقولي :

ـ هل تخيفني يا دكتور ؟

قال :

ـ انا لا اخيفك وانما احذرك من التدخين لانه خطر على الناس مئة في المئة ، وخطر عليك مئتين في المئة .

قلت :

ـ وغير التدخين ، هل من خطر ؟

قال :

ـ ابدا .

قلت :

ـ اذن فلتسقط السيجارة ولتعش براعم الورد .

سعيد فريحه

سلام في مطرانية الروم وبكركي





قال الرئيس صائب سلام ان المطلوب اليوم ليس الخوض في الطمنة والعلمانية وفي التفلسف ، بل المطلوب هو قيام تفهم وتفاهم بين المسلم والمسيحي في لبنان .

وكان سلام قد قام بزيارة مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية حيث اجتمع الى كل من سيادة المتروبوليت ايليا الصليبي وسيادة المطران غفرائيل الصليبي .

ثم انتقل سلام الى بكركي حيث عقد اجتماعا مطولا مع غبطة البطريرك خريش وتناول طعام الغداء الى مائدته

(التفاصيل على الصفحة ٤)

في الصورة الاولى البطريرك خريش يتحدث الى الرئيس سلام . وفي الصورة الثانية المتروبوليت ايليا يعانق سلام .

(كان لنا في السياسة هدامون كثيرون وبناؤون قليلون ، ولم يكن لنا مهندسون ـ الفونس كار)

كالحافر على الحافر !
بقلم : الياس ربابي

في الذكرى التي احيتها مصلحة بيروت الكتائبية تكريما لشهدائها ، صباح الاحد ، امس ، في كنيسة القديس نيقولاوس الارثوذكسية ، القى الدكتور شارل مالك خطابا انطوى على « الاسباب التي تم بمت الشهداء من اجلها » ، ومعظمها يدور حول « فساد الحكم ولا اخلاقيته ، ولا مسؤوليته ، وغيابه عن السياسة الدولية في السنوات الماضية » .

وجاء سرد الاسباب في مجال تواردالخواطر وكانه وقع الحافر على الحافر ، بالنسبة الى ما كتبته مرارا وتكرارا ، في هذا الموضوع ، في العهدين السابقين ، اي ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٦ .

وترطيبا لذاكرة بعضهم ، وعلى رجاء ان يكون في اعادة نشر مقولات الماضي ما يصلح لان يكون مادة اعتبار واتعاظ في الحاضر والمستقبل ، ارجع الى بعض ما قلته في هذا الباب ، في « الانوار » وسواها :

« في عنق الدولة »

في ٢١ نيسان ١٩٧٥ ، وبعد انقضاء اسبوع واحد على حادثة « عين الرمانة » كتبت في « الانوار » تحت عنوان : « في عنق الدولة » ، ما يلي :

« في عنق الدولة ، وحدها ، من مات، وجرح ، وشرد ، وفجع ، وروع ، وقلق وتألم ... في اسبوع الدم والنار والغضب .

« وفي عنقها ، وحدها ، ما دمر ، وخسر ، ونسف ، واتلف ، وسلب ، ونهب ، وعطل ، وابطل ، وساء واساء .

« ولو انها كانت دولة حقا او شبه دولة لما وقع ما وقع. ولما سقطت ضحايا. ولما سالت جراح ودموع . ولما خيم هذا المناخ المثقل بكوابيس الاسى والهلع واليأس ...

« ... لقد كشفت الاحداث جميع عورات هزال الدولة وهزلها :

« فالمؤسسات ـ على تعددها وتنوعها ـ مؤسسات صورية ، رمزية ، مفككة ، مهترئة ، عاطلة ومعطلة .

« والرجال ـ رجال المسؤولية والواجب ـ من فوق الى تحت ، ومن تحت الى فوق ، في منتهى الصغر والتصاغر امام المحن والازمات .

« يصلحون ـ ويا للاسف ! ـ لاشياء كثيرة باستثناء اشياء المسؤولية والواجب .

« يصلحون للحفلات والمآدب والسهرات والمغامرات العاطفية .

« يصلحون للحكي الذي لا يكلف حتى عناء التفكير .

« يصلحون للضروب » والصفقات والسمسرات والعمولات ذات الريع « الحرزان » .

« يصلحون للتمتع بمناعم الحكم ومغانمه ، « توجها » كانت ، او نفوذا ، او اسفارا ، او تلذذا بالاطايب ، او قنصا لهدايا وثروات ومراتب .

« يصلحون لاقتسام الوظائف والمناصب ومجالس الادارات واحتكارها في

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

يوم "وحدة لبنان" في الاونسكو : دعم مخطط سركيس لاعادة الامن



شدد الخطباء في مهرجان « يوم وحدة لبنان الارض والشعب » الذي اقيم امس في الاونسكو بدعوة من جبهة الاحزاب القومية والوطنية على وجوب دعم الرئيس الياس سركيس ومساعدته في مخططه الرامي الى اعادة الامن والاستقرار الى البلاد .

ونوه الخطباء باهمية المساعدة التي قدمتها سوريا الى لبنان واكدوا ان حماية مخيمات الفلسطينيين هي مسؤولية لبنانية بضمانة سورية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

في الصورة مشهد للخطباء في مهرجان الاونسكو (تصوير عبد الرحيم اللاز)

الاتحاد السوفياتي يوسط مصر لتحسين علاقاته مع السودان

قال وزير الخارجية السوفياتية السيد اندري غروميكو في حديث نشرته امس صحيفة الاخبار المصرية ان الاتحاد السوفياتي ، يود بالفعل ان يتعاون مع مصر ، ولكن لا بد من تبادل الرغبة في تحسين العلاقات .

واضاف : ان التفاهم سياسيا هو الذي يفتح الامور امام سائر المجالات الاخرى .

واوضح غروميكو ان هذا هو الموضوع الرئيسي الذي طرحه بريجنيف في لقائه مع اسماعيل فهمي .

ويرى غروميكو أن مصر يمكنها ان تبدي حسن نواياها عن طريق الصداقة وفيما يتعلق بالسياسة المختلفة

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

هل ظهر شريك لخاطف الطائرة الى الكويت ؟

كشفت وكالة الانباء السعودية النقاب في نبا لها من الكويت ، عن وجود شخص اخر اشترك في عملية خطف الطائرة اللبنانية مع نصر ابو خالد .

فقد اذاعت الوكالة امس الخبر الاتي :

اعلن في الكويت ان التحقيق ما زال جاريا مع مختطفي الطائرة اللبنانية اللذين القي القبض عليهما أخيرا بعد عدة ساعات من وصول الطائرة الى

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

الأسعد يتحدث عن الصلاحيات والوفاق والنظام

النظام على علاته كان الأقوى في نهاية المطاف

نؤيد تعديل قانون الانتخاب وجعل لبنان دائرة واحدة

تحدث الرئيس كامل الاسعد امس عن اسباب الازمة الاخيرة، والصلاحيات الاستثنائية وبعض المشاريع التي تعدها الحكومة والوفاق السياسي ، وخطوطه العريضة ، والوثيقة الدستورية ، والحل اللبناني ومدى ارتباطه بحل القضية الفلسطينية كما تحدث عن نشاط المجلس النيابي على الصعيد العربي .

سئل الرئيس الاسعد : هل تعتقد ان الازمة الاخيرة عززت من ايمان اللبنانيين بالنظام البرلماني ام ادت الى العكس ؟

☐ الازمة الاخيرة في نظري قامت على امور عديدة وشعارات عديدة ، وفي طليعتها انتقاد ونقد النظام البرلماني القائم ، والتهجم على هذا النظام ، وانتهت الازمة بعد الاحداث بقناعة في نظري ايضا عند الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، بوجوب التمسك بهذا النظام والمحافظة عليه . هذا يعني ان لهذا النظام شوائب على مستويات مختلفة وعلى اصعدة مختلفة بصورة عامة النظام الحر سياسيا اكان ام اقتصاديا في لبنان هو نظام فوضوي ، الحرية كما نعلم يجب ان يكون لها ضوابط حتى تكون حريسة بالمعنى الصحيح حتى تحول دون اعتداء الحرية نفسها على حرية الاخرين وعلى نفسها بالذات الامر الذي يؤدي بالحرية المطلقة الى الاحتكار على المستوى الاقتصادي الذي هو عكس الحرية تماما والى اللامسؤولية على المستوى السياسي والوطني .

هذه الشوائب وغيرها ابتداء بالطائفية ، وانتهاء بالطائفية المسيطرة على النظام ، والتي تعتبر حجر عشرة في وجه تطوير هذا النظام كل ذلك كان وسيلة لاعلان المعركة في يد القوى التي ارادت لهذا النظام ان يزول ، والتي ارادت لهذا الكيان اللبناني ان يزول ايضا . ولكن تبين ان هذا النظام على علته كان اقوى من جميع هذه القوى بنهاية المطاف ، عندما اصر لبنان ، واصر الشعب اللبناني الممثل بالمجلس النيابي على وجوب استمرار الجمهورية اللبنانية وانقاذ هذا النظام .

اليوم نحن مدعوون الى تطوير هذا النظام ، ولكن بين التطوير والانطلاق من هذه الرغبة الايجابية المخلصة ، وبين التجني على النظام للوصول الى حالة الدمار واللانظام ، ولتحقيق مخططات هي ابعد ما تكون عن مصلحة لبنان ، كمجتمع وكقضية وعن مصلحة العرب والمنطقة العربية كقضية هنالك فرق شاسع .

وهنا في نظري بعد هذه الاحداث وما افرزته سقطت الاقنعة وكشف اللبنانيون جميع اللبنانيين حتى منهم من هو ضد النظام في هذا الاطار ، في اطار ما يشكو هذا النظام من هنات وشوائب وعقبات تعترض سيره نحو الكمال حتى هؤلاء باتوا مؤمنين بوجوب التمسك بالنظام البرلماني وعدم التجاوب مع كل من يريد ان يتخذ من هذه الشوائب معولا هداما ليهدم حضارة الانسان في لبنان وليهدم القضية العربية ذاتها في لبنان .

الحكومة والصلاحيات

يقال ان فريقا من النواب لم يكونوا راضين عن الصلاحيات التي منحوها للحكومة ، ومن جهة اخرى لم يتأمن نصاب الجلسات في الدورة العادية الا بصعوبة . كيف تفسرون هذا التناقض ، وهل هو لصالح النظام الديمقراطي ؟

☐ قلت : يقال ان بعض النواب غير راضين عن هذا التأويل . لا أريد ان آخذه في عين الاعتبار لان النواب اعطوا الحكومة الصلاحيات الاستثنائية. لو كان النواب غير راضين او اكثريتهم لكانت هذه الاكثرية حجبت الصلاحيات الاستثنائية وامتنعت عن اعطائها للحكومة . وهنا اود ان اقول من اصول النظام البرلماني ان تعطى الحكومات سلطات استثنائية ليس فقط في ظروف غير عادية استثنائية ، وانما ايضا بعد القيام من محنة في هذا الحجم الذي عنيناه ، وكيف بالاحرى بعد هذه الاحداث فكان من البديهي ان تطلب الحكومة سلطات استثنائية ومن البديهي ان يتجاوب معها المجلس ويعطيها الصلاحيات وهذا ما كان .

☐ اذا طلبت الحكومة صلاحيات استثنائية جديدة فهل المجلس سيتجاوب معها ؟

☐ لا أستطيع ان اقول لك مسبقا . أولا الصلاحيات الاستثنائية يجب ان يكون لها مبرر وتطلبها الحكومة في اطار معين فاذا وفق ظروف ووفق نوعية هذه الصلاحيات والحقول التي تشملها ، يتخذ المجلس منها موقفا ولا أريد ان استبق الاحداث واقول لك ما هو هذا الموقف .

قانون الانتخابات

☐ اعلن وزير الداخلية ان الحكومة بصدد وضع مشروع قانون جديد للانتخاب في لبنان وانه يتضمن اقتراحا بتعديل بعض نصوص القانون السابق واعتماد الدائرة الموسعة ، واقتراح جعل لبنان دائرة واحدة ، واعتماد التفرغ للنواب ، هل هذه المقترحات تراها في نظركم واردة ؟

☐ اذا كان هذا الكلام واردا ، وان الوزير فعلا في صدد اعداد هذا المشروع فانا معه . واكثر من ذلك فانا اشكره على هذه المبادرة لانه تبين بعد المعاناة الطويلة ابتداء من سنة ١٩٤٣ مرورا بسنة ١٩٥٨ وصولا الى هذه الاحداث ان قانون الانتخاب كان هو نقطة الارتكاز في تفجير المواقف . هذا القانون الذي يكرس الطائفية ويكرس الفردية والاقليمية ، ويحول دون انتظام النواب في الاطر الحزبية الصحيحة الكفيلة بممارسة النظام ممارسة سليمة . كل النواب وجميع المواطنين يتحسسون اليوم ان الاصلاح يجب ان يبدأ من هنا . ولكن هنالك نقطة فالمجلس النيابي اليوم اذا اراد على قناعته بجميع اعضائه وكتله بوجوب التعديل ، هل ممكن ان يتفق على تعديل معين ؟ انا اخشى ان يكون العكس ، وان لا يتمكن المجلس بالرغم من قناعته بوجوب التغيير . هذا ما يدعوني الى القول ان هذا المشروع والحكومة لديها صلاحيات استثنائية ، بادرة مشكورة جدا منها اذا هي انجزت هذا المشروع القانون المرسوم الاشتراعي النافذ ، على هذه الاسس التي اول ما تاخذ دمج المناطق بمختلف الطوائف ومختلف الفئات وهذا شيء طبيعي . القانون الحالي هو الشيء غير الطبيعي ، قسم بيروت الغربية عن الشرقية هو الغير الطبيعي . خطوة من هذا النوع اليوم استطيع ان اقول انها تلاقي تجاوبا مكثفا من جميع فئات الراي العام ، وربما عند السياسيين انفسهم الذين يحتجون على قانون من هذا النوع .

التحليل السياسي

بين التوسيع والتبديل
الحكومة تطلب ثقة جديدة وصلاحيات لانجاز جزء من مشاريع الوفاق السياسي

في الكواليس السياسية ، ضجة صامتة حول الحكومة ، وآراء متباينة حول بقائها وذهابها وتوسيعها او تطعيمها . وقد برزت هذه الضجة ، في عدة تصريحات صدرت عن بعض اركان التجمع الاسلامي ، طالبوا فيها بضرورة قيام حكومة سياسيين ، تكون تكريسا للوفاق السياسي بين اطراف الازمة اللبنانية، دون ان ينتني هؤلاء الاركان ، مبدأ الاشادة بالقضايا التي استطاعت الحكومة ان تنجزها خلال فترة تحملها مسؤوليات الحكم .

ويقول هؤلاء الاركان ان الحكومة ، حققت اشياء تعتبر روتينية ، اذا ما قيست بالقضايا والاعباء الاساسية المطلوب مواجهتها . ومن هذه الزاوية فقد وجدت نفسها امام الحائط المسدود ، لان مواجهة القضايا الاساسية تفرض وجود فرقاء سياسيين داخل الحكم ، يعملون على حلها ، ضمن مسؤولياتهم السياسية ، وبالنسبة لما يمثلون من قطاعات الرأي العام .

وموقف بعض اركان التجمع هذا ، يقابل بتحفظ لدى الجهات الرسمية ، كما يقابل بموقف اخر ، من جانب اركان الجبهة اللبنانية ، عبر عنه امس السيد كاظم الخليل بعد اجتماعه مع الرئيس كميل شمعون ، اذ قال ، ان تبديل الحكومة ليس واردا في الوقت الحاضر ، واعتقد ان الشائعات التي تروج على هذا الصعيد يقوم بها الوصوليون الذين يعملون من اجل مصالحهم الخاصة .

الا ان اركان الجبهة اللبنانية كانوا قد عبروا عن وجهة نظر معينة بالنسبة للحكومة ، وقد طالب بعضهم بتوسيعها لتضم بعض الفرقاء السياسيين ، على ان يكون هذا التوسيع تمثلية موافقة من مختلف الفرقاء على المشاريع الاصلاحية والتوحيدية . وبعض التعديلات التي يتولى المسؤولون وضعها على النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال الخلوات التي تعقد في القصر الجمهوري .

وبين المطالبة بالتبديل ، والمطالبة بالتوسيع ، وحتى لا يتعاظم هذا التناقض ويتحول الى صراع ، يكون بمثابة ملهاة من القضايا والمشاكل الاساسية التي تواجهها البلاد على صعيدي الامن والاعمار ، يرى المسؤولون ان الوقت لم يحن بعد لطرح مصير الحكومة على بساط البحث ، اولا لان الوفاق السياسي لم يتحقق بعد ، وثانيا لان امام الحكومة قضايا تعكف على معالجتها لكي توضع في اطار قوانين ومشاريع ، يتم اصدارها بمراسيم خلال فترة الصلاحيات الاستثنائية الحالية ، او بخلال الفترة اللاحقة التي ستطلب الحكومة من مجلس النواب ان يمنحها اياها ، لتنجز البرنامج الذي تعهدت باكماله عند تشكيلها .

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيبحث في جلسة لاحقة موضوع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لمدة ١٥ يوما تبدأ في منتصف شهر تموز المقبل ، وتنتهي في اخره لان الفترة المتبقية من مدة الصلاحيات الاستثنائية التي تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الجاري ، هي فترة غير كافية لتمكين الحكومة من انجاز مجمل المشاريع التي تعكف على درسها ، ولذا فانها ستاخذ الوقت الكافي لصياغة مشاريع اصلاحية وتصدرها بمراسيم في فترة الصلاحيات الاستثنائية الجديدة والتي يبدو ان الحكومة مطمئنة الى ان مجلس النواب سوف يمنحها الفرصة الكافية للقيام بمهامها .

والرأي السائد حتى الان يقول بان الحكومة ستطلع مجلس النواب عبر بيان وزاري على المشاريع التي نفذتها حتى الان ، وتطلب من المجلس ان يمنحها ثقة تمكنها من متابعة القيام باعباء الحكم ، وفي حال حصول الحكومة على الثقة المطلوبة ، فانها تستمر تلقائيا في الحكم حتى انجاز واصدار المشاريع الاصلاحية والتي تعتبر جزءا من الوفاق السياسي المطلوب . على ان يبقى البحث بتوسيع الحكومة او تبديلها مؤجلا .

الجميل : لقاء سركيس - الأسد يجب ان يحسم الامور العالقة

قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، ان اللقاء المرتقب بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد يجب ان يحسم القضايا العالقة ، لكي ينعم لبنان والعرب بالامن والاستقرار والازدهار ولكي يؤتي هذا اللقاء ثماره المرجوة عليها جميعا ويتم في اطار من الوفاق السياسي والامني .

واضاف : ان هذين الوفاقين مرتبط احدهما بالاخر وهما يشكلان ضمانة اكيدة لسلامة لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا .

وقال : لقد مل الناس الاحاديث عن الاتفاقات وتنفيذها والاراء والاجتهادات التي تطلق حولها لكن المطلوب واحد وهو اما ان تكون الدولة اية دولة سيدة نفسها وسيدة القانون على ارضها كل ارضها واما الا تكون ، واللبنانيون قاطبة تواقون الى الامن والى سلطة تحميهم وتوطده تجعله سورا منيعا مطمئنة الشعب لكي ينطلق بامان الى البحث عن رزقه الحلال .

الصيغة الجديدة

وردا على سؤال حول ما يطرح من اراء وافكار حول الصيغة الجديدة للبنان المستقبل قال الجميل : ليس المهم ان نطرح مشاريع الصيغ هنا وهناك بل الاهم ان تطل الدولة من خلال رئيسها بنعض الملامح البارزة والخطوط العريضة حول ما تتوقعه وتريده للبنان الجديد .

وشدد الجميل على الوضع الراهن من حيث ممارسة اللامركزية وكرر القول ان مثل هذه الخطوة كانت موضع بحث قبل الحرب باعتبارها شأنا اداريا يعالج الى حد ما مشكلة الهجرة من الريف وافراغه من سكانه وقدراته الزراعية وتحويله الى حجر اصم . وهذه اللامركزية لا تمس من قريب ولا من بعيد شؤون الجيش والسياسة الخارجية .

وتابع : ان العناية بالقرنة اللبنانية ومدها بالطاقات والامكانات اللازمة لانعاشها من شانهما ان يثبتا المواطن في ارضه حيث يقبل بمحبة ورضا على استخراج خيرها واستثماره بما يحد من موجة الغلاء قدر الامكان .

الوفاق السياسي

وعن الوفاق السياسي اعرب الجميل عن الامل في ان يطرح الرئيس سركيس الخطوط العريضة لهذا الوفاق وان يتقبلها اللبنانيون بقناعات وطنية صادقة نابعة من قواعد جديدة مشتركة تحدد مفاهيم المعاني الوطنية للدولة والسيادة .

وحمل الجميل الحركات اليسارية المتطرفة والتيارات العقائدية الخارجية مسؤولية الاحداث وما ادت اليه من خراب ودمار وقال ان هذه التجمعات التي لم تتمكن من الوصول الى ضمير الجماهير وقناعاتها تتحرك دائما من الاعمال السلبية الهدامة ومن خلال الاعلام المضلل والخارجي ، ومن هنا يلفظ لبنان تكرة الحزب الواحد لانه يؤمن بالحرية والديمقراطية والمسؤولية الوطنية التي تزرع المحبة والتعاون والتفاهم بين المواطنين ولا تؤمن بغير ذلك .

نفي من بشير الجميل

نفى الشيخ بشير الجميل امس ان يكون قد حصل اتصال بينه وبين السيد نزار عمار ، او اية شخصية فلسطينية اخرى ، خلافا لما ذكر في بعض الاذاعات الاجنبية ، نقلا عن الوكالات العالمية ، واشار انه لا يوجد اتصالات بهذا الشأن .

كرامي يدعو الى استفتاء الشعب حول العلمنة والصيغة والنظام

طرابلس — مكتب « الانوار » :

طالب الرئيس رشيد كرامي باستفتاء عام حول العلمنة وحول الصيغة والنظام وقال : اما آن لنا ان نخرج من هذه الدوامة وان نرحم هذا البلد واهله .

وهاجم المتاجرين بالعروبة وبالدين وقال انهم بعيدون عن مبادىء الدين واخلاقه ، لان العروبة قومية وليست بالدين وهي براء منهم . وطالب برفع شعار « من احيا نفسا فانما احيا الناس جميعا » . وقال اذا توصلنا الى مثل هذا المستوى من الشعور بالقوة والانسانية نكون قد سلكنا طريق الخلاص .

ودعا كرامي العرب جميعا الى ان يمدوا ايديهم الى لبنان « الذي تركوه وحده يتخبط في هذه المؤامرة التي ترمي الى النيل منه ومن بعده النيل من جميع الدول العربية » .

الخطاب الثاني خلال ٤٨ ساعة

جاء ذلك خلال مادبة الغداء التي اقامها السيد حلمي ياسين رئيس اتحاد ارباب العمل في الشمال تكريما للرئيس كرامي وحضرها عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية والنقابية .

- استهل كرامي خطابه وهو الثاني خلال ٤٨ ساعة بالتاكيد على دقة الظروف وحراجة المرحلة التي نعيش وقال : كل واحد منا يتحسس الصعوبات ويدرك المخاطر . فلا غرو اذن ان يكون كل واحد فيكم مسؤولا. فكلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ، وانني افخر واعتز بان اكون في ضمير كل واحد منكم وان تكونوا جميعا في قلبي وضميري . واضاف : وعلى هذا فانني احاول دائما ان اتحسس مشاعركم وان اعبر عما يجول في خواطركم ، وهكذا ان اجتمعنا وهكذا ان تحاورنا وهكذا ان رفعنا الصوت عاليا ، فلا يستطيع احد من الناس ان ينكر علينا ذلك ، او يحول دون ما نقوم به فنحن كما يشاء الله لا نبغي الا مصلحة هذا الوطن ولا نعمل الا من اجل خير المواطنين.

حيارى امام التطورات

وقال : اننا بتنا حيارى امام الذي نسمع ونشاهد ، فلا المنطق يحد ولا العقل يعي ولا الضمير يستطيع ان يحرك ، لان الغرائز وحدها هي التي توجه . في مجتمع نفخر بانه مجتمع حضاري وفي وطن نؤمن بانه وطن الاديان جميعا . اذن السؤال : ماذا جرى وماذا يجري والى متى ظل هكذا في غابة وفي ليلة سوداء وفي صحراء تائهين فيها ، عرفنا كيف دخلنا ولكننا ضائعون في التفتيش عن المخرج .

العودة الى التراث والاخلاق

واضاف : لقد نادينا العالم اجمع ، ولكن ذلك لن يغنينا عن مناداة انفسنا والعودة الى تراثنا والى اخلاقنا والى ضمائرنا ، فنحن اصحاب القضية ونحن مسؤولون اولا واخيرا ، ونحن من يدفع الثمن غاليا ، فهل آن لنا ان نعود الى طريق الصواب ؟.

وقال :

. عندما نقول بوحدة الدولة والمؤسسات نسمع من يردد ان الطريق الى وحدة الشعب هي العلمنة ، فكيف تريدون ان نصدق ، وبان نعتبر ان ما يقسم هو الذي يوحد ، وما يوحد هو الذي نبتعد عنه .

وتساءل كيف يمكن ان تكون الوحدة مع العلمنة وان نصدق ان ما نطالب تحقيقه هو السبب في ما جرى وما يجري ، وان تحقيق العلمنة هو الطريق الى العيش المشترك والوحدة المطلقة ، فهل اذا لم يتزوج المسيحي مسلمة لا يمكن ان نصل الى الحلول المنشودة في مجتمع نريده جميعا مجتمع العدالة والخير .

الدعوة الى الاستفتاء

وقال : اذا شئتم الاستفتاء حول العلمنة وحول الوحدة وحول الصيغة والنظام فنحن لها ، والا متى ستظل الاقلية تتحكم بمصير الاكثرية . اما آن لنا ان نخرج من هذه الدوامة ، اما آن لنا ان نرحم هذا البلد واهله وان نعود الى حضارتنا واصالتنا لتعتمد اساليب العلم والتخطيط ، نضع البرامج التي ترفع من شأن الوطن ويكون التسابق في ما بيننا في سبيل العلم الصحيح ، وما عداه فهو تخريب على الوطن والاديان والمجتمع .

المتاجرون بالعروبة

ان الذين يتاجرون بالعروبة ، هم اعداء الدين والدين هو براء منهم ، لان الدين يأمر بالخير والعمل من اجله . ان الاديان جاءت جميعا في سبيل سعادة البشر وامنهم ، فكفانا متاجرة بمحمد وبالسيد المسيح ، كفانا قتلا وقهرا وتخوينا باسم الاديان .

وليد جنبلاط في القصر

قام السيد وليد جنبلاط مساء امس بزيارة القصر الجمهوري ، ودامت مقابلته للرئيس سركيس من الخامسة والربع حتى السادسة والنصف .

وأدلى السيد جنبلاط بعد الزيارة بتصريح قال فيه : رأيت من الواجب بعد الزيارات التي قمت بها لبعض الدول العربية ان اطلع فخامة الرئيس على ما جرى خلال هذه الزيارات ، وذلك ايمانا بانه الشخص الاول بان يطلع على جميع الاراء والافكار ، والحلول المطروحة .

كما جرى خلال الزيارة استعراض للمشاكل المحلية وكيفية معالجتها .

الخليل بعد لقائه مع شمعون البحث بتغيير الحكومة غير وارد

قام الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس بزيارة النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية واستعرض معه كافة التطورات الاخيرة واهمها الوضع في الجنوب وموضوع الحكومة والصلاحيات الاستثنائية .

ثم انتقلا الى موضوع الزيارة التي سيقوم بها الرئيس شمعون الى الاردن هذا الاسبوع والمرجحة يوم الخميس المقبل والقضايا التي سيثيرها الرئيس الاسبق مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين .

وقد سئل النائب الخليل امس عن طبيعة المباحثات التي جرت بينه وبين الرئيس شمعون فقال : انها زيارة عادية يقوم بها الرئيس شمعون لي صباح كل احد ، نستعرض خلالها احداث البلد في مدة الاسبوع وقد استعرضنا شتى المواضيع وخصوصا الجنوب وما يمكن ان يبذل من اجله ، وهو معروف ، انه مهتم بالجنوب كما يهتم به كل جنوبي .

وسئل الخليل هل بحثتم بموضوع تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية فقال : لا اعتقد انه من الجائز ان يبحث موضوع الحكومة في هذه الاونة ، والبلاد بحاجة الى جهد جدي اكثر من بذل جهود من اجل ذهاب حكومة والاتيان بحكومة ، وكل الذين يعملون في سبيل الوصولية التي اعتادوا ان يعملوا فيها ننصحهم بان يقلعوا عن هذه الاساليب ، ولينصرفوا الى العمل للمصلحة اللبنانية العليا واعادة الحياة اللبنانية الى سيرتها الاولى ، وليطمئن ابناء هذا البلد على مصيرهم ومستقبلهم فذلك افضل بكثير من العمل على ترحيل حكومة والاتيان بسواها بقصد وصولنا الى سدة الحكم .

وختم الخليل : وليتذكروا ان لبنان قد ضحى بعشرات الالاف من الضحايا كي نتخلص من الماضي المظلم وتنطلق باساليب جديدة عصرية توصلنا الى مستقبل زاهر وسليم من كل شائبة .

رسالة الى الاسعد من المرجع الاعلى للطائفة الشيعية

يصل الى بيروت صباح اليوم الاثنين عالمان يمثلان المرجع الديني الاعلى للطائفة الشيعية في ايران .

وسيزور العالمان عند الساعة الحادية عشرة والنصف رئيس مجلس النواب كامل الاسعد في مكتبه بشارع سامي الصلح حيث سيسلمانه رسالة وصفت بانها ذات اهمية .

مؤتمر صحفي للصلح اليوم

يعقد الرئيس تقي الدين الصلح عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين ندوة صحافية في منزله في القنطاري يتحدث خلالها حول مختلف القضايا الراهنة .

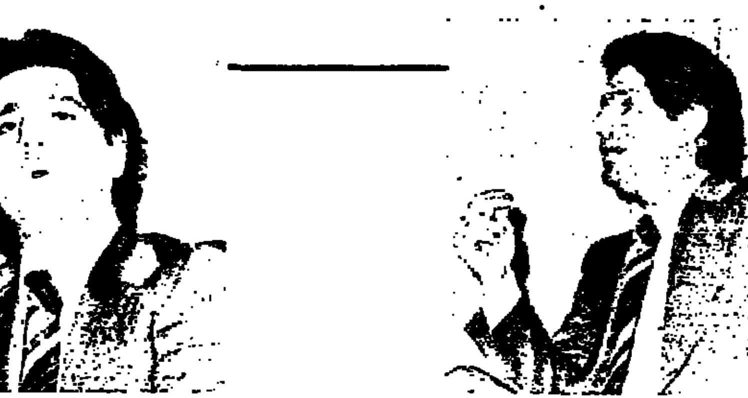


أمين الجميل يفتح ملف ...

الصمود اللبناني غيّر حسابات العالم

انتهت الفرصة المعطاة للحكومة ولم تفعل شيئاً

نخشى أن تنفجر الجبهة العريضة من الداخل مثل "كوكتيل مولوتوف"



كتب فوزي مبارك :

انه دائم التحرك. اهتمامه بالاعمال التي يسمونها صغيرة كاهتمامه بالاعمال الكبيرة ... نائب يحضر جلسات المجلس النيابي ويناقش المواضيع المطروحة ، وعضو المكتب السياسي الكتائبي ، ورئيس اقليم المتن الشمالي في الحزب وعضو لجنة التنسيق الكتائبية وله مكتبه في الزميلة Le Réveil ... بعد ان اضاف الى مشاغله مهنة البحث عن المتاعب .

يوزع اشغاله وكانه نذر نفسه ليعمل .. لا يترك قضية الا ويبت بها فورا .. اذا دخل الى اي مكتب من مكاتبه ووجد الناس في انتظاره يسارع الى اعطاء الحلول لمشاكلهم بسرعة ، فهو لا يحب التأجيل ...

يعمل بعيدا عن الاضواء ، وقلما تتمكن من رؤيته ساعة كاملة .

واذا تحدث اليك يعطيك رأيه بصراحة، ويقول لك نحن اصحاب حقوق ويجب احقاق الحق ، واذا اردنا ان نطلب امرا ما نطلبه من الدولة . من الحاكم . من الحكومة : « لقد قاتلنا طوال سنتين دفاعا عن الشرعية » .

ويؤكد ان الصمود اللبناني غير حسابات العالم .

.. فرنسا وكندا والعالم الغربي استعدت لاستضافة اللبنانيين،فالمطلوب كان ان يهاجروا ولكن اللبناني صمد .

رئيس الجمهورية وحده له حق تفسير اتفاقية القاهرة واللجنة الرباعية هي لجنة استشارية.

... اتفاق القاهرة يرتبط حقيقة بالوضع في الجنوب ولكن هل هم مستعدون لفك العزلة عن الجنوبي .. نحن ضد الذين جنسوا او دخلوا الى لبنان خلسة من مسيحيين ومسلمين لاننا نريد فقط اللبناني على ارض لبنان ... رضينا بحكومة كان اشخاصها في باريس واعطيناها فرصة ، والفرصة انتهت ولم يفعلوا شيئا ونأمل ان لا نضطر الى كسر الجرة .. علاقاتنا بسورية جيدة ومستمرة ، ونحن نفتح قلوبنا لكل من يحترم سيادتنا وكرامتنا واستقلالنا ... حزب الكتائب قطع مرحلة المراهقة وهو اليوم في سن الرشد وهناك رأس واحد للحزب .

عندما ذهبت الى مكتبه في جريدة Le Réveil ، بناء لموعد مسبق اضطررت الى الانتظار ما يقارب الساعة ، وطبعا عذره الى جانبه ، فاشغاله كثيرة .

ولدى وصوله الى مكتبه حرص على تصريف بعض الاعمال المتراكمة لديه من مراجعات وتلفونات واتصالات وغيرها .

ولما اصبح جاهزا بادرته بالقول .

التوفيق بين الواجبات

كيف توفق بين العمل السياسي والصحفي وواجباتك المنزلية بمسؤولياتك الحزبية ؟

فضحك وقال والله الكلام يترك ما عم يلاقي الوقت الاعمال التي اقوم بها والتي هي بعيدة عن الاضواء كانت ضرورية ،

فقسم كبير من هذه النشاطات يتضمن عدة مشاريع « وقد وضعت مجلة الصياد دراسة حولها » ونشاطات مهمة كثيرا وهي ليست بمقدور شخص او فرد لمتابعتها في المستقبل وآمل من الدولة أن تعير هذا الامر الاهمية اللازمة وتتبنى كل هذه المشاريع التي هي ضرورية لها كدولة ، فنحن قمنا بهذه المشاريع ليس من اجل الكسب الشخصي او الحزبي او السياسي . وكل هذه الاعمال هي في النهاية لسد فراغ . فنأمل بعد ان يركز الحكم في لبنان ان يستلم منا هذه المشاريع فظروف الحرب كانت ظروف صعبة جدا انما الحمد لله نجحنا فيها ويبقى الان ان تكمل الدولة الطريق لان الامكانيات المتوفرة لديها غير متوفرة عندنا .

وهنا رن جرس التلفون ورد على الهاتف ثم طلب الى موزع المخابرات وقف الاتصال به .

المتن الشمالي نموذج حي

● يعني المتن الشمالي اصبح نموذجا لمشاريع الدولة في المستقبل بالنسبة لما قمتم به ؟

□ وقت الحرب كنا مليوكين بحالنا، وعندما كنا نتعارك مع الدولة عندما كان هناك دولة ، كنا نقول كيف الدولة لا تقوم بكذا وكذا ، وتتيح لنا المجال لنتحرك كدولة ،

ولدينا عدة مشاريع مفروض على الدولة ان تتبناها وتستمر بالتنفيذ ، لان هذه الامور تتطلب امكانات كثيرة لا تتوفر لنا وحدنا . فهذا عمل جماعي ، عدة وزارات يجب ان تشارك فيها وليست قضية فرد او تنظيم ، المطلوب جهاز جامع تختص كلها لتعمل على حل هكذا مشاكل .

القضية اللبنانية في العالم

وهنا قلت للشيخ امين لنبدأ بالحديث عن رحلتك الاوروبية الاخيرة فهل لمست ان هناك تفهما للقضية اللبنانية: فاجاب :

□ بالطبع كان هناك تفهما اكثر لان كافة النوايا انكشفت ، ذاب الثلج وكل شيء توضح للرأي العام ، لانه بامكانك ان تكذب مرة على شخص في موضوع معين ولكن ليس بامكانك ان تكذب كل مرة على جميع الاشخاص وفي جميع المواضيع. فبالنسبة للمؤامرة التي دبرت في لبنان لم يكن هناك من مجال الا ان تتكشف النوايا في النهاية والرأي العام تفهم وخاصة في اوروبا، فقد تفهم ان القضية ليست قضية لبنان وان لبنان ليس طرفا اساسيا بهذا الموضوع ، فلبنان لم يكن الا ضحية ، ضحية ازمة الشرق الاوسط ككل ، ولبنان كان الضحية لانه كان معرضا اكثر من غيره للاستفادة من وضعه نظرا ايضا للتناقضات اللبنانية التي كان من السهل استغلالها في سبيل التصعيد وفي سبيل التأزيم .

العالم اليوم باجمعه مرتبط ببعضه البعض اذا تأثر عضو من الاسرة الدولية هذا الامر لا يمكن الا ان يكون له انعكاسات على المجتمع العالمي ككل وبرهانا على ذلك قضية زائير وعدة قضايا مماثلة ، لبنان ايضا كان متأثرا اكثر من غيره على المجتمع العالمي ، ولذلك كان العالم كله مهتم بالمعركة اللبنانية وبالازمة اللبنانية . وكانت معلوماته في البداية معلومات مغرضة يستقيها من مرجع واحد لانه في ذلك الوقت لم يكن هناك لا بريد لبنان، ولا تلكس ولا هاتف ولا مطارات ، كانت كافة الاتصالات مقطوعة وكنا شبه معزولين عن العالم . ولما تمكنا من الاتصال مع العالم وتوضيح وجهة نظرنا وخاصة عندما ظهرت حقيقة نوايا المقاومة الفلسطينية

، عندها فهم العالم ان لبنان وخاصة الجبهة اللبنانية ، لم يكن هدفها الا رد الضرر عنها وتحرير ارضها من عدة جيوش نظامية بكل معنى الكلمة

باعونا ببرميل بترول

● الغرب تخلى عنا في مرحلة الحرب وحتى ذهب البعض الى القول انه باعنا ببرميل بترول فهل لمست تغييرا جذريا تجاه لبنان في المرحلة الحالية ؟

□ ليس من شك وهذا ما قلناه لجميع السفراء الذين اجتمعنا بهم ، كما قلناها ايضا للمندوبين الاجانب الذين اتوا بمهمات رسمية الى لبنان كنا دائما نركز على هذا الامر ، ونقول لهم لا يجوز لكم من اجل بعض المصالح ان تبيعوا قيما انسانية برمتها لان لبنان ما هو كناية عن قيم انسانية ما هو الا اختبار لانسانية معينة بما يسمى بالفرنسية Humanisme اختبار انساني ، ولا اعتقد اطلاقا انه من مصلحتكم ان تخسروا لبنان لان البترول يذهب ويجيء والمصالح تذهب وتجيء .

تغيير جذري

● اذا هناك تغيير جذري في موقف الغرب بالنسبة للقضية اللبنانية ؟

□ ليس من شك لانه حتى في ايام الحرب كان المندوبون الاجانب يأتون الى لبنان ليبشروا بالالفة والمحبة وبالمساومة . وكان ردنا باختصار تطلبون منا تقديم قسم من ارضنا الى المقاومة الفلسطينية ، فهل هذا هو المطلوب وهو ايجاد الوطن البديل للفلسطينيين على حساب لبنان او تطلبون منا ان نقر بمنطق ابو اياد الذي يريد الوصول الى فلسطين عن طريق جونيه وما شابه ذلك ، فهل هذا هو المطلوب ، هل المطلوب هو تعاون الحق مع الباطل ، او تعاون المعتدي مع المعتدى عليه ، او الرضوخ للامر الواقع هو المطلوب !

من المؤكد انه فيما بعد تغيرت المواقف وليس من شك ان الصمود اللبناني والانتفاضة اللبنانية ودماء شهدائنا ، اظهروا للعالم انه ليس من السهل الاطاحة بلبنان بمثل هذه السهولة . كان العالم يظن ان لبنان ينتهي بسرعة .

اذا باختصار هذه الانتفاضة اللبنانية والصمود اللبناني والدفاع اللبناني وبصورة خاصة الادراك اللبناني غير في حسابات العالم وفرض عليهم التفكير مرتين قبل التصرف ، كانوا يعتقدون ان المعركة تنتهي بسرعة وان اللبنانيين لن يتمكنوا من الصمود

وكانوا يقولون نحن مستعدون كفرنسا وكندا والعالم الغربي ان نستضيف من يريد من اللبنانيين ، وذلك في فرنسا اعلنت عندها تبين ان اللبنانيين يعطون بطاقات اقامة دون قيد او شرط ، وكذلك سفارة كندا وضعت بيانا في الصحف يقول ان القنصلية حاضرة لاعطاء كل تأشيرات السفر ، وكانهم يدعون اللبنانيين الى مغادرة لبنان من اجل تفريغه من ابنائه، والمطلوب منهم ان يهاجروا فسهلوا لهم مهمتهم في الهجرة في بعض الدول الاوروبية .

الان وآمل من المراقبة ان لا تحذف هذا الكلام نكون لا زلنا في مكاننا ، او يجب ان يكون هناك حد ادنى من المصارحة حتى يجاب على هذا الكلام وننطلق للبنان الغد ، لاننا اذا اردنا ان نوحد لبنان يجب علينا ان نواجه الحقائق ولا ندور حول الحقيقة حتى نتمكن من الوصول الى النتيجة المرجوة .

زيارة السعودية

● متى سيلبي الشيخ بيار الجميل الدعوة الى زيارة السعودية ؟

□ ان لبنان والسعودية تربطهما روابط عريقة ومتينة وقديمة وعندنا اهداف اساسية واستراتيجية واحدة ، ومن المفروض ان يكون تحالفنا استراتيجي للوقوف ضد قوى الشر ، القوى الهدامة التي تسعى للاطاحة بالقيم الانسانية والروحية والايمان لتغيير وجه المجتمع في المنطقة العربية وقد سبق لي ان اجتمعت مع جلالة الملك خالد في لندن لنتباحث في بعض المواضيع ومن ثم عقدنا اجتماعا مغلقا مع الامير سلطان للبحث بتفاصيل بعض الامور التي كان من الضروري ان نبحثها معه خاصة كون المملكة السعودية لها دور طليعي على الساحة اللبنانية لمونتها على جميع الاطراف ، فهي تعتبر صديقة الجميع ، صديقة المقاومة الفلسطينية وصديقة لبنان وصديقة الدول العربية تتمكن لعب الدور الذي لا يمكن ان تلعبه الدول الاخرى .

واتفقنا مع الامير سلطان خلال الاجتماع المغلق على بعض الامور ، كما اتفقنا ان نتابع بحث الامور الاخرى عندما يقوم الشيخ بيار بزيارة السعودية تلبية لدعوة جلالة الملك .

● هل حدد موعد زيارتكم للسعودية؟

□ لم يتحدد بعد .

● هل ستكون الزيارة قريبة ؟

□ اعتقد انها ستكون في وقت قريب جدا .



■ الشيخ امين الجميل يتحدث الى مندوب « الانوار » ■

اتفاق القاهرة

● بالنسبة للعقبات التي تواجه تنفيذ اتفاقية القاهرة تشير المعلومات ان سوريا هي الوحيدة التي تريد تنفيذ هذا الاتفاق وفق مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة وان باقي الدول العربية تعرقل التنفيذ فما هو رأيكم تجاه هذا الموقف المتراجع للعرب ؟

□ اذا اردنا الاطلاع على النوايا ونبحث بواقع الامور فان مؤتمري الرياض والقاهرة اناطا امكانية التفسير برئيس الجمهورية اللبنانية وحسب ، ولم يعط هذا الحق لاحد غيره ، فهو الوحيد الذي له حق التفسير ، والدولة اللبنانية هي التي منحت المقاومة الفلسطينية هذه الامتيازات ، واللجنة الرباعية ما هي الا لجنة استشارية لرئيس الجمهورية وتسهيل مهمته ، فهي ليست لجنة وصاية وليست لجنة للبحث القانوني حول التدابير التي يمكن ان تتخذها الدولة او قوات الردع العربية .

انما وللاسف بسبب بعض الضغوط التي تمارس على الساحة اللبنانية لعرقلة مسيرة السلام ، واتأسف ان اقول ان العراقيل التي توضع امام تنفيذ الترتيبات المتفق عليها من شأنها تكريس واقع في لبنان . وبقدر ما نستعجل بتطويق الممارسات الفلسطينية اللامسؤولة وبقدر ما نجرد بعض المناطق اللبنانية من مظاهرها العسكرية بقدر ما نساهم بسرعة باعادة الامن والاستقرار والسلام الى لبنان . انما اذا ابقينا المخيمات على حالها ،

العاصمة او في المناطق الاخرى ، وطالما هناك قوات غير نظامية على ارض لبنان ، وغير خاضعة لاية سلطة ولا حتى لسلطة عربية معينة ،

سيؤدي ذلك حتما الى عدم توفر الطمأنينة بالنفوس ، وكل طرف يتحمل مسؤولية هذا الكلام او النتائج .

البعض يقول ان تنفيذ اتفاق القاهرة مرتبط بالوضع في الجنوب ، هذا الامر يمكن ان يكون فيه بعض الصحة . ولكن ما هي الحلول المرتقبة للجنوب ؟ هناك قرى معزولة تماما وقبل اتفاق القاهرة وقبل احتدام الاوضاع في لبنان ، بعض القرى الحدودية كانت معزولة عن باقي الاراضي اللبنانية قرى لا يتمكن سكانها من الاهتمام بالتبغ المورد الرئيسي لهم ، ولا يتمكنون من العمل في المزارع ، او ارسال اولادهم الى المدارس والجامعات ، او تأمين مرضاهم الى المستشفيات الا اذا تم ذلك من خلال المقاومة الفلسطينية والمنظمات التي كانت تمنح بطاقات ، ولدينا عدد كبير من هذه البطاقات التي منحت الى بعض الاشخاص الذين قبلوا هذه الاهانة ، وقبلوا هذا الذل ليأخذوا بطاقات من بعض المنظمات حتى يتمكنوا من ارسال اولادهم الى المستشفيات والى المدارس .

الوضع في الجنوب من المؤكد انه وضع خطير ومتدهور ، طالما ان هناك قرى معزولة تماما عن لبنان ، وهنا لا اخص القرى المسيحية ، بل هناك قرى شيعية ، اسلامية تتعرض لكثير من الضغوط اعنف من الذي تتعرض له عين ابل ورميش وهناك قرى رفضت الخضوع لارادة المقاومة الفلسطينية . واذا اردنا ان نجد حلا للبنان ، كل لبنان ، يجب ان نؤمن الامان والسلام لكل لبنان ، فالشعب اللبناني لا يريد الا الامان والاطمئنان ، الشعب اللبناني لا يريد الا السلام والاستقرار ،فلنؤمن له الامن والاستقرار ولنرفع عن رأسه ما يسمى بسيف « داموكليس » وبالتالي لا يعود بحاجة لا الى التصعيد ولا التصدي ، لانه لا يتصدى الا للدفاع عن حقوقه والدفاع عن طمأنينة اولاده وعائلته ووطنه .

والمنطق الذي يقول بان تنفيذ اتفاقية القاهرة مرتبط بالوضع في الجنوب صحيح انه مرتبط بالجنوب ولكن لنتفضلوا لنبحث في البداية حلا يضمن طمأنينة ابناء الجنوب،نكون عندها قد حللنا القسم الكبير من المشكلة .

● هناك معلومات تقول ان اتفاقية القاهرة لن تنفذ ...

مقاطعا : على كل حال هودي راح يخلوك تنشرهم ، انا اتمنى ان يتنزل بحرفيته لانه من المفروض ان يشطب ...

● .. ولكن اذا نفذ هل تحل الازمة اللبنانية . وبرأيك ما هو الحل اذا تعثر انعقاد مؤتمر جنيف ؟

□ منطقيا ، من المفروض ان يساعد لبنان ، حتى يستتب الحق والمنطق في لبنان بالذات ، نحن لا نطلب المستحيل ، ولا نطلب التخلص من واجب علينا، نحن نطلب المنطق، نطلب احقاق الحق ، يعني الاعتراف بالنسبة التي كانت على عاتق لبنان وعلى كاهله على اثر حرب ٤٨ ، التي فرضت على لبنان نسبة معينة من الفلسطينيين ، وقد استضافهم لبنان ، وهم مسجلين بمديرية اللاجئين ومديرية الاونروا ، وهؤلاء نستقبلهم بكل رحابة صدر، ويمكن للبنان ان يستوعبهم ويوزعهم على مناطقه ، ويعيشوا حياة كريمة وحياة سعيدة ، انما الواقع هناك اضعاف الاضعاف مما انيط بلبنان من الغرباء وخاصة الفلسطينيين . ونحن لا نطلب المستحيل ، نحن نطلب الذي كان في غزة ، او كان في سوريا او العراق او الاردن والذي اتى الى لبنان حديثا نطلب ان يعود من حيث اتى ، شرط ان تبقى عندنا حصتنا فنحن غير قادرين على استيعاب ما لدينا الان من هؤلاء الفلسطينيين .

ونحن نوجه نداءنا الى الدولة ، والدولة هي التي تتمكن من هذا العمل، ولا احد بامكانه ان يفرض على الدولة امورا فوق قدرتها او امورا تتناقض مع سيادتها . ففي عام ١٩٤٨ اقر لبنان بواقع معين ، ولكنه غير مفروض عليه ان يتحمل الطارئين الذين دخلوا الى لبنان خلسة ، وهذا نداء اوجهه الى الدولة فقط التي عليها ان تنفذ القانون والدولة اليوم على المحك ، واذا لم تقم بهذا العمل هذا يعني انها لن تفعل شيئا والمطلوب من الدولة اليوم ان تضع حدا لتواجد الاجانب غير القانوني ، وتواجد الفلسطينيين غير القانوني ، والتواجد الارمني غير القانوني والتواجد الاشوري غير القانوني ، في المناطق المسيحية هناك ٣٠٠ الف بطاقة اعطيت لمسيحيين غرباء ونرفض الذين دخلوا بالخلسة الى المناطق اللبنانية كافة .

نحن لا نريد تجنيس المسيحيين ولا الاسلام ، ولا نريد طارئين مسيحيين وطارئين اسلام ، نريد ان تبقى عائلة لبنانية واحدة على ارض لبنان ، نحن لا نقبل على ارض لبنان الا اللبناني الحقيقي ، مسلما كان أم مسيحيا نحن اذا اختلفنا مع اخصامنا اللبنانيين على امور سياسية معينة ، ولكن عندما تكون القضية قضية مصلحة لبنان لا بد من ان نجد اسسا للاتفاق، ولكن عندما يكون الشخص غريب عنك فهو لا مصلحة له بالاتفاق .

الحفاظ على الشرعية

● خلال الاحداث ضحيتم بالكثير من اجل الحفاظ على الشرعية وجئتم بالرئيس سركيس رئيسا للجمهورية واعطيتم حكومة الحص الثقة ، فهل انتم راضون عن الخطوات التي اتخذتها الدولة حتى الان ؟

□ نحن ايدنا الحكومة ، وانا كنت اول المؤيدين ، انما لاكون صريحا واضحا واقول الحقيقة ، قلنا ذلك بدون اقتناع ولكن كنا نريد اعطاء فرصة . انما لا يعقل بعد الحالة التي وصل اليها لبنان ان يكون هناك اشخاص كانوا في باريس او لندن او الدول العربية ، متلهين بمشاريعهم الخاصة ، ويسيرون وراء الربح الخاص والكسب الشخصي ، فلم يطلعوا على المعطيات الجديدة التي جاءت بعد المعركة التي دارت على ارض لبنان ، وحتى انهم لا يفهمون اساس المعركة التي دارت على ارض لبنان . ولا يمكن لهؤلاء ان يسيروا الامور بالطريقة المعقولة لانهم لا يعرفون حقيقة نفسية الشعب اللبناني وتطلعاته خاصة بعد الاحداث التي عاشها حيث لم تخل عائلة من الخسارة بالارواح بالاضافة الى صعوبات المعيشة التي واجهتها وخاصة في السكن بينما كان البعض يتلهون في الخارج .

وقد اعطينا فرصة للحكم وللتحرك ، لا زلنا حتى الان نراوح مكاننا ، واي عملية كعملية المكاوي او قضية مقتل كمال جنبلاط ، تؤدي حتما الى مقتل ٢٠٠ او ٣٠٠ بريء ، ونحن لا يمكن ان نقبل باستمرار هذا الشيء ، فلو كان هناك ادراك كاف كان من المفروض ان نصل الى هيكلية الدولة المستقبلية بشكل من الاشكال ، وليس المهم ان تكون مرحلية او نهائية ، انما المفروض ضمان الشعب اللبناني حتى لا تتأتى ردات الفعل غريزية امام كل حادثة عادية او غير عادية تقع عندنا .

دور مجلس النواب

● ما هو برأيك دور مجلس النواب في هذه المرحلة ؟

□ اعتقد ان مجلس النواب هو مجلس لوردات مجلس شيوخ بتكوينه الحالي لا اعتقد انه يتمكن من ان يلعب دورا . ونحن كنا بالاساس نطالب بان يكون الانتخاب على اساس حزبي ، على اساس الالتزام الوطني وليس على اساس الاقطاع ، او على اساس العشيرة والزعامات المحلية ، فلان يأخذ اكثر من فلان لانه يحمل سماعة او فلان عنده مزرعة ، او عنده اموال يشتري فيها اصوات هذا الواقع لا يجوز ان يستمر طويلا في لبنان، ونحن مع التراث اللبناني ومع التقاليد اللبنانية العريقة، انما لسنا مع التقاليد المزيفة او العشائرية المغرضة لان هذا الشيء يعيدنا سنوات الى الوراء ونكون بالتالي لم نستفد من الازمة التي استمرت لمدة سنتين ، فالمطلوب الان وهذا الذي سيفرض نفسه ، نرفض خوض الانتخابات على الاسس القديمة، بل نريدها على الاسس الحزبية والالتزام العقائدي حتى الانسان يترشح ضمن عقيدة معينة ويحافظ عليها .

لبنان الجديد

● هناك جدل حول النظام الجديد للبنان بين رئاسي وبرلماني فايهما افضل للبنان ؟

□ انا ضد التصنيف رئاسي وبرلماني، لا مركزية سياسية ، ولا مركزية ادارية ، فيدرالية او كونفدرالية انا ضد كل هذه التصنيفات ، وكما تعرف لبنان له تركيبة فريدة وليس بامكانك ان تصنفه ، انا ضد التصنيفات الكلاسيكية التي تعلمناها في الجامعة عندما درسنا القانون الدستوري ، الواقع اللبناني هو واقع اختيار فذ غير موجود في غير بلدان .

ولهذا نحن لا يمكننا ان نصنف المركزية او اللامركزية ، الفيدرالية او الكونفدرالية نظام برلماني او نظام رئاسي ، فما هو النظام الرئاسي ، وما هو النظام البرلماني ، حتى مفهوم الحكم الرئاسي او البرلماني متطور ، حتى الحكم البرلماني اصبح مزيجا من البرلمانية والرئاسية وكذلك النظام الرئاسي مع مراقبة شديدة من البرلمان، ولكن في لبنان يختلف الواقع تماما ، فلبنان هو مزيج من المعطيات ،

، وهذا لا اعتبره تفسيرا شخصيا لي ولكنه من التفسيرات التي لها تبريرات وهذا ليس موجودا في البلدان التي عندها نفس الوضع فهناك بلدان فيها اقلية واكثرية او فيها طائفتان من الممكن ان تكون موجودة في سويسرا ولكن سويسرا وصلت الى رقي معين وواقعها يختلف عن الواقع اللبناني ، وليس فيها اجسام غريبة ، اذا لا يمكن ان نلبس لبنان ثوبا مستعارا او ثوبا مستوردا يجب ان نجد له ثوبا على جسمه .

— البقية على الصفحة ٥ —

حديث الجميل حديثان

حديث الشيخ امين حديثان :

ولان الحديث حديثان جاءت الاسئلة والاجوبة غير متسلسلة .

ذكرى الشهداء في مار نقولا
الصليبي : لبنان الذي يجب ان يكون هو لبنان الواحد الموحد الشامخ الابي

■ المطران غفرائيل الصليبي اثناء القداس ■

■ في داخل الكنيسة : الوزير بطرس ، الشيخ بيار الجميل ، الرئيس شمعون ، الدكتور شارل مالك ■

■ الدكتور شارل مالك يلقي كلمته ، ويرى في مقدمة الحضور الشيخ بيار الجميل والوزير فؤاد بطرس والنائب خاتشيك بابكيان ■

اقيم امس في كنيسة مار نقولا قداس بدعوة من مصلحة بيروت الكتائبية لتكريم ذكرى شهداء الحرب ، ترأسه سيادة المطران غفرئيل الصليبي وحضره الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والدكتور شارل مالك وعدد كبير من النواب والشخصيات .

وقد القى الدكتور مالك في احتفال اقيم خارج الكنيسة كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة وقال ، ان هناك اسبابا لم تذكر وراء استشهاد الذين سقطوا في الحرب ، وهي فساد الحكم ولا اخلاقيته ولا مسؤوليته وغيابه عن السياسة الدولية في السنوات الماضية .

عظة الصليبي

والقى سيادة المطران غفرئيل الصليبي داخل الكنيسة باسم سيادة المتروبوليت ايليا ، العظة التالي نصها:

ما اجتماعنا اليوم في هذا المقام المقدس ، بهذا الحشد الكبير ، الا لرفع تضرعات وصلوات من أجل راحة أولئك الشهداء الذين قضوا في سبيل ديمومة هذا الوطن ، واستمرار وجوده . والخسارة التي منيتم بها نتحسسها تحسس الاب مع ابنائه ، ونشعر باللوعة التي تركها فقد الاولاد في قلوب ابائهم وامهاتهم ، والمقاتلين في نفوس اخوانهم واحبابهم .

تضحية ضخمة

ولئن فقدنا هؤلاء الاعزاء ، فان الخسارة في ابعادها الحقيقية نعتبرها تضحية ضخمة ، تقدم على مذبح الوطن وذبيحة رائعة ، يمكن أن يفتدى بها هذا البلد . ومن هذا المنطلق بالذات ننظر اليها دعامة قوية لبناء لبنان الجديد ، اذ هي تمثل اقصى حد للتضحية الا وهو بذل الذات . وما دام هذا العمل قد حصل بابهى اشكاله واعمق معانيه فالامل كبير ببزوغ فجر مشرق ومستقبل تتوفر فيه الاسس المتينة للبنيان الجديد الصلب .

وفي معرض كلامنا لا بد من سؤال يطرح نفسه عن مقومات لبنان المستقبل. فنشدد هنا على ان المبادىء الصحيحة والقويمة لا بد ان تنبع من معين المحبة ليس الا . فاذا اتخذناها رائدا ومرتكزا لكل تعاملنا وتعايشنا هانت المصاعب وزالت العوائق وانقشعت الرؤيسة وتوضحت المعالم لحياة أفضل وغد أجمل . نقول هذا نحن الذين اختبرنا أهمية لبنان ولا يمكن لاحد ان يزايد على وطنيتنا ، لانها انصع من البياض وهي فوق الكلام والشك والالتباس اجل ، نحن الذين ناضلنا في سبيل استقلال هذا الوطن الحبيب وحريته وسيادته وتحملنا افظع الويلات والمشاق في سبيل تحريره ، نحث الجميع على الحفاظ عليه وابقائه بلدا سيدا حرا تظلل ابناءه وحدة متراصة وسواعد قوية متضامنة وقلوب تواقة الى حيث الامن والاستقرار والهناء ، التي كانت وما تزال مقومات هذا الوطن وأروع ما نشده الانسان اللبناني . بدون هذه الدعائم لا تعني الحياة شيئا للبناني المتحرر المنفتح على الحضارات والمدنيات والمساهم في المنجزات العلمية . فحري به الان أيضا أن لا يتخلف عن ركب التقدم والرقي وان يتعلى سريعا عافية كاملة ليؤدي الدور الحقيقي الذي اعطي له أن يلعبه في المحافل الدولية وفي شتى الميادين .

المصائب محك الرجال

واذا كانت المصائب ظاهرة طبيعية في حياة الشعوب ، والنكبات الطارئة ملازمة للتاريخ ، تعطل الانظمة وتزعزع البنية ، فعقلنا وقدرتنا وتصميمنا الواعي يجب أن تكون كفيلة بشد عزيمتنا ودفع طموحنا الى التعالي فوق كل جراح مهما تخن وفوق كل مصيبة مهما عظمت . فالمصائب محك الرجال تخلق اجيالا عصامية قادرة على مجابهة تحديات الزمن واهوال الدهر ، لا تلين امام الصعوبات ولا تخور امام المحن.

لبنان الخير والحق والسلام هو لبناننا ، وهكذا نريده ان يبقى وان يستمر في تأدية الرسالة الحقة . لبنان الواحد الموحد نريده رمزا للمحبة المثالية والتعاون الاخوي واخلاص الانسان للانسان . ولذا يضيرنا جدا ان لم نحافظ عليه موئلا للاخلاق الكريمة والمبادىء السامية لا يجاريه في ذلك احد ، كما يضيرنا ان لم تنطلق منه بوارق الحضارة يوزعها على العالم تماما كما لقنه الحرف في الازمنة الغابرة. من هنا ، من مرابع الجمال والطبيعة الخالدة يجب ان نعرف الدنيا على اسس الخلق الجميل والابداع الفريد .

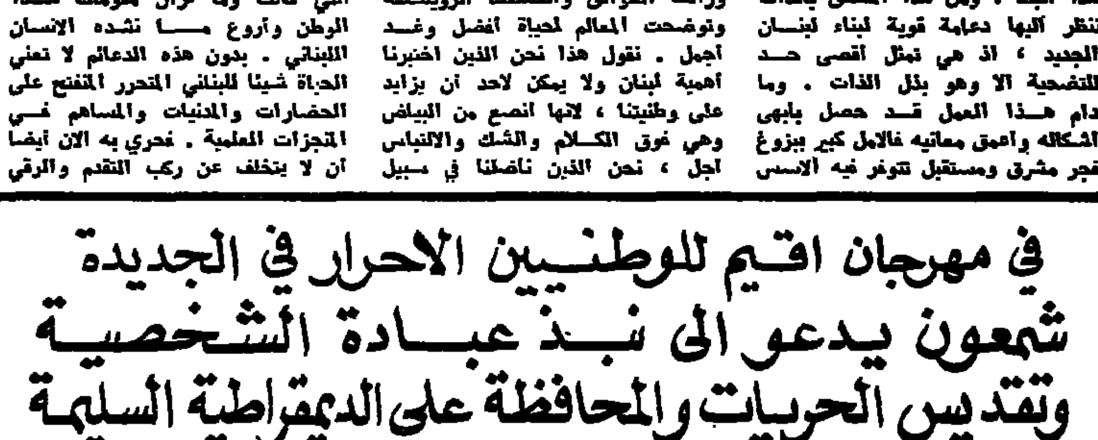
فلا نستهترن بلبنان العملاق وبمعطياته وطاقات بنيه ، ولا نستخفن بدوره النادر ، فمهما طالت غربته عن مسرح العالم فانه سيبقى ضرورة ملحة يفترض ايجادها مهما بلغ الثمن .

ففي اعناق الاجيال الطالعة مصير هذا الوطن وهي مسؤولة عن صنع مستقبله الزاهر . واجبنا أن نضمن للبناني بلده ، ترف فوقه الوية الوفاق وتترسخ فيه قواعد الامن والاستقرار والطمأنينة ليندفع اذ ذاك في وثبة مباركة نحو البناء الموطد والعمران المتين القائم على صخور متاصلة في جذور الارض لا تأبه للاعاصير .

وفي كلمتنا هذه لا يسعنا الا ان ننوه بما قامت به الاحزاب اللبنانية مجتمعة في سبيل الدفاع عن لبنان والذود عن اراضيه ، وما قدمته الزعامات الحزبية وقياداتها الفكرية من تضحيات وخدمات ومآثر ليس بكثير على الشخصيات القيادية الكبيرة وما لها من ماض مجيد وتاريخ حافل في سبيل لبنان وخدمة بنيه وحمل رسالته الى اقصى المعمور .

واذا كنا قد اقمنا الصلاة الابوية الحارة لراحة انفس الشهداء الابطال واحياء ذكراهم المجيدة ، فاننا نأمل بأن تكون هذه الذكرى خير حافز على التمسك بالوطن من خلال العمل الرصين المجدي لاعلاء البنيان ورص الصفوف واشاعة السلام والهدوء فيستعيد البلد بذلك حيويته وعافيته وتستقر النفوس القلقة ويسري النشاط في مختلف المرافق العامة فيحيا لبنان شامخا ابيا وتخفق رايته عاليا حسبما يريده ابناؤه المخلصون .

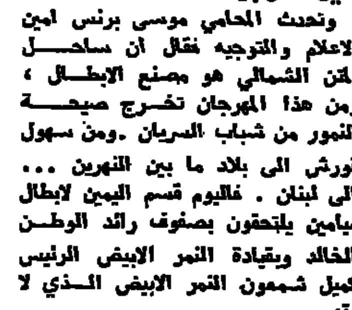
هكذا نفهم لبنان وهكذا نتمنى وجوده. فليكن ذكر الشهداء مؤيدا والحياة للبنان الجديد .



في مهرجان اقيم للوطنيين الاحرار في الجديدة
شمعون يدعو الى نبذ عبادة الشخصية وتقديس الحريات والمحافظة على الديمقراطية السليمة



■ المحامي موسى البرنس ■



■ السيد سمير حكيم ■





■ السيد مارون الحلو ■



■ الرئيس شمعون يلقي كلمته ■

(تصوير جاك رزق)

دعا الرئيس شمعون ، في خطاب القاه أمس ، الى نبذ عبادة الشخصية وتحمل المسؤوليات وتقديس الحريات العامة ، والحياة الديمقراطية السليمة .

وكان الرئيس شمعون قد رعى أمس مهرجانا اقامته مفوضية حزب الوطنيين الاحرار في ساحل المتن الشمالي لمناسبة قسم اليمين للمنتسبين الحزبيين الجدد .

وقد حضر المهرجان الى جانب الرئيس شمعون النواب السادة : العقيد فؤاد لحود ، نديم نعيم ، محمود عمار ، اوغست باخوس والسيدان جورج ابو عضل وميشال المر ، واعضاء مجلس امناء حزب الوطنيين الاحرار .

وفي مستهل المهرجان القى السيد سمير حكيم مفوض حزب الوطنيين الاحرار في ساحل المتن الشمالي كلمة قال فيها ان تاريخ حزبنا مرتبط بارتباط حياة رئيس حزبنا .

ثم القى امين الداخلية مارون حلو كلمة تحدث فيها عن اهداف المهرجان فقال : يوم أمس كان يوم ذكرى الشهيد اما اليوم فهو يوم الرسالة ، رسالة الشهيد الى الاحياء ، رسالة المنتسبين الجدد الى المواطن .

وقال ان وحدة لبنان ستكون وحدة وطنية ولن تكون انصهارا ولا ذوبانا . وسيكون لبنان ارادة واحدة مشتركة وهوية واحدة وولاء واحدا .

وقال : نحن ما زلنا في ثورة ، ثورة من أجل الحريات .

كلمة امين التوجيه

وتحدث المحامي موسى برنس امين الاعلام والتوجيه فقال ان ساحل المتن الشمالي هو مصنع الابطال ، ومن هذا المهرجان تخرج صيحة النمور من شباب السريان . ومن سهول قورش الى بلاد ما بين النهرين ... الى لبنان . فاليوم قسم اليمين لابطال ميامين يلتحقون بصفوف رائد الوطن الخالد وبقيادة النمر الابيض الرئيس كميل شمعون النمر الابيض الذي لا يقهر .

وقال ان لبنان سيبقى خالدا .

كلمة شمعون

ثم القى الرئيس شمعون كلمة قال فيها :

لقد لفتت انظاري بعض اليافطات ، كما سمعت بعض العبارات التي خصتني بامور كثيرة وكبيرة جدا ، مثل ان ثروة لبنان هي شخصي الحقير او الى اخر ما زرد من هذه العبارات ، فمع شكري وتقديري لمن كتب اليافطة ارجو ان نقل منها بعض الشيء والا تحولنا لعبادة الاشخاص ، وهذا يتنافى مع المبادىء الديمقراطية .

واضاف : كما اني اوجه كلمة شكر الى من اشرف على تنظيم هذا الاحتفال الرائع ، وان يكن احيانا كثيرة تغلبت العاطفة على الانضباط وتغلب الحماس على النظام وهذا ما يمكن ان يحصل في مناسبات مثل هذه المناسبة .

وارجو ان تكون امثولة للمستقبل ، واخص بالشكر كل من شاركنا في هذا الاحتفال من حضرات النواب ومن ممثلي السلطات المدنية والعسكرية والمجالس البلدية ، كما لا يسعني الا ان اشكر الذين ساهموا معنا في هذا الاحتفال واعطوا البرهان القاطع على وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة النضال .

مبادىء الاحرار

اني على يقين انكم اطلعتم على المبادىء التي يقوم عليها حزب الوطنيين الاحرار ، انكم تتقدمون للانضمام الى صفوف الحزب ، وانتم مؤمنون بفعاليتها وضرورة احترامها روحا ونصا الامر الذي يعود بالخير للمجتمع اللبناني ، وهي ، اي هذه المبادىء ، تفرض ارادة الانضباط ، ارادة اكررها ثلاث مرات . ارادة المسؤولية ، بكل عمل يلتي أن في الميدان الخاص او العام ، وتقديس الحريات العامة ، والخاصة والحياة الديمقراطية السليمة التي ترمي الى تحقيق العدالة الاجتماعية على اوسع نطاق ورفع مستوى الثقافة والاخذ بعين الاعتبار انفتاحها على العالم ، مع ايماني بالمبادرة الفردية التي تبني لبنان ولتكن الى جانب القطاع العام حافزا للبنان ولثروته .

لقد اجتمعنا في الامس القريب والبعيد في عين الرمانة وسواها من القواعد حيث احتفلنا بذكرى شهدائنا الميامين .

والان بعد ايام وجيزة لقد جئتم بلا تردد ولا وجل زرافات لتقسموا اليمين ، يمين التضحية لتمشوا على خطى من سبقكم في مسيرة العزة .

ثم اقسم المنتسبون الجدد لحزب الوطنيين الاحرار اليمين .





المنتسبون الجدد يؤدون اليمين



سلام يزور مطرانية الروم ويتغدى في بكركي
الموضوع ليس موضوع علمنة وعلمانية بل هو في التفهم والتفاهم بين المسلم والمسيحي

زار الرئيس صائب سلام امس دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية حيث اجتمع الى سيادة المطران غفرائيل الصليبي ثم توجه الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي حيث التقى غبطة البطريرك خريش .

وخلال اللقائين ، في الاشرفية ثم في بكركي ، عرض الرئيس سلام انطباعاته الشخصية بالنسبة للاوضاع اللبنانية والعربية بعد عودته من الخارج .

وقد لبى الرئيس سلام دعوة البطريرك خريش الى تناول الغداء في الصرح البطريركي الماروني مما افسح في المجال لتبادل وجهات النظر بينهما في ما يرى كل منهما لمعالجة الاوضاع اللبنانية الراهنة .

فعند الساعة العاشرة والنصف وصل الرئيس سلام الى دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توجه فورا الى زيارة سيادة المتروبوليت ايليا الصليبي الذي بادره بقوله :

« انا مبسوط كتير بشوفتك يا صائب بك ، وانا دايما بدعيلك وقلبي معك .. والمطران غفرائيل بيخبرني عن اعمال الخير والانسانية التي تقوم بها ، والسعي الحثيث الذي تبذله لتحقيق التقارب بين اللبنانيين . الله يقويك ويديمك لهالبلد .. انا اعتز وافتخر بك كابن لي ، ولا انسى وقوف المرحوم والدك ابو علي سلام دائما الى جانبي » .

ورد الرئيس سلام على المتروبوليت الصليبي بقوله : « الحمد لله يللي شفتك بخير وعافية ، وانا دائما بطمن على سيادتك من المطران غفرائيل الصليبي وقلبي معك دائما » .

وبعد خلوة قصيرة مع المتروبوليت الصليبي توجه الرئيس سلام الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي حيث التقى غبطة البطريرك خريش لمدة ساعة ونصف الساعة ، ثم تناول الغداء الى مائدة غبطته .

تصريح سلام

ولدى مغادرته الصرح البطريركي ادلى الرئيس سلام الى الصحافيين بالتصريح الاتي نصه :

يسعدني ان اقوم بزيارة غبطة البطريرك خريش الذي نكن له كل تقدير . وقد شرفني بدعوة للغداء الى مائدته الكريمة ، وطبعا علينا ان نغتنم فرصة اللقاء مع غبطته لنبحث في شؤوننا الوطنية ، فهو موجه كريم يضطلع بمسؤولياته الروحية على الوجه الافضل الذي يستفيد منه كل اللبنانيين ، وقد جعل من شخصه مرجعا للمسلم والمسيحي على السواء ، لما اتخذه من مواقف وطنية سليمة ، وبترفعه عن التحزب مع اية فئة او الانزلاق الى مهاوي السياسة التي لا تتفق ومسؤوليات الرئيس الروحي ، الذي عليه ان يعمل بالهداية الكريمة في كل مناسبة دون تمييز بين فئة وفئة او شخص واخر .

وانا اعلن بانني استفيد مما يمدنا غبطته من نصائح مخلصة ، وارشادات فيها الهداية التي تجمع عليها جميع الاديان السماوية ، وبتوفقه هذا يعاوننا جميعا على التقارب والانفتاح بين المسلمين والمسيحيين ، ولا يتوانى يوما عن ان يترجم نصائحه الى اعمال ، على الجميع ان يستفيدوا منها . ورأيي بهذا الصدد اصبح معروفا واضحا ، بان النهوض لا يكون الا بالتعاون المخلص المنفتح بين المسلم والمسيحي ، وكل ما دون ذلك من نظريات ربما تكون صحيحة في بعضها ، ولكنها خاطئة في اكثرها فهي في نظري سفسطة تدخلنا في دهاليز السياسة العمياء التي يريدنا البعض ان لا نخرج منها .

التفهم والتفاهم

وقال : الموضوع ليس موضوع علمنة وعلمانية وتفلسف فيهما ، ولا تمتك بالطائفية او الغاء الطائفية بل هو بسيط جدا ، ومحصور بان هناك في لبنان مسلما وان هنالك مسيحيا ، على هذا ان يتفهم ذاك ، وعلى اخيه الاخر ان يتفهمه ، وان يخرجا من كل ذلك بتفاهم يضمن مصلحة لبنان الحقيقية ، ويكون بذلك ضمانة لجميع اللبنانيين ضمن اسس العدل والمساواة وعلى اساس المحبة والاخاء .

وسئل الرئيس سلام : هل اتصالاتك ستبقى محصورة مع الشيخ بيار وغبطة البطريرك دون بقية اركان الجبهة اللبنانية ؟ فاجاب :

انا اعمل ما يوحي لي ضميري لمصلحة لبنان ، وكل خطوة تؤدي الى فائدة في التقارب المسلم المسيحي ، فقلبي دائما مفتوح لها ويدي ممدودة لكل من يعمل باخلاص في هذا السبيل ، اي للتقارب والتآخي والالفة والمحبة .

وسئل : هل زيارتك لغبطته من ضمن جولة على الرؤساء الروحيين ؟

فاجاب : لقد سعدت ايضا في هذا الصباح ، بزيارة الشيخ الجليل المتروبوليت ايليا الصليبي الذي يعطني دائما بمحبة لا حد لها ، والذي يدفعني بما عنده من عاطفة كريمة لمتابعة السير في العمل على التقارب المطلوب بين جميع ابناء لبنان دون استثناء ، وهذه هي الدعوة الكريمة التي يفرضها الهنا الواحد على كل صاحب دين .

تصريح البطريرك

وادلى غبطة البطريرك خريش بتصريح قال فيه :

ليست هي المرة الاولى التي يتلطف فيها الرئيس سلام بزيارة الصرح البطريركي . وكل مرة نجتمع يكون موضوع حديثنا بالطبع هو خير ومصلحة لبنان ، وبما ان اساس كل ذلك هو التفاهم والتعاون بين ابناء هذا البلد على مختلف الطوائف اي بين المسلمين والمسيحيين ، فيكون موضوع بحثنا الرئيسي تعزيز هذا التفاهم والتعاون على نشره وتعميمه بين الجميع .

وبهذه المناسبة اود ان اعرب عن تقديري الخاص لما قام ولا يزال يقوم به الرئيس سلام في هذا المجال فهو دائم العمل والنشاط لكي يقرب بين وجهات النظر عند جميع الفئات ، لكي يعود الى هذا البلد العزيز سلامه واستقراره فيستانف مسيرته في خدمة ذاته وفي خدمة المنطقة بكاملها .

وحدة لبنان ... سكو

شاتيلا : الانتصار كان للوحدة الوطنية
قانصوه : حماية المخيمات مسؤولية لبنانية بضمانة سورية

غصت قاعة الاونيسكو صباح امس بالوفود السياسية والشعبية داخل المبنى وخارجه وذلك للمشاركة في يوم « وحدة لبنان الارض والشعب » الذي دعت اليه الجبهة القومية للاحزاب .

السيارات الصغيرة والكبيرة ، ارتفعت عليها الاعلام المؤيدة والشعارات الداعية للوحدة . صور الرئيسين سركيس والاسد اعتلت المباني . حراسة مشددة من قبل قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي . ومن تدابير الامن التي اتخذت منع السير من التاسعة صباحا في الشارع .

بدأ الاحتفال بعد وصول الخطباء السادة : كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية ورئيس التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل، عاصم قانصوه امين سر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، يوسف الاشقر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي ، عمون خوري عن الجبهة الوطنية اللبنانية والشاعر طارق ناصر الدين .

وقد حضر الاحتفال عدد من النواب والشخصيات بينهم سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان وسفير كوريا الديمقراطية وممثلو بعض السفارات العربية .

كلمة شاتيلا

افتتح المهرجان عريف الحفلة السيد عبد الامير عباس مقدما السيد شاتيلا الذي ارتجل كلمة قال فيها :

في مثل هذه الايام ، ايام حزيران ، الذي ارادته القوى السوداء ان يكون اسود في تاريخ الامة العربية وفي تاريخ حركة النضال الوطني اللبناني ، في حزيران كانت عليه ردود ، حزيران الخامس على المستوى القومي وحزيران الخامس والسادس على المستوى الوطني.. ارادوه ان يكون نقطة سوداء في تاريخنا المعاصر .

ولكن تذكرت ونحن نعيش يوم ١٢ حزيران انه لا بد لكل حزيران ان يعقبه تشرين ..

لم يكن الرد فقط على حزيران بتشرين وانما كان الرد لامتنا العربية الصامدة الخالدة هو حزيران .. كان رد الامة العربية الصامدة عام ١٩٦٧ في يومي ٩ و ١٠ حزيران ، تلك الانتفاضة القومية الرائعة التي خرج فيها كل طفل عربي وامرأة عربية وشاب عربي في كل حي وقرية ومدينة يهتف بصوت واحد وبجبهة موسعة واحدة وامل واحد .. كل الجماهير هتفت في يوم التاسع والعاشر لتقول لجمال عبد الناصر : نحن معك ..

بعد كل ليل لا بد ان يبزغ فجر ويطلع نهار ، وهكذا حالنا في حركة النضال اللبناني حينما اريد في الخامس والسادس من حزيران تحقيق الارادة القومية العربية ، وقد ارادوا ان تنتهي الجبهة القومية ليقتسم الصف الوطني اللبناني وتفرغ الساحة اللبنانية .

رفعتم الرايات

واضاف : لقد رفعتم الرايات وسط الظلام الدامس ، لم تقعوا فريسة التضليل الشعوبي الاقليمي الذي دعمته قوى اعلامية غير عادية .. وانا اقدر مشاعركم لانكم كنتم تتلهفون الى مثل هذا اللقاء وهذا الاحتفال .. وها قد نجح لانه يمثل ارادة شعبية ارادة وحدة لبنان التي بذلتم الدماء من اجلها .

انكم تذكرون يوم ارادوا تحويل يوم انتخاب الرئيس سركيس الى يـوم مفرقعات ومتفجرات لان ذلك اليـوم يمثل عودة الشرعية ، ولكنكم تصديتم للارهاب ولم تفزعوا ولم تجبنوا ، وانما صمدتم في ذلك اليوم الكبير ونجح الرئيس سركيس ولم ينجح دعـاة اينتجلاب البوليس الدولي .

يتساءل المواطنون : اين المصير وما هي الصيغة المستقبلية ؟ هل نبقى ام نهاجر ونسافر ؟.. ونقول : صحيح ان هناك مشاريع تقسيمية تطـرح وخرائط تقسيمية تظهر ولكن الصحيح ايضا ان سدا عاليا قد اقيم في هـذه البلاد .. وهذا السد يجسد الارادة العربية الواحدة ، يشكل الارادة في وجود وبقاء قوات الردع العربية ، ونحن نعتز بهذه النجدة العربية السورية والعربية . والواقع ايها الاخوة اننا بحمد الله نستطيع ان نفخر بانجازين خالدين : سد عبد الناصر في القاهرة وسد حافظ الاسد في لبنان .

تفرق ، صامتة ولم تبدد ، شدت ازر صديق ودفعت كيد العدو ، لم تتعصب ولم تنحاز. هذا جوهر المبادرة السورية

ونقول كتنظيم وكجبهة قومية ، باننا لن نقبل بعد اليوم ان نعيش تحت استبداد طائفي او ديكتاتورية عنصرية من اي نوع كانت ..

الانتصار لم يكن للاقليمية لاصحاب النفوذ الاجنبي ، الانتصار كـان للوحدة الوطنية المتكاملة مع القومية العربية .. فعلى هذا الاساس نقول : لا وجود للبنان بغير تكامل بين الوطنية والقومية واذا كان هناك من « يخاف » فاننا نقول : ان الجبهة القومية لـم تدعو الى وحدة فورية وانما تريد تجسيد الارادة الوطنية ، نريد لبنان بـدون « بربارة » ، لا نريده بلسان تركي » ووجه « اميركي » ولباس « انكليزي ». نريد نصا صريحا : لبنان بلد عربي .

التنسيق مع العرب

امام هذا المفهوم المتبلور للعروبة المتقد وغير المدمر ، المفهوم الانساني السيادة للشعب كله وليس لطائفة او طبقة او فريق منه .

ان الاستقلال نحدد له مفهوما ، ينطلق من الولاء الوطنـي ، فالوطن بحاجة الى عطاء كل ابنائه ، ولكن ابناء هذا الوطن لا يستطيعوا ان يشعروا بالمساواة الا اذا كان النظام اللبناني لا يفرق بين مذهب ومذهب ودين ودين.

حينما تتحقق السيادة والمشاركـة ووضع سياسة دفاعية ونظام اقتصادي فيه قطاع عام ينمو وقطاع خاص مزدهر من غير احتكار ، حين لا ينحاز لبنان ويشعر نفسه امتداد لامـة عربيـة اصيلـة ، عندهـا سيشعر المواطن بالمساواة .. فمشكلـة المهجرين لا تعالج من جانب واحد ، بـل وحدة المشكلة تتطلب وحدة الحل .

وحينما تحل هذه القضية ويقوم بنيان واحد للجامعة اللبنانية ، وقد ناضلتم يا طلاب الجبهة القومية من اجل ان تجسدوا جامعة واحدة لثقافة واحدة ، لشعب واحد ، لتنتج اجيالا وطنيـة واحدة .

والان توحد رئيس الجامعة

.. ونحبس

نقول : من الذي انقذلبنان ، من الذي اوقف النبع على التذكرة وحجم النفوذ الاجنبي واقام سدا في وجه التآمـر الصهيوني . هـل رأينا اسطولا ازرق لنجد من كانوا « متضايقين » ، ولا البعض الاخر ، اتجده « اسطول احمر » فلم يوقف تيبل دماثنا الا العروبـة الصادقة ، القومية العربية اللاطائفية اللافاشية .. واذا كان هناك مفاهيم فاشية وطائفية فان هذا المفهوم لا مكان له عند شعبنا ، وهي محـدودة ولا يستطيع الاخرون ان يجعلوا منهـا ظاهرة .

لم ينجد لبنان اسطول اميركي او سوفياتي ، لم ينجد لبنان الا الرايـة العربية القومية وفي طليعتهم ابطـال تشرين .

ايها المؤمنون : لذلك فاننا نقـول بالعروبة اللاطائفية التي وحدت ولـم

والاخوي ، لا أعتقد أن مسلما واحدا ومسيحيا واحدا يحق له ان يتخوف من سورية ومن خط القومية العربية بشكل عام .

وقال : نطرح ذلك ونطرح معه اعلى درجـات التنسيق بين لبنـان والامة العربية وبخاصة مع سورية التي اشار الرئيس سركيس الى العلاقة الخاصة بين لبنان وسورية .

الوحدة تعني تسهيل تنفيـذ القرارات التوحيديـة للرئيس سركيس ، التي يجب أن تكون متوازنة. واقول ان هنـاك مفاهيم « السيادة والمشاركة والاستقلال » :

المشاركة الشعبية كانت معدومة في الماضي : في الحكـم وفي التمثيـل النيابي .. ونحن ندعو الى ان يشعر الشعب في مشاركة حقيقية .

.. نريد وحدة الجسم الاداري وبعدها ننظر الى الفروع ولا يعقل أن تقوم فروع بينها مسافة عشرة أمتار .

والمناطق الفقيرة هي التي تحتاج الى فروع .

يجب ان يشعر المواطن بالعـدل والمساواة والتوازن في السلطـات الدستورية ، ولا بـد ان نعمل حتى يصبح هذا الكلام قيد التطبيق لاننا نمثل رأيا مهما في هذا البلد . عندها يشعر المواطن بان الوطن عليه حق الالتزام والانضباط والولاء . ومن المستحيل ان يكون او ان نقبل بنظام غير عادل وغير متوازن ،

المعركة قومية

واضاف : ان تحشدات اسرائيل على الحدود والغطرسة الصهيونية ، لا يرد عليها من جانب واحد .. فالمعركـة ليست بين سورية واسرائيل او بين حزب واسرائيل .. ان المعركة عربية قومية وتستلزم حشدا قوميا ، وهذا يرتب علينا مسؤوليات :

اولا — التفاف ايجابي حول قوات الردع العربية التي تشكل حاجزا امنيا يحول دون اعـادة الاقتتال ، وبعدا انسانيـا للقوميـة العربيـة .. يجب علينـا ان نقـدر ذلـك الجنـدي الذي جـاء من اجـل امننا وسلامنا . ان اسرائيل تريـد تخريب البلد .. وهذا يستلزم جبهـة وطنية موسعة ، لان وحدة الصـف الوطني تتطلب الارتفاع الى مستـوى التحدي الصهيوني

ويستلزم الوصول الى موقف وطني موحد واعلى درجات الارادة الواحدة ، فنحن لنـا امال والام واحدة ، ولا نشجـع العصبيات الطائفية والتجمعات الطائفية فهي سبب المحنة . والطريق الصحيح هو الخط الوطني اللاطائفي الذي ينقل لبنان من التخلف والتجزئة الى التقـدم والوحدة .

ان اطراف الجبهة القومية ككل ، مدعوون الى اعلى درجات الالتـزام الجبهوي .. ليس لفئة ان تدعي حق احتكار العمل السياسي ، والجبهـة لا تعتبر نفسها في شـرك الاحتكـار السياسي ، فالعمل الوطني ليس حكرا علينا وانما العمل الوطني مفتوح لكـل مؤمن بوحدة لبنان وعروبته .

نعاهدكم كما عاهدناكم من قبـل ، وندعوكـم الى عدم الاتكال فقط علـى قوات الردع ، فوجود قوات الـردع العربيـة لا يعني انـه بديل عن عملنا ونشاطنا . فقوات الردع تفرض السلام الرسمي وعلينا نحن ان نقيـم السلام الشعبي .. علينا ان نفتـح الجسـور وتعزز التفاعل الشعبي وندعم السلطة الشرعيـة .

لتكن قلبا واحدا يرفرف علينـا علم لبنان الواحد وعلم العروبة اللاطائفية.

تحية الى كل الصامدين في مواقعهم . تحية الى كـل قوى المواجهـة العربية .. وصحيـح اننا لم نشجع بعض التجاوزات التي كانت ترتكبهـا بعض فصائل المقاومة ولكن نريـد ان نقوي المقاومة وتتعاظـم وان تتوجه نحو فلسطيـن كـل الطاقات القوميـة العربيـة .

لن نتعصب ولن ننحاز وسنكون مـع شعبنا وخطنا الذي استوحيناه من هذا الشعـب الطيب ولم نستورده مـن الخـارج .

ثم تكلم السيد عمون خوري فقال : ان الجبهة الوطنية اللبنانية قائمة على اهداف وعلى مثل ، انها ليست حزبا ولكنها صوت الجماهير وصوت الاكثرية الصامتة .

ان تلك الجماهير ترفع صوتها عاليا بتاييد مطلق وبدون تحفظ للشرعيـة ممثلة بالرئيس سركيس . وهي تناضل وتعمل من اجل وحدة لبنان ارضـا وشعبا ومؤسسات .

وباسمكم نتوجـه بالتحية والتقدير للرئيس سركيس .. .

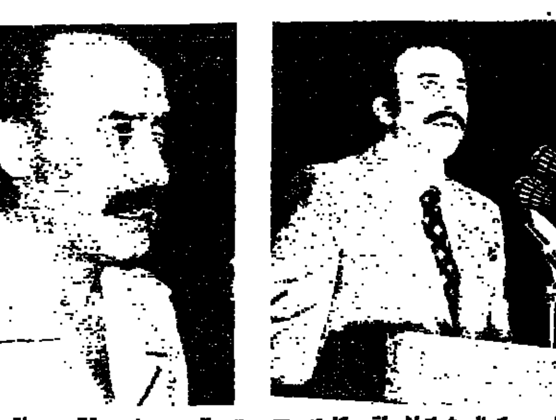
وباسمكـم نتوجه للقائد العظيـم حافظ الاسد .. ونقول بـه : ان فعلـه في لبنـان كان عملا تاريخيا . ان سورية كبلد صغير في ظل امكانيات قليلة استطاعت فيها الثورة بقيادتـه ان تحتفظ برؤيـة واضحـة بعيـدة المدى وهو واقف على ارض قومية لا تتعصـب ولا تنحاز وتنطلق من مواقـع الاستقلال القومي .

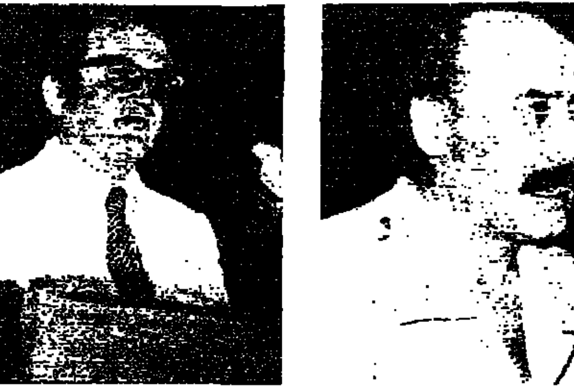
هذا الرئيس القائد استطاع بامكانيات بلده القليلة ان يحجم النفوذ الاجنبـي في لبنان ..

.. من هنا واجبنا ان نعمل والوحـدة الوطنية المريضة .

تحية الى ارواح شهدائنا الذيـن سقطوا دفاعا عن وطنهم وامتهم .


■ السيد كمال شاتيلا يلقي كلمته ■


■ السيد عاصم قانصوه يلقي كلمته ■


■ السيد يوسف الاشقر يلقي كلمته ■

■ السيد عمون خوري يلقي كلمته ■

■ مشهد عام للحضور في الاونسكو ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

كلمة قانصوه

ثم تكلم المهندس عاصم قانصوه ، باسم منظمـة حـزب البعث العربي الاشتراكي فطالب بما يلي :

● اعادة النظر بتركيبة الجبهـة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية كي تضم في صفوفها احزابا قومية مؤمنة ايمانا قاطعا بتحرير الارض وشرعيـة الحق الفلسطيني في ارضه .

— تطبيق اتفاقية القاهرة علـى الارض اللبنانية حسب التفسير الذي اقرته اللجنة العربية الرباعية .

— تطبيق هـذه الاتفاقيـة هي مسؤولية عربية اولا بما ينسجم ومقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

— حماية المخيمات مسؤولية لبنانية بقواه الامنية والشعبية واعتبـار الفلسطيني له حقوق وعليه واجبات تجاه القوانين اللبنانية .

— على قيادة المقاومة تصفيـة الجيوب والدكاكين بـين صفوفها بمـا يخدم مصلحة الثورة وتثبيت الاستقرار والامن ووحدة لبنان .

— سحب الاسلحة الثقيلة مـن المخيمات كمرحلة اولى مع ضمانـات سوريا الاسد لحماية المخيمات .

— ان الوحدة النضالية بين سوريا الثورة والمقاومة الفلسطينية يبقـى شعارا اساسيا لتخليـص الثـورة الفلسطينية مما علق بها من شوائـب واغلاط ، وشعارا مطلوبا ضمن وحدة الصف العربي لمجابهة العدوان الصهيوني والامبريالي .

— مطالبة منظمة التحرير وعلـى راسها ابو عمار ايقاف النزيف المستمر في جنوب لبنان ان كان لجهة الاعمال اللا اخلاقية والتعديات المستمرة على اهالي الجنوب ، ام لجهة قـوات الرفض التي تعتبر عملها بؤرة ثورية لتفجير المنطقة ضد الحل العـادل والسليم لانهم بذلك يخدمون اسرائيل ويعطون المبرر لها لابقاء الوضـع المتفجر في الجنوب ورقة تمكن العدو الصهيوني من استغلالها ساعة يشاء .

من هنا نقول عفا الله عما مضى وسوف نعلو فوق الجراح وستكون المناسبة الاخيرة نتكلم عنها لما اصابنا السنـة الماضية وفتحنا صفحة جديدة مع قيادة فتح وكان لنا ثلاثة لقاءات حتى الان مع ابو عمار وابو اياد وتفاهمنا حـول الامور الاساسية مع الاخوان وتكلمنا بكل صراحة ووضوح عن الاخطاء التي ارتكبت والمواقف الخاطئة التـي دفعت الامور الى الحد الذي وصلت اليه ، واتفقنا على ما يخدم مصلحـة شعبنا وقضيته الاساسية ، قضيـة فلسطين وتهيئة المناخ الملائم لاقامـة علاقات واضحة ومتينة تساعد على خلق جو من الاستقرار والامن .

تأييد خطوات سركيس

وقال قانصوه ان الجبهة القوميـة تؤيد الرئيس سركيس بعمله التوحيدي على صعيد الجامعة والاعلام والجيش، ونحيي خطواته وقراراته بالنسبة لما اخذ من قرارات في مجالات الجيش والاعلام والجامعة .

كما نؤيد الوثيقة الدستورية كحـد ادنى لصيغة عمل جـديد لبناء لبنان على اسس واضحة وصريحة ونطالب الرئيس سركيس عندما يعافى البلد بخطـوات ايجابية تتعدى الوثيقة الدستوريـة انطلاقا من خطاب القسم .

واضاف : عندما طرحنا فكرة الجبهة الوطنية العريضة كنا ولا نزال نتوخـى الامور الانسانية .

ان بلدا كلبنان عاش ملساة دامية خلال سنتين ، المستفيد الوحيد مـن هذه الحرب كانت اسرائيل ، لا يمكن اعادة اعماره ونزع فتيل التقسيـم الماثل امامنا حتى الان من خلال النفوس الضعيفة والمتآمرة وما اكثرها في هذا البلد . الا بطرح صيغة عمل سياسية كالتي نحن بصددها لانه اذا مـا تركت الامور على غاربها حتى بوجود قوات الردع العربية التي فرضـت وقف القتـال سوف

ويبقى شبح الخـوف مسيطرا على جميع الاراضي اللبنانية التي حصل منها التهجير ولن يرجـع صاحب البيت او المصنع الى مكانـه الاصلي الا اذا تفاهمت الاطراف المتقاتلة سياسيا وهكذا يتحقق السلام الحقيقي المدعوم بقوة ، قوة الردع العربية .

اننا في الجبهة القومية ومن خـلال مواجهتنا الجبهوية لاثار الهجمة التي تعرضنا لها في السادس من حزيران وتصدينا للمؤامرة من خلال فهمنا الموحد لطبيعتها ومحركيها رغم اننا كنا لا زلنا في بداية عملنا الجبهوي حيث كانت تدور لقاءات بين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي واتحاد قوى الشعب العامل ومن ثم حركة المحرومـيـن وحزب رزكاري الكردي ثم الحـزب السوري القومي الاجتماعي ، وبلورت هذه اللقاءات للوصول الى جبهـة قومية لها برنامجها وخطها السياسـي استطاعت من خلاله استقطاب عناصر وقوى جديدة كالطلائع التقدمية والاتحاد الوطني للانماء والجبهة الوطنية اللبنانية وجبهة المواجهة الوطنية والعديد من القوى والمؤسـسـات النقابيـة والشخصيات التي تلتقي مع خطنـا وسياستنا .

كلمة ممثل الحزب القومي

ثم تكلم السيد يوسف الاشقر باسم الحزب السوري القومي الاجتماعـي فاشاد بالدور القومي الذي تلعبه سوريا الاسد على الساحة اللبنانية والساحة العربية واشار الى التحديات التـي تواجهها الامة .

واعلن ان حرب تشرين كانت ردا على ٧٥ سنة من الغزو العربي واثبتت ان شعبنا وقياداتنا قد تحركت بالفعل على المستوى الجدي ، كما اعطت هذه الحرب مؤشرات الى ان الـ ٧٥ سنة الماضية لم تمثلنا من بعيد او من قريب .

واعلن ان العرب ، يواجهون فتـرة زمنية حرجة فلذلك يجب ان يحشدوا القوى من اجل مواجهة هذه التحديات، وقال ان اسرائيل ما تزال تتآمر على لبنان والعرب .

واخيرا القى السيد طارق ناصر الدين قصيدة في المناسبة .

امين الجميل — تتمة

قضية الجامعة اللبنانية والفروع التي فتحت في مناطقنا ، اقيمت الدنيـا عليها ، وقيل انها نوع من التقسيم ، انما في الواقع الطالب له الخيـار عندما يريد ان يتقدم الى امتحانـات البكالوريا يسال اذاكان يفضل الانكليزي ام الفرنسي ، وله خيار بين الرياضيات او الادب ، ولماذا نعطي الخيار للطالب في اخذ البرنامج وبعدها ننشىء كليات تخصص ، فالمسلم الذي يريد ان يتعلم بكلية الحقوق في جل الديب اهلا وسهلا به وهناك اساتذة اسلام يعلمون في جل الديب واساتذة مسيحيون يعلمون ببئر حسن او فـي الصنائـع والعكس بالعكس .

العلاقات مع سوريا

● بصفتك عضو لجنة التنسيـق الكتائبية السورية ما هـي الاسس الحالية والمستقبلية للعلاقات بينكم وبين سوريا ؟

□ اعتقد ان هذا الموضوع تحدثنا عنه كثيرا .

● هناك سؤال مطروح ما هـي الاسس التي تتحكم بالعلاقات بينكم وبين سوريا ؟

□ بالنسبة لنا كل واحد يحترم كرامتنا ويحترم سيادتنا ويحترم استقلالنا ، هذا لا شك فيه نمد له يدنا ونفتح لـه قلبنا .

ولما تفهمت سوريا تماما كما تفهم الغرب فيما بعد ، واعتقد ان الموقف السوري ساهم كثيرا في توضيح الوضع للغرب ، لانه عندما دخلت سوريا الى الساحة اللبنانية لضبط الامن شجعت العالم حتى ينفتح اكثر ويفهم بالنهاية ان المعركة ليست معركة لبنانية لبنانية بل هي معركة عربية تتفجر على ارض لبنان وحتى ايضا معركة عالمية تتفجر على ارضنا .

اذا سوريا تفهمت بظرف مـن الظروف واقع لبنان واعتبرت ان تفاقم الامور في لبنان سيعرض امنها للخطر، فاجرت تقييما لسياستها ومدت لنـا يدها ، وطلبت من الجبهة اللبنانيـة وبصورة خاصة حزب الكتائـب ان يتعاونوا معها لايجاد الحلول الضرورية، لاستتباب السلام في لبنان ، هذا الذي حصل وحتى الان لم يتغير شيء لا زلنا نتعامل مع سوريا لمصلحة استقـلال لبنان وسيادته ورسالته الكونية ، لان لبنان اما ان تكون له رسالة كونيـة او لا يكون وسوريا تفهمت هذا الوضع وحتى الان ليس لنا اي ماخذ على موقف الرئيس الاسد فيما يتعلق بالساحـة اللبنانية وليس من شك ان التاريـخ سيقدر لسوريا هذا الموقف علـى الساحة اللبنانية وخاصة في المرحلة الاخيرة ، فالتنسيق قائم باستمرار ، والتشاور قائم لايجاد الحلول المستقبلية الضرورية لبناء هيكلية جديدة للبنان .

العلاقات مع قوات الردع

● يقال ان هناك بعض المشاكـل الامنية المؤجلة مع القوات السورية ؟

□ كان يحصل كل يوم مشكلة بيننـا وبين الجيش اللبناني ، ومجرد وجود جيش بمهمات مبدئيا من صلاحيات قوى الامن ستبرز الحساسيات لان الجيش ليست لديـه المرونة التي عند قوى الامن ، فكـم بالحري عندما يكون الجيش غير لبناني ليست لديه فكرة عن المعطيات القائمة ، وبالطبع هذا الوضع سيولـد بعض النفور او بعض التحفظات ، ولكن دائما هذه الامور تطوق وهي بمعظمها اعمال فردية من هنا وهناك .

● هناك تساؤل هل سيعقد مؤتمر جنيف ؟

□ لا اعتقد أن هناك جنيف ، المطلوب منجم مغربي على الطراز الجديد تكون لديه مقدرة اكثر من غيره حتى يوفق بين الاطراف كلها .

الحمائم والصقور

● يقال ان في حزب الكتائب قوتين او فريقين ، الحمائم والصقور، الحمائم يسيرون بايجابية مع الدولة والصقور يعملون بصلابة ، فما مدى صحة ذلك ونحن نعرف ما كان عليه الحزب من انضباطية وولاء ؟

□ اتاسف ان تقول لي ان حـزب الكتائب كان كذا ، فحزب الكتائب لم يتغير هو نفسـه براس واحد وليس راسين ، راس واحد اسمـه رئيس الحزب وانت تذكر ان الكتائب لم تتعود الا على المواقف الواضحة ، فعندمـا اعلن في احدى الظروف الاضراب فكان موقف الحزب واضحا وصريحا ففشل الاضراب ، ولما عينت الحكومة وافقنا عليها وايدناها ، مع اننا لم نكـن مقتنعين لا رئيس الحزب ولا نحن ، اذا ما قلنا نقول ان هناك راسين او قوتين او نهجين ، هناك حزب كتائب واحد ، طبعا هناك اراء وهناك طرق عديـدة توصل الى الهدف ، ولكل طريقته في العمل وبمزاجيته والعمل السياسي في النهاية لا يخلو من الطابع المزاجي ولكن في النهاية الحزب هو واحد ورئيس الحزب هو الذي يقرر ، ورئيس الحزب لم يتخذ حتى الان اي قرار الا بالتعاون مع المكتب السياسي، والمكتب السياسي لا يقرر الا بعد اخذ راي المجلس المركزي، والتناقضات التي تحدث عنها لو كانت لتفجرت منذ زمن وكانت فجرت الحزب ككل طالما اننا نجتمع مرتين في الاسبوع اجتماع للمكتب السياسي واجتمـاع للمجلس المركزي هذين الاجتماعين هما نفس الحزب وخط الحزب وخارج هذين الاجتماعين لا يوجد اي خط حزبي . وكل شيء يتقرر ضمن هذه الاجتماعات.

ولكن هناك بعض المواقف من وقت لاخر ما هي الا اراء ديمقراطية ضمن اراء الحزب انما عندما يتقرر شيء الحزب كله يسير ، وليس من خوف على هذا الشيء . وحزبنا حزب معروف بكادراته وهيكليته ، هكلية صارمة وشديدة لا تسمح لاي شخص التفرد وبالنهايـة حزبنا رغم الخضات التي مر بها فانه تعدى سن المراهقة واثبت متانته واثبت انضباطية عناصره خاصة وحدة التفكير ووحدة الصف ووحدة العقيدة ووحدة النهج ، واي شخص لا ينسجم مع خط المكتب السياسي والمجلس المركزي يكون خارج الحزب وليس له الا ان يستقيل والذي تابع حزبنا ، وجد ان كثيرا من الاشخاص حاولوا التخريب من ضمن الحزب ففشلوا فذهبوا الـى غير احزاب .

على الجميع ان يعرفوا ان الكتائب هي على رأس واحد ويد واحدة وقلب واحد وكل ما يعول على ذلك هو مجرد تخيل « المخلصين » ! .

الجبهة العريضة

● ما هو رايك بالجبهة العريضة التي يعمل على انشائها واين تقفون انتم منها ؟

□ ما معنى الجبهة العريضة ؟ هل تعني العودة الى ازدواجية الوطنية والممارسات المناقضة علـى الصعيد الوطنـي كمـا حصلت في السنوات الاخيرة ؟

قبل البحث بالجبهـة العريضة او الضيقة يقتضي الاتفاق على الجامع المشترك اللبناني ، لكي يكون لهـذا العمل السياسي فعاليته وجديته والا نكون انشانا جبهة جديدة شبيهـة « بكوكتيل مولوتوف » ستتفجـر من الداخل عند اول اجتماع او عند اول موقف سياسي يقتضي اتخاذه .

كنا عرضنا في الماضي قيام هكـذا جبهة عندما كان بالامكان الاتفاق حول امور وطنية عديدة ، خاصة وان المواقف والممارسات لـم تكن قد كشفت بعد نوايا البعض ، وقد ارتأت فئـة من اللبنانيين ان تنطلق من منطلقـات خارجة عـن الاطـار اللبناني وعلى حسـابه ، لا بل على حساب الشعب اللبنانـي بالذات ، الشيء الذي لا يمكننا الا ان نعتبره خيانة بحق الوطن فلا يسعنا الا ان نتحفظ لجهة الاشخاص الذين سيؤلفون هذه الجبهة العريضة وان يتم الاتفاق مسبقا على وثيقة شرف تكون شريعة هـذا التجمع السياسي فيضم اليه من يوافق على نص وروح هذه الوثيقة ويتعهد بان يعمل على هذا الاساس . ليس ذلك من باب التعجيز بل من باب المنطق السليم لان لبنان لا يحتمل الخضات الجديدة ومن الافضل ان تبقى الحالة التي نحن عليها اليوم بدلا من أن نعجـل بتفجيرات جديدة انطلاقا من التناقضات الجديـدة التي تلحظها على الساحة اللبنانية .

تجمع حزبي

● يمكن القول اذا انكم انتم اول من طرح فكرة هذه الجبهة في الماضي ؟

□ نحن طرحنا تاليف جبهة عريضة وكنا حتى فكرنا بانشاء تكتل منظم ذي انضباطية داخلية واضحة وذلك بين تكتلات عديدة من اجل تكوين شبه حزب سياسي يطمح الى استلام الحكم على اساس برنامج وطني شامـل يتناول الاصلاحـات من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصاديـة والانمائيـة ويكون خلاص لبنان عن يد هذا التجمع.

ان تكوين لبنان السياسي اليـوم هـو تكوين طائفي عشائـري اقليمي اقطاعـي ، ولولا بعض الاحـزاب المحصورة جدا والتكتلات التي تعمل على اسس وطنية سليمة لتحول لبنان الى « كنتونا » اخرى بالمنطقة العربية ، ليس لان هناك مسلما ومسيحيا ، او غنيا وفقيرا بل لان المجتمع ، مجتمع قائم على اسس فريدة من نوعها تدعي النهـج الديمقراطي وتعمل من اجـل تحطيم الديمقراطية .

والجبهة المنوه عنها كانت شجعت لان يصبـح الولاء ، ولاء المواطـن اللبناني ، ولاء وطنيا سليما مرتكزا على اهداف مستقبلية واضحة بدلا من الولاء الطائفي العشائري الذي يتحكم بنا اليوم .

هذه الجبهة كان عليها ان توضح التعددية على صعيد المجتمع اللبناني. وبدلا من ان تكـون هـذه التعددية تعددية تصادمية كما هو الحال اليوم، تصبح بفضل ادراك الجبهة او الحزب المنوه عنـه تعدديـة اغنـاء للوطن والمؤسسات .

منذ سنتين

● اذا هـذه الفكـرة اخذت عنكم وتطرح اليوم ؟

□ طرحنـا الفكـرة منذ سنتين ، وطرحناها من باب الانفتاح الكلي على جميع الاطراف بمن فيهم رشيد كرامي وكمال جنبلاط ، انما طرحنا الفكرة عن حسن نية ، ولم تكن ندرك آنذاك ما كان يدبر على الساحة اللبنانية من مؤامرات للاطاحـة بالقيم التي يرتكز عليها الكيان اللبناني ..

مؤتمر وطني

● هناك من يشيع الى ان وفاقـا سياسيا سيتم في وقت قريب عن طريق عقـد مؤتمـر وطني برعايـة رئيس الجمهورية وبضمانة عربية دولية فهل انتم من هذا الراي ؟

□ اني لا اؤمن بايـة ضمانة لاننا تعلمنا من الاتفاقـات والمواثيق التي عقدتها الدولـة اللبنانيـة في الماضي البعيد والقريب بانها لا تحمي المواطن اللبناني فاتفاق القاهرة اوصلنا الى ما نحن عليه اليوم والوثيقة الدستورية لم نتمكن من وقف النزف فورا ،فلذلك مع سعينا لترسيخ صداقاتنا مع الجميع لا يحمي لبنان الا توافق وطني سليم على مبادىء واضحة نعمل بدون عقد على ترسيخها .

الوفاق اللبناني

● هل برايك التوافق اللبناني ممكن في هذه المرحلة ؟

□ بالطبع بعدما سكتت المدافع وزال الارهاب الفكري والارهـاب المـادي والارهاب المعنوي على الكثيرين شعرنا بتطور ايجابي من من كانوا تحت وطاة هذا الارهاب ولربما ان نصل مع هؤلاء الى المنطق السليم .

مقـررات الجبهة اللبنانية

● هناك ماخذ على الجبهة اللبنانية بانها تتخذ مقررات ولا تنفذها ؟

□ الرأي العام ياخذ بعض ما يكتب في الصحف كموقف رسمي للجبهـة اللبنانية اما الواقع فان اهم اهتماماتها هو الشان الوطني ولا تهتم بالامور الطفيفة كما يريد البعض وكل ما يتفق عليـه رسميا من مواقف تتمسك به بدون اي تنازل .

● وماذا بالنسبة لقرار الجبهـة بصدد الجامعة اللبنانية ؟

□ بما يتعلق بالجامعة اللبنانية كما ذكرت فلم تزل الفروع قائمة ولا بد من ايجاد حل لهذه المعضلة بما يضمن سلامة الطلاب واصالة ثقافتهم . نريد أن ندخل في التفاصيل

وانهـا ستطـور وستنتشر من الشمـال حتى الجنوب انطلاقا من مبدأ ديمقراطية التعليـم وشموله سوسيولوجيا وجغرافيا .

الصلاحيات الاستثنائية

● مـع قرب انتهـاء الصلاحيـات الاستثنائية هناك حديث عن صلاحيات جديدة ستطلبها الحكومة ؟

□ لا اعتقـد أن صلاحيـات جديدة ستمنح بدون قيود ، وموقف الكتائب هو أن تتوضح تفصيليـا التشريعات المنوي اتخاذها قبل اعطاء صلاحيات استثنائية جديدة .

● هل تؤيد استمرار الحكومة على هذا الشكل ام تؤيد تطعيمها بسياسيين؟

□ يبدو ان الاجواء « فوق وتحت » هي باتجاه التغيير الوزاري او اقلـه التعديل او التوسيع ، وبعد اكثر من ستة اشهر من استلام هذه الحكومة مقدرات البلاد لم يحصل اي اصلاح جدي أو تدبير يسرع في اعادة لبنان الى اجوائه الطبيعيـة ، ولم تنطلق بعد بوادر العمران ، كما كنا ننتظر وان الشيء الوحيد الذي استتب نسبيا هو الامن وبالطبيـع فضل ذلـك لا يعود للحكومة الحاضرة بل الفضل يعود الى قوات الردع العربية وللجيش السوري بالذات .

● هل يعني ان الحكومة فشلت في المهمة التي جاءت من اجلها ؟

□ لا اقول انها فشلت ، لانها اتت بظروف غير طبيعية ، انما لم تنجح على كل حال بتامين ما كان ينتظره منها المواطن اللبناني .

المعاهدة الامنيـة

● هل تعتقد ان معاهدة امنية بين لبنان وسوريا والاردن يمكن ان تخدم مسيرة السلام في لبنان في هذه المرحلة؟

□ قلت واكرر القول بان لا المعاهدات ولا المواثيق ولا الاتفاقات تحمي لبنان لان كل هذه النصوص مشروطة بمصلحة الدول في الدرجة الاولى وهذا طبيعي جدا . لذلك نكرر اصرارنا على أن يتامن التوافق الوطني بالدرجة الاولى وعندئذ لا نعود بحاجة لكل هذا .

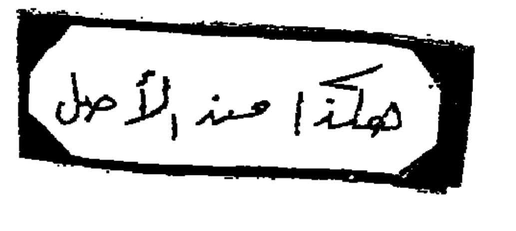
تنظيـم التواجد الفلسطيني

● يروج في هذه الايام ان اتفاقية القاهرة بدأت تنفذ طوعيا فهل هـذا صحيح ؟

□ بالنسبة للبنان واللبنانيين اتفاق القاهرة « اسم لغير مسمى » وبالواقع فـان المطلـوب هـو تنظيم التواجد الفلسطيني على ارض لبنان بشكل لا يتعارض مع سيادة الدولة اللبنانيـة والعرف الدستوري الكلاسيكي ، ومفهوم الدول يقتضي أن تكون هذه السيادة فوق الجميع واذا استمر هذا الوضع الشاذ طويلا سيؤدي حتما الى فصل مناطق كبيرة عن مناطق اخرى وتكون النتيجة التي يتخوف منها الكثيرون .

اذا كنا مخلصين بالشعارات المطروحة على الجميع ان يعملوا في سبيل انهاء وضع السيادتين على الارض الواحدة وذلك بدون مواربـة لان المواربة لا تنفع وسريعا ما تنكشف الامور ، وليس في كل مرة تنجو الجرة .





■ الاوتوبيسات القديمة ■ (تصوير جاك رزق)

كيف تفكر مصلحة النقل المشترك ؟
٤٠٠ أوتوبيس في بيروت والضواحي تعمل على المازوت وتؤمن خطوطاً اضافية

ماذا عن مصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك ، كيف تعمل الان ، وماذا تخطط للمستقبل ؟

المخططات كثيرة ، لكن الخطوات قصيرة ، انما الإمال واسعة والعزيمة لا ينقصها الاندفاع .

فمشكلة النقل المشترك ، ولدت مع ولادته عـام ١٩٦١ ، أي منذ صدور المرسوم رقم ٦٤٧٩ تاريخ ٤ – ٤ – ٦١ ، الذي انشأ « مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك » .

وقد اقتصرت جهود هـذه المصلحة على تامين النقل المشترك على خطوط بيروت وبعض الضواحي ، فيما هي مكلفة ، أو مؤمل منها تغطية كامـة الاراضي اللبنانية ، في اطار سياسة متكاملة للنقل المشترك في لبنان .

وأسباب هـذا القصور ، عديدة ومختلفة ، منها عدم تحقيق « المحطة الكبرى » في قلب العاصمة ، المؤهلة لتكـون محطـة الانطـلاق الرئيسية لاوتوبيسات النقل المشترك الى كـل لبنان . ومنها الاعباء التي حملتهـا المصلحـة ، نتيجـة تحويـل موظفي « الترامواي » اليها ، بعد الغـاء الترامواي ، مـع رواتبهم المرتفعـة نسبيا . ومنها أيضا ، عدم وجـود مشغل يؤمن الصيانة الكاملة لهـذه الاوتوبيسات ، الامر الذي عجل في شيخوختها وبالتالي انقص عددها ، نتيجة توقف العديد منها عن العمل .

وجاءت الاحداث ، لتقضي علـى البقيـة الباقية من سيارات النقـل المشترك ، الامر الذي حدا بالمهندس أنطوان باروكي المدير الجديد لهـذه المصلحة الى وضع أسس جديدة لعمل النقل المشترك ، على أساس انـه ينطلق من الصفر .

الانطلاقة والخطوط

فمنذ انطلاق النقل المشترك ، كان لدى المصلحـة ، ١٥٠ أوتوبيسا ، تعمل ، بدون صيانة شاملة ، لعدم وجـود مشغل مركزي ، منذ عـام ١٩٦٥ .

وكانت هذه السيارات تؤمن نقـل الركاب على الخطوط التالية :

الخط رقم ١ : عين الرمانـة – الحمام العسكري (٣٢ أوتوبيسا) .

الخط رقم ٢ : الدورة – الملعب البلدي (٢٨ أوتوبيسا) .

الخط رقم ٣ : دائرة بيروت (٢٤).

الخط رقم ٤ : ساحة الشهداء – المطار (٨) .

الخط رقم ٦ : ساحة الشهداء – الشياح (٨) .

الخط رقم ٧ : ساحة الشهداء – المشروع الاخضر – خلده (١٣) .

الخط رقم ٨ : ساحة الشهداء – كلية العلوم في الشويفات (٦) .

الخط رقم ١٠ : ساحة الشهداء – الدكوانه – سن الفيل (٦) .

وقد بوشر باستثمار هذه الخطوط ، حسب التواريخ التالية :

الخط (١) ١ – ٣ – ١٩٦٥ .
الخط (٢) ٢٢ – ٧ – ١٩٦٥ .
الخط (٣) ٣٠ – ١٢ – ١٩٦٥ .
الخط (٤) ٣٠ – ٣ – ١٩٦٦ .
الخط (٦) ١٠ – ٨ – ١٩٦٦ .
الخط (٧) ١٥ – ٧ – ١٩٦٧ .
الخط (٨) ٢٠ – ٩ – ١٩٧٠ .
الخط (١٠) ١٥ – ٩ – ١٨٧٤ .

وحتى هذه الخطوط ، فان المصلحة لم تستطع تامينهـا بالكامل لان عـدد الاوتوبيسات ، كان يتناقص باستمرار في غياب الصيانـة الدائمـة ، حتى أصبحت الان ٦١ اوتوبيسا فقط ..

مع العلم ان القوانين الدولية ، خاصة مقررات مؤتمر « تور » الذي عقد في فرنسا عام ١٩٧٠ ، حدد مدة استخدام الاوتوبيسات من ٨ الى ١٠ سنوات .

والراهن ان سيـارات الاوتوبيس العاملة قبل الاحداث اجتازت الواحدة منها نحو ٤٠٠ ألف كيلومتر ، دون أن تجرى لها الصيانة الكافية .

واطول خطـوط سير هـذه الاوتوبيسات ، هي التالية :

الخط (١) عين الرمانة – حمام عسكري : ١٧،٤٤٠ كلم .

الخط (٢) دورة – ملعب بلدي : ١٦،٥٠٠ كلم .

الخط (٣) دائرة بيروت – مرفا – متحف : ٣٤،٤٠٠ كلم .

الخط (٤) ساحـة الشهداء – مطار : ١٦،٦٠٠ كلم .

الخط (٦) ساحـة الشهداء – شياح : ١٢،٩٠٠ كلم .

الخط (٧) ساحـة الشهداء – خلده : ٢٩،٨٠٠ كلم .

الخط (٨) ساحة الشهداء – كلية العلوم : ١٧،٨٠٠ كلم .

الخط (١٠) ساحة الشهداء – دكوانه : ١٦،٠٠ كلم .

العجز ٩ ملايين

ولم تكن مصلحة النقل المشترك ، في وضع مالـي يسمح لهـا بشراء أوتوبيسات بديلـة ، بسبب العجز الدائم في ميزانيتها .

وللدلالة على هذا العجز ناخذ سنة ١٩٧٤ ففي هذه السنة بلـغ مجموع واردات النقل المشترك ٥ ملايين و ١٢٤ الفا و ٦٠ ليرة و ٢٥ قرشا .

مقابل نفقات بلغت ١٤ مليون و ٣٢٠ الف و ٩٧٠ ليرة و ٨٣ قرشا .

وبذلك يكون العجز ٩ ملايين ليـرة تقريبا .

وترد دوائر المصلحة هذا العجز ، الى الرواتب المرتفعة للسائقين والجباة ، الذين نقلوا اليها من مصلحة الترمواي بعد الغائها ، والى ضآلة بدلات النقل (٢٥ قرشا للبطاقة العاديـة و ١٦ قرشا لاصحاب الاشتراكات المخفضة).

وتجاه هذه المعطيات انخفض عدد الاوتوبيسات العاملة على الخطوط الى ٦١ سيارة ، فانخفضت الواردات بينما حافظت النفقات والرواتب على نسبتها .

وتبعا لذلك انخفض عدد الركـاب المنقولين سنويا بواسطة النقل المشترك من ٥٠ مليون راكب الى ٣٠ مليونا ، مـع ان مصلحـة النقل كانت تتوقع ارتفاعه الى ٨٠ مليونا .

مـاذا عن المستقبل ؟

هذا عن الماضي والحاضر ، اما بالنسبة للمستقبل ، فالوضع كما يلي :

تخطط مصلحة النقل المشترك ، كما قال مصدر مسؤول فيها لتسيير ٤٠٠ سيارة اوتوبيس على خطـوط بيروت والضواحي ، انعاشا للحركة السياحية والاقتصادية ، ووفق اسس مدروسة تاخذ في اعتبارها حل عقدة زحمة السير .

وسيتالف هذا الاسطول من الخمسين سيارة التي تبرعت بهـا الحكومـة الفرنسية ومن ٢٢٠ اوتوبيس « ستاندر صمبيم » كبيرة (طول الواحدة ١١ م وعرضها ٢،٥٠) بالاضافة الى ٨٠ اوتوبيسا من الحجم الصغير ، المخصص للسير بالطرقات الضيقة اضافة الـى الاوتوبيسات القديمة القابلة للتصليح .

وستعمل هـذه السيارات علـى المازوت ، وتسير على خطوط اضافية جديدة ، تاخذ باعتبارهـا الكثافـات السكانية .

وستنطلق الخطـوط الجديـدة من الوسط التجـاري ، علـى النحـو التالي :

١ – الوسط التجاري – الناصرة – اوتيل ديو – بدارو .

٢ – الوسط – مار متر – كـروم الزيتون – سيوفي .

٣ – الوسط – مستشفى الروم – الجعيتاوي .

٤ – الوسط – برج ابي حيدر – الزهيري .

٥ – الوسط – زقاق البـلاط – البطركية – المصيطبة .

٦ – الوسط – عائشة بكار – تلة الخياط .

٧ – الوسط – خط الفريطم .

هذا في بيروت ، امـا بالنسبة للضواحي ، فقد تقرر تسيير الخطوط التالية :

١ – الوسط التجاري – دورة – زلقا – جل الديب – انطلياس .

٢ – الوسط التجاري – الجديدة .

٣ – الوسط – وادي شحرور .

٤ – الوسط – حازمية – فياضية .

٥ – الوسط – حدث – بعبدا .

٦ – الوسط – حارك حريـك – مريجة .

٧ – الوسط – برج البراجنة .

وبالنسبة لتعرفة النقل ، فستبقى كما كانت ٢٥ قرشا لكل ١٧ كيلومترا .

وسيؤمن المخطط الجديد ، تسيير اوتوبيسات على خطوط لا يمر بهـا السرفيس العمومي ، وحسب دوام كامل تقريبا اي من الفجر حتى منتصـف الليل .

وقالت هذه المصادر ان تسيير خطوط النقل المشترك ، سيؤمـن هدفين اساسيين :

١ – المساعدة على التخفيف مـن ضغط السير في الصباح وعند الظهيرة ، فسيارة الاوتوبيس الواحدة تستوعب حمولة عشر سيارات صغيرة ، بينما لا يزيد حجمها عن ٣ سيارات .

٢ – وضع حد لتحكم سائقي سيارات السرفيس بالاسعار . وعلى سبيـل المثال ، قبل تسيير الاوتوبيس ارتفعت تعرفة نقل الراكب من الوسط التجاري الى الحمراء ، من نصف ليرة الى ليرة . وبعد تسيير الاوتوبيس انخفضت هـذه التعرفة تلقائيا الى ٧٥ قرشا .

وبانتظار تنفيذ هذه المخططـات ، يواصل النقل المشترك اعتماده علـى سياراته القديمة ، وعلى الاوتوبيسات العشرة التي استاجرها من مدرسـة الليسية بيلوت ، لقاء ٣٦٠٠ ليـرة للاوتوبيس الواحد شهريا ، « خالصة المصاريف » اي مع السائق والتصليح .



اوتوبيسات الهبة

هموم تعاونية الموظفين
فضل الله : عشرات الآلاف من المنح والمساعدات مجمّدة منذ سنوات

كتب مروان عبد الله :

تعاونية موظفي الدولة اين صارت ، ومعهـا المساعدات التي ينتظرها الموظفون الرسميون ؟

منذ مدة ، صدر المرسوم رقم ١٩١ ورفع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ، رئيس مصلحة الشـؤون الثقافية سابقا الى الفئة الاولى وعينه مديرا عامـا لتعاونية الموظفين .

باشر العمل . و « الانوار » سالته عن احـوال التعاونية والملفات التي تراكمت خلال سنوات الاحداث ومصير المساعدات المرضية ، وقبل كل شيء عـن المستقبل قال : لهذه المؤسسة علاقة دائمة بجميـع الموظفين الرسميين الى اية ادارة انتموا ، وهـي تتولى جميع الشؤون المادية باستثناء الراتب والتقاعد . بكلام اخر انها تاخذ دور الضمان الصحي والاجتماعي في القطاع العام . وبالتالي فان مهمتها الاساسيـة تقديم الخدمات للموظف الرسمي بحيث توفر له مزيدا من الاطمئنان المادي والنفسي الذي يقوده في النهاية الى بذل المزيد من الجهد في الوظيفة التي يؤديها .

وحاليا ما تقوم به التعاونية هو اعطاء المساعـدات المرضية للموظفين للاستشفاء في الخارج عندما يتعذر ذلك في لبنان ، كما تقدم منح تعليم وزواج وولادة ووفـاة .

واضاف الدكتور فضل الله : وهذا العمل بمجمله لا يحقق الغاية الاساسية لذلك باشرت بوضع برنامـج وتصاميم مشاريع ارجو ان امكن بالتعاون مع الجميع من تحقيقها .

مثلا صندوق توفير واستمرار اعطاء المساعـدات والمنح للموظف حتى بعد احالته على التقاعد ، وهـذا امر اساسي لان الحاجة الى المساعدة هي اكبر فـي مرحلة التقاعد منها في مرحلة وخلال ممارسة الوظيفة ، وضمان شيخوخة وانشاء تعاونيـات استهلاكيـة للموظفين ، كما هي الحال في مؤسسات اخرى .

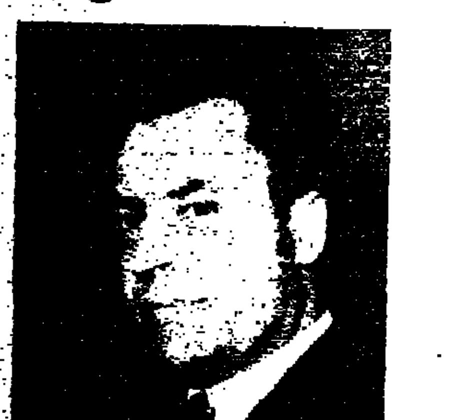
خسرنا كل شيء

● هل تتوفر التجهيزات لمباشرة العمل حاليا ؟

□ التعاونية خسرت كل شيء خلال الاحداث ، فلا كرسي ولا مكتب ولا آلة كاتبة ولا هاتف ، ولم يبق الا ما ندر وما بان انه معطل ، علما ان طبيعة وظروف العمل تفترض وجود هذه التجهيزات الاساسية ، وقد تقدمت من لجنة الاصلاح العليا بمطالب بهذا الخصوص هي قيد الدرس والتنفيذ حاليا .

● هل هناك طلبات مجمدة ولم يبت بها حتى الان ؟

□ لدينا عشرات الالوف من المساعدات والمنح مجمدة منذ عدة سنوات ، وقد فقد القليل القليل منها . وعليه فاننا باشرنا بدراسة هذه القضايا والملفات المجمدة لكي يصل باسرع وقت ممكن كل ذي حق الى حقه ، وسيكون للدوام الجديد من الساعة الثامنة صباحا وحتـى الرابعة بعد الظهر .



■ الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ■

● هل حضر جميع الموظفين ؟

□ لقد اعتمدنا مدة وسائل للاتصـال بالموظفين ودعوتهم للالتحاق ، بواسطة الاعلام الرسمي وغيره . اما بالنسبة للذين سيتخلفون ، فان المديرية العامة لن تتاخر عن اتخاذ كافة التدابير بحقهم غير انها تامل الا تضطر للجوء الى هذه الاساليب لاعتقادها ان الجميع لن يتوانوا عن القيام بالواجب العام .

ثلاث لجان

● لكن هل تكفي اللجان الطبية الحالية لانجاز هذه المعاملات :

□ هناك ثلاث لجان عاملة تتالف كل واحدة منها من طبيبين وصيدلي وهي غير كافية لدراسة الطلبات العديدة التي تتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ طلب يوميا بالاضافة الـى عشرات الالوف من المعاملات المجمدة ولهذا سنعمد الى تعيين لجنة رابعة . بالنسبة الى ميزانية ٧٦ فانها لم تنجز حتى الان وسنعمل على تحقيق ذلك في اقرب وقت ممكن ، كما سنقوم كمجلس ادارة التعاونية بعقـد اجتماع دوري كل يوم اربعاء بالاضافة الى يومي جمعه كه شهر .

وقد صدر قرار مبدئي بتفويض المدير العام التوقيع على الفواتير التي يمكن ان تتجاوز قيمتها الـ ١٠ الاف ليـرة .

● عمليا ، كيف سيبدأ فرز ودراسة المعاملات ؟

□ بدانا بانجاز معاملات ٧٤و٧٥و٧٦ وتنتقل بعدها الى ملفات ٧٧ ، بعد ان تكون الميزانية لهذه السنة قد صدرت وهذا ما اتوقعه خلال الاسبـوع المقبـل ، وسيكون ، بعد انهاء المعاملات المتراكمة ، الحد الاقصى للمعاملة اسبوعين بدل الاشهر التي كان تستغرقها ، كما سيكون هناك اهتمام بدراسة المقاييس المتبعـة حتى الان في التعرفة وسادعو الى اجتماع يحضره مدير عام وزارة الصحة لتناقش هذا الموضوع ، كما سنطلب من مجلس الخدمة المدنية اجراء مباريات وفقـا للشروط المتبعة لملء بعض المراكز الشاغرة .

مشروع بورصة بيروت لمراقبة حملة الاسهم والسندات المالية

اعدت بورصة بيروت مشروع قانون يقضي بمراقبة اعلام حملة الاسهـم والسندات المالية .

وهـذا نص المشروع واسبابـه الموجبة :

المادة الاولى :

تتولى بورصة بيروت ، بالاضافـة الى الصلاحيات الملحوظة في المرسـوم الاشتراعي رقم ٢٩ تاريـخ ٥ آب ١٩٦٧ ، مراقبة اعلام حملة الاسهـم والسندات المالية والجمهور بصـورة عامة عن اوضاع الشركات المساهمـة – باستثناء المصارف والمؤسسـات المالية – التي دعت الجمهور للاكتتاب العام بصكوكها او التي يجرى التداول على صكوكها في بورصة بيروت . .

المادة الثانية :

يعود لبورصة بيروت بصورة خاصة ان تتحقق من ان الشركات المذكـورة في المادة الاولى تتقيد باحكام القوانين والانظمة المرعية المتعلقـة باعـلام المساهمين والجمهور وان تدقق المعلومات التي تنشرها هذه الشركات او تعطيها الى المساهمين .

المادة الثالثة :

يمكن للبورصة ان تطلب من الشركات المساهمة المذكورة في المادة الاولـى نشر تصحيح للمعلومات التي يتبين بانها ناقصة او غير مطابقة للواقـع كما يحق لها ان تحيط الجمهور علمـا بملاحظاتها او باية معلومات تراهـا لازمة .

المادة الرابعة :

يستطلع راي لجنة البورصة علـى النصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بالشركات المساهمة وباعـلام المساهمين وحملة السندات الماليـة والجمهور .

تضع لجنة البورصة ، في آخر كل سنة ، تقريرا بنتيجة اعمالها ترفعه الى كل من وزيري المالية والاقتصـاد والتجارة . ويمكن نشر هذا التقريـر في الجريدة الرسمية .

المادة الخامسة :

تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة وموافقة وزير المالية دقائق تطبيق هذا القانون وكيفيـة ممارسة البورصة لصلاحياتها بموجبه والغرامات التي يتعرض لها المخالفون .

المادة السادسة : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

ان الشركات المساهمة التي تدعـو الجمهور للاكتتاب باسهمها وبسندات الدين التي تصدرها ، او التي يجرى التداول على صكوكها في بورصـة بيروت ، سواء في السوق الرسمية ، ام في سوق الاسهم غير المقبولة ، تلتزم – اكثر من سواها – بموجب اعـلام المدخر بصورة كاملة وواضحة وصحيحة عن اوضاعها وتطور نشاطها ونتائـج اعمالها . وان ثقة الادخار وتوجهـه نحو التوظيف في الصكوك المالية رهن بتوفر المعلومات اللازمة عن الشركات التي تتوجه اليه وباطمئنانه الى صحة هذه المعلومات ودقتها .

وقد لحظت قوانين مختلفة ، اهمها قانون التجارة وقانون العقوبـات ، احكاما تتعلق بكيفية الاعلام وبالعقوبات التي يتعرض لها مقدمو البيانات غير الصحيحة .

ان مشروع القانون المرفـق ينيط ببورصة بيروت مهمة مراقبة اعلام حملة الاسهم والسندات المالية والجمهـور بصورة عامة عن اوضاع الشركـات المذكورة وان البورصة التي تتنـاول بحكم القانون الذي يرعاها في الوقت الحاضر ، سوق الصكوك المالية مؤهلة للقيام بهذا الدور باعتبار انها المكـان الذي يلتقي فيه وينتظم العرض والطلب بشأن الاسهم والسندات الماليـة ، والذي يفترض ان تتوفر فيه كافـة المعطيات والمعلومات المتعلقة بالشركات التي يجرى التداول على صكوكها .

ان المشروع المرفق يستبعد صراحـة من احكامـه الشركات المساهمة التي يكون موضوعها تعاطي الاعمال المصرفية او التي تدخل في مفهوم المؤسسـات المالية وفقا لاحكام قانون النقد والتسليف اذ ان الشركات المذكورة تخضع لسلطة لجنة الرقابة على المصارف واشراف مصرف لبنان كذلك فانه يحصر الرقابـة على الاعلام بالشركات التي تدعـو الجمهور للاكتتاب العام بصكوكها او التي تكون صكوكها متداولة في البورصة ويستثني بالتالـي باقي الشركـات المساهمة .

ومن البديهي بان رقابة الاعلام تتم وفقا للنصوص المرعية الاجراء والتي تنظم اصول الاعلام الذي تخضع لـه الشركات المساهمة . وقد اعطى المشروع بورصة بيروت سلطة تدقيق المعلومات التي تنشرها الشركات الخاضعة لهـذا القانون والمعدة سواء للمساهمين ام للجمهور ، يرافق ذلك حق طلب تصحيح المعلومات من قبل الشركات المعنية ، وعند الاقتضاء اعطاء المعلومات اللازمة مباشرة الى الجمهور حفاظا علـى مصلحة المدخر .

ومن جهة اخرى ، فان المشروع يعطي لجنة البورصة حق تقييم الاقتراحـات بشأن النصوص المتعلقة بالشركـات المساهمة بحيث يعود للمراجع المختصة اتخاذ القرارات المناسبة بصددها .

كما ان المشروع اوجب على لجنـة البورصة وضع تقرير سنوي بنتيجـة اعمالها يمكن تعميمه ، عند اللزوم ، بشكل واسع .

ان مشروع القانون لا يتناول بالتفصيل الكيفيـة التي تجرى بموجبهـا ممارسة صلاحية الرقابة على الاعلام المعطاة للجنة البورصة ، بل يترك امر تحديد دقائق تطبيق احكامه الى مرسوم لاحق يصدر بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة باعتبار ان وزارة الاقتصاد والتجارة تشرف على تاسيس الشركات المساهمة وتنفذ بصورة عامة ، القوانين المتعلقة بالشركات التجارية والسجـل التجاري ، وموافقة وزير المالية الذي يشرف على اعمال البورصة .

الاحواض الثلاثة في المرفأ مساحتها ٦٦ هكتارا

تبلغ المساحة الاجمالية للاحـواض الثلاثة الحالية في مرفـا بيروت ٦٦ هكتارا ، مع ارصفة يبلغ مجمل طولها ٣٢٥٠ مترا .

● الحوض الاول : مساحته ١٢،٤٣ هكتارا وهو محاط بالارصفـة ١و٢و٣ المتراوحة اعماق الماء فيها بين ٣ و ٨ امتار ، وعرض هذه الارصفة ٢٠ مترا بطول اجمالي ٨٤٥ مترا ، خصـص منها القسـم البالغ عمقه ثلاثـة ٣ امتار لمعدات المصلحة البحرية في شركة المرفا والزوارق ورئاسة المينــاء والارشاد .

ويقع الحوض الجاف والمعامل على هذا القسم والباقي منها معد لعمليات استلام وتحميـل البضائع .

● الحوض الثاني : مساحته ٢٠ هكتارا ، وهو محاط بالارصفة رقـم ٤ و ٥ و ٦ و ٧ المتراوحة اعمـاق الماء فيها بـين ٨ امتار و ١٠ امتـار ونصف ، وعرضها بـين ١٧ و ٣٠ مترا ويبلغ طولها الاجمالي ١٠٣١ متـرا . وقد خصص الرصيـف رقـــم ٥ بالافضلية لبواخر الركاب . اما باقي الارصفة فهي معدة لبواخر الشحن .

● الحوض الثالث : مساحته ٣٣،٨ هكتارا وهو محاط بالارصفـة رقـم ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ، التي تتـراوح اعماق الماء عندها بـين ١٠ امتـار ونصف المتر و ١٣ مترا ، وعرضهـا بين ٢٥ و ٣٠ مترا ، اما طولهـا الاجمالي فهو ١٣٧٠ مترا ، وجميع هذه الارصفة مخصصة لاستقبال السفن التي تحمل البضائع المختلفة وقد اعطيـت الافضلية على الرصيف رقـم ٨ ذي عمق ١٣ مترا لناقلات القمح عندمـا تصل الى المرفـا .

جمعية الصناعيين تطلب التريث في تطبيق المرسوم ١٧

وجهت صباح امس جمعية الصناعيين اللبنانيين كتابا الـى ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي طلبت فيه عدم البحث بتنفيذ المرسوم الرقم ١٧ قبـل انتهاء الحوار القائم بـين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، حول كيفية تطبيق المرسـوم المذكـور .

كما وجهت الجمعية كتابا اخر الى جمعية مصارف لبنان تطلب فيه ارسال كتاب الى جميع المصارف العاملـة لمطالبتها بالالتزام بالاتفاق الموقع بـين الجمعيتـين .

مذكرة جمعية التجار الى رئيس الجمهورية

رفعت جمعية تجار بيروت مذكرتهـا الى رئيس الجمهورية الياس سركيس ، كما سلمت نسخا عنها الى كل مـن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، والوزراء كما ارسلتها الى رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ورئيس واعضاء اللجنة القائمة باعمال بلدية بيروت ومحافظ العاصمة .

وينتظر ان تكون المذكرة موضـوع سلسلة لقاءات تبداها الجمعيـة في الاسبوع المقبـل ، بانتظار تحديد موعد مع الرئيس سركيس .

من جهة اخرى تعقد لجان الاسواق التجارية اجتماعها العام في مركـز جمعيـة تجار بيروت قبل ظهر الاربعاء القادم ، لبحـث المطالب والاطلاع من مجلس ادارة جمعية التجار على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين .

انشاء متحف للآثار والخط العربي في طرابلس والشمال

طرابلس ـ من كمال حيدر

« اصبح من مميزات الامم الحية المعاصرة والشعوب الراقية المتطورة اقامة المتاحف والمعارض ونور حفظ التراث والوثائق على اختلاف انواعها واغراضها واستعمالاتها ، كواجهة حضارية بجانب كونها واجبا قوميا علميا ، بالاضافة الى وزنها في عالم الاقتصاد السياحي او الصناعة السياحية » .

بهذه المقدمة عرض الشيخ محمد الخطيب مشروعه لاقامة متحف للتراث الاسلامي والاثار في طرابلس والشمال ، ومتحف للخط العربي واستعمالاته عبر العصور . وذلك خلال ندوة صحفية اقامها مساء اول من امس في المركز الثقافي البلدي بطرابلس وحضرها السادة : عبد الرحيم غالب والخطاط برهان كبارة ، سعيد الولي مدير المركز الثقافي وعدد من الصحفيين والمراسلين .

استهل الشيخ الخطيب ندوته بالشكوى من تقصير مديرية الاثار والمؤسسات الاسلامية ، وترك الاثار الاسلامية الكثيرة في طرابلس والشمال عرضة للاهمال . وقال ان اهم هذه الاثار هي في منطقة عكار العتيقة ، حيث قام القائد الظاهر « بيبرس » ببناء قلعته الشهيرة هناك .

وذكر الشيخ الخطيب الذي يعد اطروحته للدكتوراه حول دستور الحكم في الاسلام والمبادىء الاساسية التي قام عليها ، بان عددا من اصدقائه المسيحيين لا يزالون يحفظون مجموعات غنية من الاثار الاسلامية ، من مصاحف مخطوطة ومذهبة ، وسيوف وخناجر ، بالاضافة الى مجموعات من المسكوكات الاسلامية ، ثم وجه اليهم تحية لحفظهم هذا التراث ، بينما لم يقم احد ممن يفترض فيهم ان يحفظوه بمثل هذا المقام الجليل .

واكد ان انشاء متحف للفن والحضارة الاسلامية في طرابلس هو احد الصروح التي يجب ان يقوم عليها بنيان لبنان الحديث ، لانه لا يجوز ان يستمر طمس معالم واثار المسلمين والعرب التي تمتد لاكثر من ١٤ قرنا .



■ الشيخ محمد الخطيب ■
(تصوير محمد المصري)

وقال انه اقترح في دراسة ميدانية اعدها عام ٧٤ لواقع التراث والاثار الاسلامية ، ومشروع انشاء متحف للفن والحضارة الاسلامية والتقاليد الاجتماعية في لبنان ، ان تقوم الدوائر المتخصصة بشؤون التراث والاثار بالاعداد لهذا المشروع ، لان عدم انشاء مثل هذا المتحف هو عمل فحل في عصر اصبحت فيه اقامة المعارض والمتاحف من مفاهيم التطور والحضارة ، لانه ليس هنا شعبا ، يمكنه ان ينطلق من فراغ .

وتساءل الشيخ الخطيب عن مصير قبر زوجة الامير بشير الشهابي الذي كان قائما في حديقة قصر بيت الدين منذ عشرين عاما ؟

واقترح ان يقام مجمع التحف والاثار في قلعة مصطفى آغا بربر في قرية ايعال بقضاء زغرتا ، اما متحف الفن والحضارة الاسلامية فاقترح انشاءه في الحمام النوري والمدرسة النورية المقابلة له في طرابلس .

واشار الى انه تقدم بطلب بهذين المشروعين الى مجلس اوقاف طرابلس الذي رفع كتابه بتاريخ ١٦ـ١٢ـ٧٦ الى المدير العام للاوقاف ، وجاءه الرد بتاريخ ١٨ كانون الثاني الماضي يتضمن تحديد النفقات التقديرية والمدة اللازمة لكي يتم تنفيذ قرار المجلس الاداري لهذا المشروع .

وذكر ان تقديرات نفقات اقامة المتحف في طرابلس ، تبلغ حوالي ٥ ملايين ليرة .

واعلن انه يهب كل المجموعات الاسلامية التي يملكها لمدينة طرابلس وللمتحف المذكور .

وابرز بعض الاثار النادرة والنفيسة التي يملكها ، ومنها دينار طرابلس الفاطمي الذي ضرب زمن بني عمار ، وقال بان لا مثيل له في العالم . بالاضافة الى مجموعة السلطان احمد بن محمد التي ضربت في القسطنطينية عام ١١١٥ هجرية .

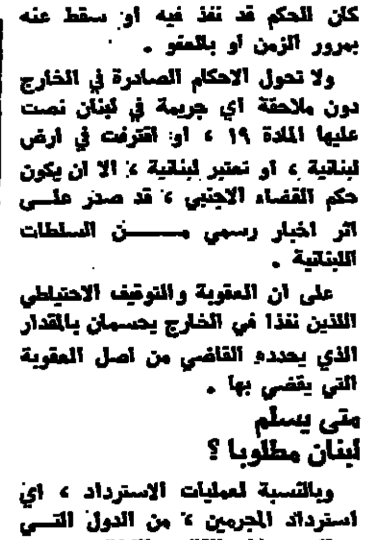
وذكر بان مفاجاة المعرض ستكون « مصحف الفتح » وهو مذهب واقدم وانفس مصحف . منقول في لبنان بخط عثمان بن محمد السباطي الطرابلسي بعد فتح طرابلس بـ ٢٧ سنة .

وذكر الشيخ الخطيب ان مشروعه هذا سيقوم بالتعاون مع جمعية المحافظة على التراث والاثار الاسلامية في طرابلس والتي تتالف منه ومن الدكتور حازم فتح ، نزيه كباره ، عبد الرحيم غالب ، الدكتور عبد المجيد تمتمي ، المهندس رشاد غلاييني ، المهندس مصباح علم الدين والخطاط برهان كباره .

وختم الشيخ محمد الخطيب ندوته الصحفية بالتاكيد على ان الاصالة النابعة من نفوس اللبنانيين هي التي حافظت على الوحدة الوطنية في طرابلس خلال الاحداث الماضية ، وقال بان الاصالة ليست حديثة بدليل ان هناك مخطوطة كتبت منذ ١٤٦ سنة تتضمن ان عميد العلماء مفتي طرابلس انذاك الشيخ محمد كامل الزيني اصدر فتوى بهدم مئذنة جامع ، لكونها تطل على اماكن النساء في دار آل غريب في طرابلس ، وهي اسرة مسيحية .

هل يحق للبنان مطالبة الكويت باسترداد الخاطف نصر أبو خالد ؟

القانون يقول "نعم" .. والقرار استنسابي



■ الخاطف بعد توقيفه ■

هل يحق للبنان مطالبة الكويت بتسليمه اللبناني نصر ابو خالد ، خاطف الطائرة اللبنانية الى مطار الكويت ؟

سؤال مطروح في قصر العدل ، من زاوية الحق القانوني ، لا المصلحة السياسية .

المراجع القضائية ، لا تريد البت بهذا الموضوع قبل ان تستكمل تحقيقاتها المحلية حول طريقة تمرير سلاح الخاطف المقعد الى الطائرة داخل حقيبته الصغيرة عبر حواجز التفتيش في المطار ، وقبل ان تتلقى من السفارة الكويتية اخر محاضر التحقيقات الجارية بهذا الشان في الكويت .

وتريث المراجع القضائية ، مرده الى اسباب قانونية ايضا ، لان طلب الاسترداد يجب ان يبنى على ملاحقة رسمية ، تثبتها مذكرة التوقيف او مذكرة القاء القبض او خلاصة الحكم . والراهن ان اية مذكرات لم تصدر بحق الخاطف بعد ، ولا حتى الادعاء العام لم يتحرك بعد .

وتقول مصادر قصر العدل ، ان طلب استرداد الخاطف ، رغم جوازه القانوني ، يخضع لموقف استنسابي وقفته المراجع القضائية اللبنانية من قضية تسليم الشابين التركيين اللذين خطفا طائرة تركية من أضنة الى بيروت ، اذ اعتذرت عن تسليمهما الى بلادهما ، قبل ان يصدر القضاء اللبناني قراره بشانهما .

بالنسبة للقضية الحاضرة ، قضية استرداد نصر ابو خالد ، من الكويت ومحاكمته في لبنان ، التشريعات الجزائية اللبنانية تناولت هذا الموضوع بتوسع في باب « الصلاحية الاقليمية للشريعة الجزائية اللبنانية » ، من قانون العقوبات اللبنانية . هذا الباب حدد كيفية تطبيق القانون اللبناني على الجرائم التي يرتكبها لبنانيون او اجانب ، على ارض لبنانية ، او ما يعتبر بمثابة ارض لبنانية ، كالمركبات الهوائية اللبنانية (الطائرات) والسفن اللبنانية ، والمجال الجوي اللبناني والمجال البحري اللبناني .

الصلاحية الاقليمية

فقد تطرقت المادة ١٥ من قانون العقوبات على ما يلي :

تطبق الشريعة اللبنانية على جميع الجرائم المقترفة في الارض اللبنانية .

تعد الجريمة مقترفة في الارض اللبنانية :

١ ـ اذا تم على هذه الارض احد العناصر التي تؤلف الجريمة . او فعل من افعال جريمة غير مجتزاة ، او فعل اشتراك اصلي او فرعي .

٢ ـ اذا حصلت النتيجة في هذه الارض ، او كان متوقعا حصولها فيها .

المادة ١٦ ـ تشمل الارض اللبنانية طبقة الهواء التي تغطيها ، اي الاقليم الجوي .

المادة ١٧ ـ يكون في حكم الارض اللبنانية ، لاجل تطبيق الشريعة الجزائية :

١ ـ البحر الاقليمي الى مسافة ٢٠ كيلومترا من الشاطىء ابتداء من ادنى مستوى الجزر .

٢ ـ المدى الجوي الذي يغطي البحر الاقليمي .

٣ ـ السفن والمركبات الهوائية اللبنانية .

وحظرت المادة ١٨ من القانون نفسه تطبيق الشريعة اللبنانية في :

١ ـ الاقليم الجوي اللبناني على الجرائم المقترفة على متن مركبة هوائية اجنبية ، اذا لم تتجاوز الجريمة شفير المركبة .

على ان الجرائم التي لا تتجاوز شفير المركبة الهوائية ، تخضع للشريعة اللبنانية ، اذا كان الفاعل او المجني عليه لبنانيا ، او اذا حطت المركبة الهوائية في لبنان ، بعد اقتراف الجريمة .

الصلاحية الذاتية

وتنص المادة ١٩ على ما يلي : تطبق الشريعة اللبنانية على كل لبناني او اجنبي ، فاعلا كان او محرضا او متدخلا ، اقدم خارج الاراضي اللبنانية على ارتكاب جنايات مخلة بامن الدولة .

الصلاحية الشخصية

واجازت المادة ٢٠ ما يلي : تطبق الشريعة اللبنانية على كل لبناني فاعلا كان او محرضا او متدخلا ، اقدم خارج الارض اللبنانية على ارتكاب جناية او جنحة تعاقب عليها الشريعة اللبنانية .

ويبقى الامر كذلك ولو فقد المدعى عليه ، او اكتسب الجنسية اللبنانية ، بعد ارتكاب الجناية او الجنحة .

وتنص المادة ٢٥ منه ، على انه اذا اختلفت الشريعة اللبنانية وشريعة مكان الجرم ، فللقاضي ان يراعي هذا الاختلاف لمصلحة المدعى عليه .

اما تدابير الاحتراز او الاصلاح او فقدان الاهلية والاسقاط من الحقوق المنصوص عليها في الشريعة اللبنانية فتطبق دون ما نظر الى شريعة مكان الجرم .

وتنص المادة ٢٧ من قانون العقوبات ، على ان لا ساق في لبنان ملاحقة على لبناني او اجنبي اذا كان قد حوكم نهائيا في الخارج . وفي حالة الحكم عليه اذا كان الحكم قد نفذ فيه او سقط عنه بمرور الزمن او بالعفو .

ولا تحول الاحكام الصادرة في الخارج دون ملاحقة اي جريمة في لبنان نصت عليها المادة ١٩ ، او اقترفت في ارض لبنانية ، او تعتبر لبنانية ، الا ان يكون حكم القضاء الاجنبي ، قد صدر على اثر اخبار رسمي من السلطات اللبنانية .

على ان العقوبة والتوقيف الاحتياطي اللذين نفذا في الخارج يحسمان بالمقدار الذي يحدده القاضي من اصل العقوبة التي يقضي بها .

متى يسلم لبنان مطلوبا ؟

وبالنسبة لعمليات الاسترداد ، اي استرداد المجرمين ، من الدول التي تعتقلهم ، فان القانون اللبناني لا يبيح تسليم المجرم الى الدولة التي تطلبه ، اذا كان المجرم المقترف وقع في ارض هذه الدولة ، واذا كانت الجريمة تنال من امنها او مكانتها المالية . واذا كان المجرم احد رعايا هذه الدولة ، شرط ان يكون بين لبنان وبين الدولة طالبة الاسترداد معاهدة لها قوة القانون .

ويرفض لبنان تسليم مجرم الى دولة اخرى ، اذا نشأ طلب الاسترداد عن جريمة ذات طابع سياسي او ظهر انه لغرض سياسي ، واذا كان المطلوب استرداده ، قد استرق (استعبد) في ارض الدولة طالبة الاسترداد ، او اذا كانت العقوبة المنصوص عنها في شريعة الدولة ، طالبة الاسترداد مخالفة لنظام المجتمع .

وتجدر الاشارة هنا ، الى انه بين لبنان والكويت ، اتفاقية لتبادل المجرمين ، صدقت خلال اذار ١٩٦٤ ، وهي تتناول مبدأ التسليم والاسترداد ، دون ان تتطرق الى جوهر النصوص التشريعية التي تتحكم بهذه القضايا .

وقد نشرت هذه الاتفاقية بالمرسوم رقم ١٥٧٤٣ تاريخ ١٢ـ٣ـ١٩٦٤ . وتضمنت من جملة ما تضمنت النصوص التالية :

١ ـ تتعهد كل من الدولتين الموقعتين على هذه الاتفاقية بتسليم المجرمين الذين تطلب احداهما تسليمهم من الاخرى ، طبقا للشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية .

٢ ـ يكون التسليم واجبا اذا كان الشخص المطلوب تسليمه ملاحقا او متهما او محكوما عليه في جريمة ارتكبت في ارض الدولة طالبة التسليم .

٣ ـ يشترط للتسليم ان تكون الجريمة جناية او جنحة معاقبا عليها بالحبس مدة سنة او بعقوبة اشد في قوانين الدولتين او ان يكون المطلوب تسليمه محكوما عليه بالحبس مدة شهرين على الاقل .

ولا يكون التسليم واجبا اذا كانت العقوبة المقررة للجريمة في الدولة طالبة التسليم لا نظير لها في الدولة المطلوب اليها التسليم ، الا اذا كان المطلوب ، من رعايا هذه الدولة او من رعايا دولة اخرى تقرر نفس العقوبة .

٤ ـ لا يجري التسليم بالجرائم السياسية وتقرير كون الجريمة سياسية متروك للدولة المطلوب اليها التسليم .

على ان التسليم يكون واجبا في الجرائم التالية :

ـ جرائم الاعتداء على رئيس اي من الدولتين او زوجاتهما او اموالهما او فروعهما .

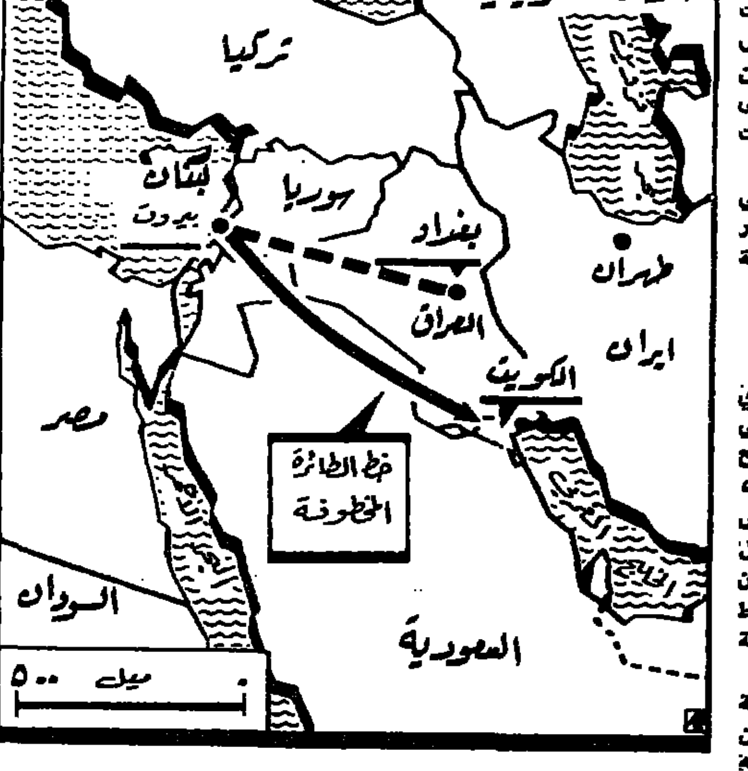
ـ جرائم الاعتداء على ولي العهد في اي من الدولتين (...)

ـ جرائم القتل العمد .

ـ جرائم الارهاب ، كما تحددها الدولة المطلوب اليها التسليم .

يستخلص مما تقدم ان للقضاء اللبناني الحق في طلب استرداد خاطف الطائرة المقعد نصر ابو خالد ، يبقى القول هل من مصلحة للحكومة اللبنانية في تبني عملية الاسترداد ؟

هذا ما سيؤخذ بعين الاعتبار . .



■ خريطة الرحلة ■

■ هكذا تحولت المحلات التجارية التابعة لمصلحة التعمير الى مستودعات لرمي النفايات ■ (تصوير نزيه نقوزي)

المحلات التجارية الـ ٣٧ في صيدا القديمة تتحول الى مستودعات للاوساخ

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

قضية المحلات التجارية الـ « ٣٧ » التي اقيمت في منطقة التعمير في « رجال الاربعين » داخل « صيدا القديمة » لا زالت تراوح مكانها رغم تحول هذه المحلات في الفترة الحالية الى مستودعات للاوساخ .

القضية كما يقول ابناء المنطقة ان المحلات التي اقيمت لتكون سوقا لمنطقة التعمير في محلة رجال الاربعين لم يبت امرها رغم الطلبات التي كانت قد قدمت لمصلحة التعمير منذ سنوات عدة .

ويضيف المواطنون انهم ازاء ذلك يتحملون مشقة الانتقال الى مناطق اخرى لشراء حاجياتهم منها ، ونقلها الى منازلهم ، مع ان التصميم الذي اعد للمنطقة يوفر عليهم المشقة .

اضافة الى ان المحلات البالغ عددها « ٣٧ » محلات اصبحت في هذه الاونة مستودعات للاوساخ والقاذورات ، وباتت تهدد سكان المنطقة ، بنقل الامراض ، نظرا لعدم قيام مصلحة الصحة والنظافة في بلدية صيدا بواجبها تجاه صيدا القديمة .

وتجدر الاشارة الى ان الطلبات التي كانت قد قدمت لمصلحة التعمير لتملك المحلات « ٣٧ » قد اتلفت جميعها ، بعد حرق السراي الحكومي اثناء الاحداث . الا ان ذلك لا يمنع المصلحة من استئناف عملية تمليك المحلات ، وفتح سوق خاص بصيدا القديمة يوفر على الاهالي اولا تحمل مشقة الانتقال الى خارج البلدة ، ويخفف من الضغط الناتج عن اسواق صيدا الخارجية ، وبالتالي يحل نصف قضية اصحاب العربات .



والمربعات السياحية تتحول الى مضارب لشوادر "النور"

■ حمار سائح على ارض المربعات السياحية ■

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

المربعات السياحية الواقعة عند مدخل صيدا الشمالي والتي عرضها محافظ الجنوب ، للاستثمار ، واقامة موتيلات ومسابح عليها ، اصبحت مضربا لشوادر النور ، وانتشرت فيها ورش البناء .

وبعد ان امتدت هذه المضارب الى معظم المربعات اضافة الى ارتفاع اكوام التراب في اكثر من مربع مما ادى الى تشويه كبير لمدخل صيدا ، طلب المحافظ قاضي الى المسؤولين العمل وبالسرعة الممكنة الى رفع الاتربة والخيم ، واحياء مشروع المربعات السياحي .

اعادة بناء وترميم منازل المهجرين في مجدل ترشيش

جرت امس في بلدة مجدل ترشيش في محافظة جبل لبنان المرحلة الثانية لبرنامج المساعدة التي تقدمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، في اعادة بناء وترميم المنازل في بعض القرى اللبنانية التي نهبت من جراء الاحداث الاخيرة .

وقد اشرف على اعمال هذه المرحلة مندوبون عن اللجنة العليا للاغاثة ومنظمة الامم المتحدة وبعض كبار موظفي وزارة الاسكان ومصلحة الانعاش الاجتماعي .

الرياضة

المرحلة الثانية من الدورة الرباعية
الانصار يفوز على الصفاء ٢ ـ صفر
والتضامن يعادل الشبيبة ١ ـ ١

كتب جميل شلالي :

تتابعت على ملعب بيروت البلدي ، مباريات الدورة الرباعية بكرة القدم ، فاقيمت بعد ظهر امس الاحد ، مباراتان الاولى بين التضامن والشبيبة اسفرت عن تعادلهما ١ ـ ١ والثانية بين الانصار والصفاء انتهت بفوز الانصار ٢ ـ صفر .

وفيما يلي التفاصيل :

التضامن ـ الشبيبة

خلال الاربع دقائق ، كانت المبادرة بيد التضامن الذي حاصر منطقة جزاء الشبيبة محاولا تسجيل هدف مبكر ، وكاد حسن عاشور يصل الى هز شباك وليد ، لكنه ارسلها عالية فوق العارضة .

بالدقيقة السادسة واثر طلعة منتظمة وصلت الكرة الى فم مرمى التضامن لكن الكرة فلتت عن قدم اسطفان وارتطمت بدفاع التضامن وارتدت الى الوراء ، وظل هجوم الشبيبة ضاغطا يتلاعب بالكرة ، الى ان وصلت الكرة الى الزاوية اليسرى لقدم منتوفي الذي رفعها الى زهير علامه حولها براسه الى مرمى حمدان مسجلا الهدف الاول .

في منتصف الشوط الاول ، ارتفعت حرارة اللعب ، التضامن يريد تسجيل تعادل ، والشبيبة يحاول رفع نتيجته ، الى ان حصل التضامن على رمية ركنية قذفها عاشور لكن دفاع الشبيبة اعادها اليه ، فحاول مرة ثانية لكنها خرجت بالاوت . وتابع التضامن هجومه واطبق على مرمى شاتيلا ، ولكن دون جدوى لقد ضاعت رمياته .

بالدقيقة ٣٤ احتسب الحكم ضربة حرة من منتصف الحلبة ، ارسلها خالد غزيل ارتدت الى وليد الذي مست يده وتحولت الى حسن عاشور الذي ارسلها نحو المرمى الخالي لكن منتوفي انقذ المرمى بالوقت المناسب .

بالدقيقة ٣٩ طلعة جديدة لهجوم التضامن ، تخطى غزيل الدفاع ، وانفرد بشاتيلا فردها الى عاشور الذي قذفها مرة جديدة نحو شاتيلا لكن العارضة كانت بالمرصاد ، وعادت الكرة الى اللاعبين فحاول عاشور مجددا لكن الكرة ذهبت فوق العارضة وضاع امل جديد للتضامن وانتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

نزل التضامن بالشوط الثاني مصمما كما يظهر ، على تسجيل نتيجة ، ونال ضربة غير مباشرة بالدقيقة الرابعة لكن غزيل حولها الى الاوت .

بالدقيقة التاسعة ومن طلعة جميلة للشبيبة انفرد زهير علامة بحارس التضامن وقذفه بصاروخ لكن حمدان ابطلها برؤوس اصابعه .

عاد التضامن للهجوم ، ووصل الى منطقة جزاء الشبيبة ، لكن عاشور لم يحسن الاستفادة وارسل كرة طويلة فوق العارضة .

ومن رمية ركنية احتسبها الحكم اثر ضغط هجوم التضامن على مرمى شاتيلا تمكن علامة من تسجيل هدف التعادل اثر رفع الكرة من صالح قيس وانتهت المباراة ١ ـ ١ .

الانصار ـ الصفا

سجل هجوم الانصار هدفا مبكرا ، اثر طلعة منظمة قام بها خط هجومه ، ولعب بتوزيعة قصيرة سجل على اثرها ابراهيم الدهيني الهدف الاول وتابع اللعب وكاد الانصار يسجل الهدف الثاني لكن الحارس تمكن من التقاطها .

وانفرد اسعد قلوط بالحارس وارسل كرة طويلة بدلا من ان يعطيها الى قاسم حمزة ، فضاعت فوق العارضة .

بالدقيقة العاشرة ، تابع هجوم الصفاء طلعاته القوية ، مستفيدا من سرعة لاعبه قاسم حمزة ، ووصل الى منطقة جزاء الانصار اكثر من مرة ، لكن تكتل دفاع الانصار حال دون الاستفادة منها . ومن ثم طلعة للانصار ، قام بها هجومه ونقل كرة ثنائية وثلاثية ، انفرد لوباني باكارس الناشىء محجوب الذي طلع لاقاتها لكن الكرة تخطته مسجلة الهدف الثاني للانصار .

بالدقيقة ١٧ حصل اصطدام بين اللاعبين محمد المرجا واسعد قلوط ، فاخرجهما الحكم . ولعب الفريقان بعشرة لاعبين .

بين الدقائق ٢٠ و ٣٠ استرد الصفاء انفاسه وهاجم باستمرار مرمى عيتاني فاضطر الانصار الى الاكتفاء للمحافظة على نتيجته بالدقيقة ٤٣ ، اضاع عدنان حمود هدفا بارسالة الكرة فوق العارضة . وانتهى الشوط الاول لصالح الانصار ٢ ـ صفر .

الشوط الثاني

هذا الشوط كان لصالح الصفاء ، الذي نظم هجومه طلعات مستميتة لاثبات وجوده ، وقام بمحاولات يائسة قابلها الانصار بتكتل في منطقة جزائه ، وبقي اللعب طلوعا ونزولا ، طيلة الربع ساعة الاولى دون نتيجة .

واشتدت الطلعات من الهجومين ، وتناوبها الفريقان وتركز اللعب في اكثره في منتصف الملعب . وظهر الصفاء بتوزيعات قصيرة ، لكن دون فائدة ، لان مجموعة الانصار كانت تتكتل في اكثر الاحيان ، ولا تسمح بالاقتراب من مرماها ، وتنوع اللعب تارة بتوسط الملعب وتارة على جانبيه .

بالدقيقة ٢٠ ، انكمش الانصار على نفسه ، اثر محاولات كثيرة من الصفاء ، وكانت الدقائق الاخيرة ، توزيعات طائشة ، ورميات هنا وهناك دون ان تشكل اي خطر على المرميين وتعمد الصفاء الوقوف بهذا الشوط موقف الخصم الصعب ، ودافع بجدارة من مرماه ، كما وانه وصل مرارا الى منطقة خصمه ، وكان هو الافضل ، غير انه عابه عدم وجود الهداف ليحصل على نتيجة افضل .

وانتهت المباراة لصالح الانصار ٢ ـ صفر .

● قاد المباراة الاولى الحكام تبتع فلاح ، زهير المصري وعبد عبود .

● وقاد المباراة الثانية الحكام تبتع فلاح ، عبد عبود ورفيق التبتع .

الجيش الصيني يختتم زيارته لسوريا بفوزه على الجيش السوري
٢ ـ صفر

في المباراة الرابعة والاخيرة للجيش الصيني التي جرت على ملعب العباسيين وتحت الاضواء الكاشفة تمكن الجيش الصيني من رد الاعتبار بتغلبه على الجيش السوري باصابتين مقابل لا شيء . وقد جاءت الاصابتان خلال دقيقتين : الاولى بالدقيقة ٣٩ والثانية بالدقيقة ٤١ .

فقد ارسل الجناح الايسر الصيني كرة صاروخية تخطت شاهر سيف وعانقت شباكه ، بعد ان ابدى مجهودا لالتقاطها غير انه اصيب ونقل الى المستشفى وحل مكانه حسين نمال ، الذي سرعان ما جاءته كرة قوية ايضا ولم يكن متأهبا لها واهتز شباك الجيش السوري مرة ثانية .

وفي الشوط الثاني ، نزل فريق الجيش وامطر مرمى ضيوفه ، بقذفات من مختلف انحاء الملعب ، لكنه لم يتمكن من هز شباكه ، حيث استبسل الحارس الصيني ، وكاد يثمر الهجوم عن اصابتين ارسلهما مروان قسطلي وسمير سعيد ، لكن القذيفتين طارتا فوق العارضة .

اضواء على كأس العالم بكرة القدم

Argentina 78

لمن تقرع الاجراس في الارجنتين ؟
منافسات شديدة بين مختلف المجموعات
٥ ملاعب تستقبل سفراء ١٦ دولة

كتب جوزف تالبنديان :

قبل موعد اقامة مباريات دورة الـ ١٦ لبطولة كاس العالم ، بين ١ ـ ٢٥ حزيران ١٩٧٨ ، لا يعرف بعد اسماء المرشحين لهذه الرحلة الطويلة التي ستوصلهم تقريبا الى القطب الجنوبي ، لكننا نعلم ان الارجنتين (الدولة المنظمة) والمانيا الفدرالية (بطل العالم ١٩٧٤) هما تلقائيا مصنفتان للدور النهائي ، مع السويد التي صنفت وانتقلت الى دور الـ ١٦ بفوزها في مجموعتها .

الن ما هو حظ الـ ١٤ دولة الباقية ؟

ندعو القارىء الكريم للقيام بجولة مشتركة لمعرفة ٨ مرشحين لاوروبا وثلاثة لاميركا الجنوبية والباقون من اميركا الوسطى واميركا الشمالية والكارايبي ـ ١ ـ واسيا ـ ١ ـ وافريقيا ـ ١ ـ .

الدولة المنظمة الارجنتين اقترحت ٥ مدن (مقابل ٩ في المانيا عام ١٩٧٤) لاستقبال المحظوظين هي : بونس ايرس روزاريو ، ماردل بلاتا ، كوردوبا ، ماندوزا ، والمسافات بين هذه المدن بالتتابع : ٣١٢ كلم ، ٤٠٧ كلم ، ٧١٣ كلم ، ١١٠٠ كلم .

فالعاصمة بونس ايرس تشكل بين ٨ ـ ٩ ملايين نسمة لمساحة ٣٦٤٧ كلم مربع . وتمتاز ساحة الجمهورية فيها بمسلة تشبه المسلة المصرية الموجودة حاليا في ساحة الكونكورد بالعاصمة الفرنسية ، وهذا يضفي منظرا خلابا على العاصمة الارجنتينية . وقد شبهت « بباريس » اميركا نظرا لجمال الفن المعماري القديم المزخرف لمنازل هذه المدينة ، ومباريات المجموعة الثانية ستقام على ملعب اتليتكو ريفربلايت الذي تسمي بالعملاق عندما افتتح عام ١٩٣٦ وتتسع مدرجاته لـ ٨٥ الف متفرج .

وتتابـع باقي ملاعب : روزاريو (المجموعة الثانية ايضا) وماردل بلاتا (المجموعتان الواحدة والثالثة) تتسع مدرجاتها اقل ، الاول ٦٠ الفا والثاني ٤٥ الف . وكوردوبا (المجموعتان الثانية والرابعة) يتسع لـ ٥٢٢٧٨ متفرجا . وماندوزا (المجموعة الرابعة) يتسع لـ ٥٠ الف متفرج . وتعتبر هذه المدن من الاماكن السياحية الكبرى .

وهكذا بين المناظر الخلابة ، وبين اقدام جبال كورديير والشواطىء التي لا تنتهي من المحيط الاطلسي يحتار الزائر !

فاي مجموعة ينتقي ؟

وكيف يتجه اليها !

نجهل ، لغاية اليوم ، تشكيل المجموعات !

● غير اننا نعرف ان الارجنتين ستلعب في المجموعة الثانية ، لانها ستفتتح الدورة يوم اول حزيران ١٩٧٨ على ملعب بونس ايرس .

● والمباراة الثانية في المجموعة ٢ ، ومباراتا المجموعة الاولى ستقام يوم ٢ حزيران . واربع مباريات من مجموعتي ٣ و ٤ ستقام يوم ٣ حزيران .

● ثم تتابع المباريات ايام ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ حزيران لدور الثمانية . وايام ١٤ ، ١٨ و ٢١ منه للدور ربع نهائي . ونظام المباريات هو ذاتها الذي طبقه في المانيا عام ١٩٧٤ : دور الثمانية موزع الى ٤ مجموعات كل منها تشكل ٤ فرق والتي ستحصل على المركزين الاول والثاني في كل مجموعة ستقسم الى مجموعتين (الف وباء) تضم كل منها ٤ فرق .



■ فريق الارجنتين الذي يحـاول تسجيل اسمه على لائحة ابطـال العالم ، ترى هـل يتمكن من الوصول الى غايته المنشودة ؟ ■

وبهذه الطريقة سيلعب كل فريق ثلاث مباريات في مجموعته والفائزان من مجموعة الف وباء سيلتقيان بالمباراة النهائية يوم ٢٥ حزيران . امـا اللذان سيحصلان على المركز الثاني في المجموعتين فسيلعبان على المركزين الثالث والرابع يوم ٢٤ حزيران .

من هي الفرق التي ستصنف ؟

□ اوروبا ـ المجموعة الاولى : بولونيا ، الدانمرك ، البرتغال ، قبرص .

□ بولونيا صاحبة الحظ الاول بالذهاب الى دور الـ ١٦ لان مبارياتها الاربع التي لعبتها لغاية اليوم فازت بها ولها ٨ نقاط . الدانمرك تاتي بالمركز الثاني ولها ٤ نقاط . والمباريات الباقية في هذه المجموعة ستجري بالتواريخ التالية :

□ بولونيا ـ الدانمرك ٢١ ـ ٩ ـ ٧٧

□ الدانمرك ـ البرتغال ٩ ـ ١٠ ـ ٧٧

□ بولونيا ـ البرتغال ٢٩ ـ ١٠ ـ ٧٧

□ البرتغال ـ قبرص ١٦ ـ ١١ ـ ٧٧

المجموعة الثانية :

انكلترا ، فنلندا ، ايطاليا ، لوكسمبورغ .

الغموض يشمل صاحب الحظ بهذه المجموعة ، لان مباراة انكلترا ـ ايطاليا يوم ١٦ ـ ١١ ـ ٩٧٧ التي ستجري على ملعب ويمبلي ستقرر مصير هذه المجموعة الى جانب فارق الاهداف ، الذي له الدور البارز بتحديد الفائز ، اذا فازت انكلترا بالمباراة ، لان المباراة الاخيرة بهذه المجموعة ستقام بين ايطاليا واللوكسمبورغ . وانكلترا التي فازت على ملعبها بنتيجة ٥ ـ صفر فقط على اللوكسمبورغ سترد الزيارة لهذه الدولة يوم ١٢ ـ ١٠ ـ ٩٧٧ . فماذا ستكون النتيجة ؟

الترتيب الحالي :

١ ـ انكلترا ٦ نقاط من ٤ مباريات

٢ ـ ايطاليا ٦ نقاط من ٣ مباريات

جميع هذه الدول ، سيكون لها ممثل سيذهبان الى الارجنتين امـا

● اميركا الوسطى ، اميركا الشمالية

لوكسمبورغ ـ انكلترا ١٢ ـ ١٠ ـ ٧٧

ايطاليا ـ فنلندا ١٥ ـ ١٠ ـ ٧٧

انكلترا ـ ايطاليا ١٦ ـ ١١ ـ ٧٧

ايطاليا ـ لوكسمبورغ ٣ ـ ١٢ ـ ٧٧

المجموعة الثالثة :

تركيا ، مالطة ، المانيا الديمقراطية ، النمسا :

في هذه المجموعة ، المنافسة ستكون شديدة بين النمسا والمانيا رغم النقاط الست التي بحوزة النمسا من ٣ مباريات مقابل ٣ نقاط لالمانيا من مباراتين . تركيا تاتي بالمركز الثالث ٣ نقاط من ٣ مباريات . مالطه ليس لديها اي طموح في هذه المجموعة .

المباريات الباقية

النمسا ـ المانيا د. ٢٤ ـ ٩ ـ ٧٧

المانيا د . ـ النمسا ١٢ ـ ١٠ ـ ٧٧

المانيا د. ـ مالطه ٢٩ ـ ١٠ ـ ٧٧

تركيا ـ النمسا ٣٠ ـ ١٠ ـ ٧٧

تركيا ـ المانيا د ١٦ ـ ١١ ـ ٧٧

مالطه ـ تركيا ٢٧ ـ ١١ ـ ٧٧

المجموعة الرابعة :

ايسلندا ، بلجيكا ، هولندا ، ارلندا الشمالية :

بفضل فوزها على بلجيكا ٢ ـ صفر بمدينة بروكسل ذاتها ، هولندا احتلت المركز الاول بهذه المجموعة في الوقت الحاضر هولندا تجمع ٥ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٤ نقاط لبلجيكا من ٣ مباريات ايضا ارلندا تاتي بالمركز الثالث بنقطة واحدة من مباراتين ـ تعادلت مع هولندا بامستردام ـ والمرشح المعقول بهذه المجموعة ، هو بدون شك هولندا لانه سيلعب مرتين على ارضه ومرة بالخارج .

المباريات الباقية

ايسلندا ـ ارلندا الشمالية ١١ ـ ٦ ـ ٧٧ ـ فازت ايسلندا ١ ـ صفر

هولندا ـ ايسلندا ٣١ ـ ٨ ـ ٧٧

بلجيكا ـ ايسلندا ٤ ـ ٩ ـ ٧٧

ارلندا ـ ايسلندا ٢١ ـ ٩ ـ ٧٧

ارلندا ـ هولندا ١٢ ـ ١٠ ـ ٧٧

هولندا ـ بلجيكا ٢٦ ـ ١٠ ـ ٧٧

ارلندا ـ بلجيكا ١٦ ـ ١١ ـ ٧٧

المجموعة الخامسة :

بلغاريا ، فرنسا ، ارلندا الجنوبية

فرنسا ضعف حظها عندما خسرت امام ارلندا في الخارج ، فاذا فازت على بلغاريا في باريس ستكون لها الحظ الاول للذهاب الى الارجنتين .

● الترتيب الحالي :

فرنسا ٣ نقاط من ٣ مباريات

بلغاريا ٣ نقاط من مباراتين

ارلندا الجنوبية ـ نقطتان من مباراتين

● المباريات الباقية :

ارلندا الجنوبية ـ بلغاريا ١٢ ـ ١٠ ـ ١٩٧٧

فرنسا ـ بلغاريا ١٦ ـ ١١ ـ ٧٧

المجموعة السادسة :

السويد ، النروج ، سويسرا

السويد وصلت نهائيا الى دور الـ ١٦ بالارجنتين ولها ٦ نقاط من ثلاث مباريات امام النروج (نقطتان من مباراتين) وسويسرا صفر من ٣ مباريات .

● المباريات الباقية

النروج ـ السويد ٧ ـ ٩ ـ ٧٧

سويسرا ـ النروج ٣٠ ـ ١٠ ـ ٧٧

المجموعة السابعة :

تشيكوسلوفاكيا ، اسكتلندا ، ويلز

غموض حقيقي يسيطر على مباريات هذه المجموعة ، وفي الواقع ان هذه الدول تتساوى جميعا بالنقاط بعد ان لعبت كل منها مباراتين واصبح بحوزة كل منها نقطتـان .

● المباريات الباقية

اسكتلندا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢١ ـ ٩ ـ ٩٧٧

ويلز ـ اسكتلندا ١٢ ـ ١٠ ـ ٩٧٧

تشيكوسلوفاكيا ـ ويلز ١٦ ـ ١١ ـ ٩٧٧

المجموعة الثامنة :

رومانيا ، اسبانيا ، يوغوسلافيا :

رومانيا لها امل كبير بالذهاب الى الارجنتين وهذا بفضل فوزها الذي سجلته في مدينة زغرب ضد يوغوسلافيا ٢ ـ صفر ولها ٤ نقاط من مباراتين مقابل نقطتان لاسبانيا من مباراتين وصفر ليوغوسلافيا من مباراتين .

● المباريات الباقية :

اسبانيا ـ رومانيا ٢٦ ـ ١٠ ـ ٩٧٧

رومانيا ـ يوغوسلافيا ١٣ ـ ١١ ـ ٩٧٧

يوغوسلافيا ـ اسبانيا ٣٠ ـ ١١ ـ ٩٧٧

المجموعة التاسعة :

المجر ، الاتحاد السوفياتي ، اليونان .

في هذه المجموعة فازت المجر على اليونان ٣ ـ صفر بمدينة بودابست ، لكن امامها مباراة مع فريق من مجموعة اميركا الجنوبية التي تضم كل من : البرازيل بوليفيا وبيرو ، وهم الفائزون من ثلاث مجموعات باميركا الجنوبية ، والدولة التي ستحتل المركز الثالث بهذه الدورة ، ستقابل المجر في مباراة من مرحلتين والفائز منهما سيحصل على بطاقة سفره الى الارجنتين .

● اميركا الجنوبية :

نعلم لغاية اليوم ان البرازيل وبوليفيا وبيرو عقدوا ليلعبوا دورة فيما بينهم والفائزان بالمركزين الاول والثاني سيذهبان الى الارجنتين اما صاحب المركز الثالث سيلعب امام المجر الفائز بالمجموعة التاسعة الاوروبية .

جميع هذه الدول سيكون لها ممثل واحد بالارجنتين ، وستجري دورة بين الفائزين من اميركا الوسطى ـ ممثل واحد ـ واميركا الشمالية ـ ممثل واحد ـ بحر الكارايبي ـ ٤ ممثلين ـ والفائز بهذه المجموعة المؤلفة من ٦ ممثلين سيذهب الى الارجنتين .

المجموعة الاسيوية ـ الاسترالية

المباريات التمهيدية للقارة الاسيوية انتهت ، ويوجد حاليا ٤ مصنفين هم : هونغ كونغ ، الكويت ، كوريا الجنوبية وايران . وستنضم الى هذه المجموعة استراليا التي فازت على الصين الوطنية ونيوزيلندا والدول الخمس هذه ستلعب فيما بينها دورة من مرحلتين بالنقاط ومن سيحصل على اكبر عدد من النقاط سيذهب الى الارجنتين .

● افريقيا

القارة الافريقية قد قسمت المصنفين ثلاث مجموعات والفائزين الثلاثة سيشكلون مجموعة تلعب فيما بينها والفائز النهائي سيذهب الى الارجنتين .

تقسيم المجموعات هل هي عادلة ؟

كثيرون من المتابعين يطرحون هذا السؤال ، هل من العدل دول اوروبية كانكلترا وايطاليا وبلجيكا وفرنسا او الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا لا تتأهل لبطولة كاس العالم بسبب « كوتا » كل قارة ، من اجل السماح لافريقيا وآسيا واميركا الوسطى ليكون لها ممثلين بالدور النهائي ؟ والاسيويون والافريقيون ايضا يطرحون ذات السؤال !

لماذا الدول الاوروبية لها اكبر عدد من الممثلين في دور الـ ١٦ ؟؟

□ دورة كاس العالم عبارة عن مباريات عالمية ، والافضل للاقوى ، وليس من المعقول ان تحرم قارة باكملها من التمثيل في عيد كرة القدم الذي يقام مرة كل ٤ سنوات !

فسياسة الاتحاد الدولي ، في هذا المضمار ، هي عادلة :

٨ ـ ممثلين لاوروبا لانها تملك اقوى فرق في العالم

٣ ـ ممثلين لاميركا الجنوبية ضمنها الدولة المنظمة .

١ ـ ممثل واحد لاسيا واستراليا .

١ ـ ممثل واحد لافريقيا .

١ ـ ممثل واحد لباقي الدول الاميركية بالاضافة الى بطل العالم السابق وبطل المركز الـ ١٦ يبقى مفتوحا لاوروبا واميركا الجنوبية .

□ سنتاسف كثيرا ، اذا تغيبت مثلا كل من فرق : انكلترا ، يوغوسلافيا ، اسبانيا وهولندا ، كما تاثرنا من غياب الاتحاد السوفياتي للقارة الاوروبية ، مع العلم بان الدول الافضل ، حاليا ، في اوروبا ، ستذهب الى الارجنتين .

وماذا عن اميركا الجنوبية ؟

□ نعتقد ان البرازيل والبيرو سيصنفان ، من بعد الدورة الثلاثية وبوليفيا ستبعد امام المجر .

اما الغائب الاكبر بهذه الدورة العالمية ، سيكون حتما الاورغواي التي خسرت في المباريات التمهيدية امام بوليفيا . الاورغواي فازت مرتين بكاس العالم (عام ١٩٣٠ في مدينة مونتفيديو امام الارجنتين ٤ ـ ٢ بحضور ٩٠ الف متفرج) وعام ١٩٥٠ في ريودي جانيرو (امام البرازيل ٢ ـ ١ بحضور ٢٢٠ الف متفرج) وقد كانت بحالة غير مرضية وعاجزة في مكسيكو عام ١٩٧٠ وفي المانيا عام ١٩٧٤ الاورغواي تضاءلت امام هولندا في مدينة هانوفر ، ودقت اجراس احتضارها عام ١٩٧٦ بخروجها في التصفيات امام بوليفيا .

□ كل شيء ينسى في الحياة ، الاورغواي اصبحت من الماضي ، مثل المجر عام ١٩٥٤ وانكلترا عام ١٩٧٤ . البرازيل يليه فيضا نسيت واصبحت ايضا في الماضي . وجوه جديدة للاعبين ظهروا في الافق .

فاليوم ، الدول الاوروبية ، تريد المحافظة على سيطرتها الكروية في العالم . والارجنتين ترغب بتسجيل اسمها ، لاول مرة ، على سجل ابطال العالم ، وبدات بتحضير فرقها بفوزها قبل اسبوعين على بولونيا ٣ ـ ١ بعد ان فازت على المجر في شباط الماضي ٥ ـ ١ وخسرت امام المانيا الفدرالية في بونس ايرس يوم ٥ حزيران بـ ٣ ـ ١ وستلعب امام انكلترا يوم ١٢ حزيران واسكتلندا يوم ١٨ وفرنسا يوم ٢٨ حزيران العالم ويوغوسلافيا والمانيا الديمقراطية يومي ٥ و ١٢ تموز القادم .

اما البرازيل فهي الاخرى تريد تحقيق فوز رابع في هذه الدورة ، وليس هذا بصعب عليها ، لان الجو في اميركا الجنوبية مؤات لها ، لكن فرق الدول الاوروبية هي « كالجرافة » التي لا يقف امامها اي شيء ، ومن الصعب الوقوف بطريقها ، لان لاعبيها يمتازون باللياقة البدنية والاجسام الصلبة ، الشيء الذي تفتقده فرق اميركـا الجنوبية .

كل شيء اصبح في الميزان ، حتى اوائل ١٩٧٨ ستعرف فرق الـ ١٦ السعيدة التي ستتنافس للحصول على كاس العالم .

وستجري القرعة لتشكيل المجموعات الاربع للدور الـ ١٦ يوم ١٤ ـ ١ ـ ١٩٧٨ في العاصمة الارجنتينية .

ملاحظة : المباريات تجري على ملعب الدولة التي يأتي اسمها بالاول .

■ ملعب اتليتكو بالعاصمة الارجنتينية (بوينس ايرس) الذي ستجري بداخله حفلة افتتاح الدورة الحادية عشـرة لبطولة كاس العالم . وقد اطلق عليه اسم « العملاق » عندما دشن عـام ١٩٣٦ ■

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من الاثنين ١٣ ـ ٦ ـ ٧٧

انوال ـ ٣٤٢٦١٦
نساء تحت الطبع (حسين فهمي وسهير رمزي وعادل ادهم) قصة غرام مصرية .

الحمراء ـ ٣٤٢٠٤٤
رجل الزهرة (ريتشارد بورتون ولي مارفن) مغامرات .

الدورادو ـ ٣٤١٧٢٣
عودة النمر الوردي (بيتر سيلرز)

اورلي ـ ٣٤٩٤٣٣
بربرة (فيلم جنسي على الطريقة اليونانية) .

امبير ـ ٣٤٤١٤٦
صراخ في الشارع (فيلم سكسي على الطريقة الاميركية) .

اديسون ـ ٣٤٤٣٨٦
سباق مع الشيطان (بيتر فوندا ووارن اوتس) .

بافيون ـ ٣٥٢٢٢٨
القاتل في سبيل الحب (فيلم يوناني ـ اكشن) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
مكان فوق الحب (جوليانو جيما وستيفانيا ستندريلي) غرام على كوميك .

بيكاديللي ـ ٣٤٠٠٧٨
اوبريشن بيريك (تيموني وين ومارتن شو) فيلم حربي .

ستراند ـ ٣٤١٧٢١
وبالوالدين احسانا (سهير رمزي وسمير صبري وفريد شوقي) ميلودراما مصرية عنيفة .

سارولا ـ ٣٤٢٨٦٧
في الصيف لازم نحب (سمير صبري وسهير رمزي وسمير غانم) كوميديا مصرية بقالب غرامي .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
صياد الكيتيم (ميشال كالابرو وماري الن بريال) كوميك .

فرساي ـ ٣٤٧٤٨٠
البحث عن المتاعب (عادل امام وناهد شريف وصفاء ابو السعود) كوميديا مصرية .

كازينو لبنان ـ ٩٣٣٤٦٦
سباق مع الشيطان (راجع برنامج اديسون) .

كوليزيه ـ ٣٤٣٩٦٢
الاتصال الفرنسي (جين هيكمن) بوليسي .

كومودور ـ ٣٥٠٢٣٣
كومندوس (ليفانكليف وجاك كيلي) حربي .

كونكورد ـ ٣٤٧١٤٤
سكويز (ستيفي كيتش ودافيد هامين) حربي .

كليمنصو ـ شارع كليمنصو
مهرجان افلام عبد الحليم حافظ (الاثنين : الوسادة الخالية ـ الثلاثاء : بنات اليوم ـ الاربعاء : ايام وليالي ـ الخميس : ليالي الحب ـ الجمعة الوسادة الخالية ـ السبت والاحد : معبودة الجماهير) .

لاسلجيس ـ الاشرفية
مغسل السيارات الالي (فرانكلين اجاي وجورج كارلن) الفيلم الذي حاز منذ ايام على جائزة مهرجان كان في الموسيقى .

« طائر الليل الحزين »

هو الفيلم الاكثر ايرادا الان في صالات القاهرة ، ويروي قصة عازف شاب يصدر حكما باعدامه بتهمة قتل امراة في الخمسين من عمرها رغم انه يصرخ في المحكمة ببراءته .. ويشاء القدر ان يتمكن المتهم من الهروب ملتجئا الى رئيس النيابة الذي جمع الادلة ضده ليبحث معه عن الشاهدة التي قضى ليلة الجريمة بين احضانها والتي لا يعرف حتى اسمها .

ويوافق رئيس النيابة على الاستجابة لطلب الشاب تحقيقا للعدالة .. وهنا تبدأ متاعبه حيث يكتشف ان الشاهدة ليست سوى زوجة احد كبار مراكز القوى ايام ما قبل الحركة التصحيحية .

الفيلم بطولة محمود عبد العزيز ونيللي والصورة مشهد لهما من الفيلم .

ارقام الطوارئ

الردع :

مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ، دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٣٣٢٠٠٧ و ٣٣٩٤٣٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠١٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
ليت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٢٨
سان ميشال	محلة مسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صرالف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٠٤
رمضان	ملتشة بكار	٣٠٤٩٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦١٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كسة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شنوران	الروشة ٨ ـ	٣١٢٣٩٨
طبال	محلة النويري	٣٢١٨٥٩

الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارلي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابكيان	البارس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النور	النهر	٣٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٢٩
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيال	محطة الفكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شهادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.م. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

المسارح

مسرح البيكاديلي (الزيبه) ـ ٣٢١٨٨٨
بنت الجبل : كوميديا موسيقية اقتبسها روميو لحود عن قصة « سيدتي الجميلة » يقوم ببطولتها كل من : سلوى القطريب ، انطوان كرباج ، فيليب عقيقي ، عبدو ياغي .

مسرح فندق الكسندر ـ ٣٣٥٧٢٩ و ٣٣٥٧٣٦
غليلي شوي شوي : من تاليف فارس يواكيم واخراجه . بطولة : السين تابيت ، كريم ابسو شقرا ، سامي لطيف ، ماغي بدوي ، انطوان بلابان والان خلف .

مسرح فندق اركادا مارينا (جونية) ٩٣٤٣٠٠ و ٩٣٤٢٠٠
كنا وين وصرنا وين : تقدمه فرقة ليفيت سرسق الجديدة ، ويشترك معها كل من : ايلي صنيفر ، طوني ايوب ، نديم بريباري وتريز كرم . اسكتشات ضاحكة من خلال مأساة الاحداث اللبنانية ، كتبها وليم حسواني .

مسرح دار المعلمين والمعلمات (الاشرفية)
شو بيت يا بيك : فكاهة ورقص وغناء لمدة ساعتين ونصف مع عليا نمري وشرنو وفرقة مؤلفة من ٣٠ فنانا وفنانة .

المعارض

منزل الشاعرة سامية مونونجي (قرب المتحف) معرض الفنان حسن ماضي ، لوحات تشكيلية معاصرة .

قصر الثقافة (الرابية) معرض الفنان انطوان بريـاري ، لوحات تشكيلية برونزية من الفولاذ .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■									٢
		■							٣
	■				■				٤
			■	■					٥
■							■		٦
				■					٧
	■								٨
			■					■	٩

افقيا :

١ ـ مضيق معروف ـ
٢ ـ مضيق معروف ـ
٣ ـ ملك فارسي ، متاس ـ
٤ ـ مرسل من اللـه ، عكسها ناصر وعاضد ـ
٥ ـ دولة في اميركا الوسطى ، اسد ـ
٦ ـ نائب سابق عن صور ـ
٧ ـ من الطيور ، مقاس غربي ـ
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ
٩ ـ اسناد ، ظل .

عموديا :

١ ـ مؤسس الكشفية ـ
٢ ـ النعل ، في الفم ـ
٣ وزير داخلية اسبق ـ
٤ ـ عسل ، مرض صدري ـ
٥ ـ فهم شديد ، هب ـ
٦ ـ اسم عائلة هويدا ، اداة احدى الحواس ـ
٧ ـ غير مطبوخ ، الكاهن ـ
٨ ـ شجر معروف ، نفي ش ـ
٩ ـ لين او سهل الاخلاق ، امارة عربية .

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ مسجد ، روما ـ
٢ ـ تعودت ، ركب ـ
٣ ـ بدا ، سمعان ـ
٤ ـ النعبة ـ
٥ ـ ذنب ، سوريا ـ
٦ ـ ناتلي وود ـ
٧ ـ ال ، نامو ـ
٨ ـ ع ج ا ن م ـ
٩ ـ فشل ، رودان ـ
١٠ ـ برقب ، تايد ـ
١١ ـ فجرة .

عموديا :

١ ـ عتبة بنت عتيف ـ
٢ ـ سعد بن الحشرج ـ
٣ ـ جهابلة ، التي ـ
٤ ـ د د ، ابن ، بر ـ
٥ ـ تسلسل ، من ـ
٦ ـ ملوية ، ات ـ
٧ ـ ورع ، روالدا ـ
٨ ـ مكاريوس ، ويل ـ
٩ ـ ابن ، ادوارد .

التلفزيون

الاثنين ١٣ ـ ٦ ـ ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

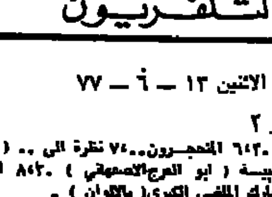
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ المتحجرون ٧٫٠٠ نظرة الى .. (برنامج تربوي) ٧٫٣٠ محاكمات ادبية (ابو الفرج الاصفهاني) ٨٫٤٥ الاخبار ٩٫٠٠ الاخرس ١٠٫٠٠ معارك المـاضي الكبرى (بالالوان) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ مسلسل فرنسي ٩٫٠٠ عندما تاتي الحرية من السماء (مسلسل مغامرات فرنسي) ١٠٫٠٠ معارك الماضي الكبرى .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ المتحجرون ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ محاكمات ادبية ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .



فيكتور ماتيور

هو بطل فيلم السهرة الاميركي الذي يعرض مساء اليوم على القنالين ٥ و ١١ وعلى مدى ساعة ونصف الساعة . يشترك في بطولة الفيلم كل من : تيري مور ووليم واندكس وان دوران .

الرياضة

فاز السلام على نجمة الصحراء بهدفين للاشيء واضاع .. ثلاثة

اقيمت بعد ظهر امس مباراة وديةبكرة القدم بين فريقي السلام ونجمة الصحراء على ملعب برج حمود ، وقدانتهت بفوز السلام بهدفين للاشيء وهي اول مباراة يخسرها نجمة الصحراءمنذ بدء الموسم .

بدات المباراة بهجمة سريعة للسلام ،صوطو استلم تمريرة من زكا وقاد هجمة ثنائية مع القارح وعند منطقةالجزاء ارسل تمريرة قاتلة الى القارح الذي لم يتوان لحظة في ايداع الكرةشباك شربل ابو خليل مسجلا الهدف الاول في الدقيقة الثالثة .

اول كورنر على السلام لكن دويهيوزكا ابعدا الكرة بالتتابع ووصلت الكرة مرة اخرى الى صوطو فالقارحالذي انفرد بمرمى شربل لكنه اضاع هدفا مؤكدا حينما ارسل الكرة خارجالمرمى .

مخول قاد هجمة صحراوية لكنالكرة طالت منه حيث عادت الى زوزو الذي رقص لاعبي السلام وارسل كرةجميلة الى عون فمخول ، لكن الكرة ايضا طالت بفضل تصدي زكا لها .

كورنر اخر على السلام لكن الكرةلا تجد « الراس الذهبية » .

معمعة قرب مرمى السلام ومنخوري الى مخول الى فرح وكرة هائلة تقز عليها حنا كالسوبرمان ومنع هدفااكيدا .

وكورنر اخر على السلام وطارحتامرة اخرى والتقط الكرة من فوق الرؤوس المحتشدة .

... وانحسرت الموجة الصحراويةليبدأ الضغط الزغرتاوي ، هجمة للثلاثي صوطو والقارح ويخرج شربلمن مرماه وهدف اخر يضيع من قدم القارح بعد ان رد الكرة على اخرومق طوني حويس واخرجها كورنر ، فكورنر اخر علـى « الصحراء —المخضراء » .

بعدها بقليل ومن وسط الملعب يتابعسلام زغرتا سيطرته على الملعب ويصل الى منطقة الجزاء حيث اضاع هـذهالمرة هدفا اكيدا حينما انفرد بالمرمى لوحده .

كورنر اخر على النجمة وأيمسك شربلالكرة بسهولة .

هجوم السلام استمر وفي الدقيقةالـ ٣٨ كرر القارح نفسه حينما انفرد بالمرمى وسجل هدفا ثانيا .

وفي الشوط الثاني ، كان كالاوللعبا ، وان قلت خطورة الفرص الضائعة .

محركة في منطقة السلام ومخولاطلق قنبلة لكن الطائر حنا كان لها متاهبا .

اللعب ينحصر في الوسط وكرة منكساب الى بنيامين لكن الاخير اهداها الى حنا .

فاول على السلام قرب حافة جزائهمويشوط مخول كرة تصطدم بيد دويهي، فقنبلة اخرى من مخول ايضا لكن حناكان امس في ذروة تألقه .

وتعود الكرة الى الوسط ويهدااللعب الا من بعض الهجمات المرتدة حتى نهاية المباراة .

لاعبو الفريقين

السلام : حنا ساروفيم ، فرنسيسدويهي ، بدري دويهي ، بدري زكا ، انطوان مكاري ، يوسف صوطو ، ميشال كرم ، سمير شحاده ، كميل القارح ، جوزف الحاج ، مارسلينوزاده .

نجمة الصحراء : شربل ابو خليل ،سمير سليم ، جورج كساب ، شربل خوند ، طوني حويس ، جورج عبدو ،زوزو فرح ، بنيامين كلاشبان ، ايلي بعقليني ، طونـي هاشم ، نبيـلعون ، جورج خوري ، عبده فرح ، يخليل رغول ، حبيب عطوي .

حكم المباراة : مخايل شاغوري .

ميشال غفري

...ج دورة المون ...سال بالعاب القوى

...نتت قبل ظهر امس بطولة ... مون لاسال المدرسية ... القوى باشراف الاتحاد ... الذي تمثل بنائب الرئيس ... كنج وامين سر الاتحاد جوزف ... ن وعضو لجنة الارقام حسن ...

... رقام متوسطة والاقبال كان ... الى جانب المنافسة الشديدة للمشتركين .

...نا النتائج :

... اولى : ذكور :

... ٢٠ متر : ١ — باتريك ملاط ... نقيل ٢٤ ثانية و ٣ اعشار

...وثب العريض : ١ — جان ... — الشانفيل — ٥٤٩٢ امتار

... ٨٠ متر : ١ — فادي رحمه — ...ور — دقيقتان و ١٩ ثانية ... اعشار

... × ١٠٠ متر : ١ — الجمهور ... ٤ ثانية و ٥ اعشار .

... القرص — ١ — انطوان ... — الشانفيل — ٣٥٤٩٠ مترا

...ـات :

... اولى :

... الكرة الحديد : ١ — رنده ... — مون لاسال — ٧٤٢٣ امتار

...وثب العالي : ١ — رولا زيدان ... جمهور — ١٤٢٥ متر

الاهلي الاردني ... فريق القنيطرة ... — صفر

... ملعب تشرين بدمشق تقابل ... الاهلي الاردني مع فريق ... رة فاسفر اللقاء عن فوز ... الاردني باصابة مقابل ...

نتائج بطولة دورة جزين في كرتي الطائرة والطاولة

انهت المديرية العامـة للشباب والرياضة بطولة قضاء جزين للدورات الرياضية . وقد اقيمت المباريـات النهائية بحضور مندوب عن المديريـة العامة للشباب والرياضة وجمهـور غفير من قضائي صيدا وجزين وقـد اسفرت عن النتائج التالية :

● كرة الطائرة : كبار الصبيان : الاول فريق ثانوية جزين الرسمية ، الثاني فريق ثانوية لبعا الرسمية ،

● كرة الطائرة وسط صبيان : الاول فريق ثانوية جزين الرسمية . الثانية مدرسة لبعا المتوسطة .

● كرة الطائرة : وسط بنات : الاول ثانوية جزين الرسمية . الثاني مدرسة لبعا المتوسطة .

● كرة طاولة كبار صبيان : الاول زياد عبدالله من ثانوية جزين الرسمية. الثاني كابي واكد من ثانوية جزيـن الرسمية .

● كرة طاولة وسط صبيان : الاول مني ريس ثانوية جزين الرسميـة . الثاني جورج عبد النور مدرسة لبعـا المتوسطة .

● كرة طاولة وسط بنات : الاولى منى اسعد ابو زيد ثانوية لبعـا الرسمية . الثانية ماري سليم ثانوية جزين الرسمية .

تعادل الهومنتمن واهلي صربا بالكرة

لم تكمل مباراة الهومنتمن والاهلـي صربا امس في جونيه وتوقفت قبـل موعدها بـ ١١ دقيقة بسبب حلـول الظلام وكانت النتيجة التعادل من دون اهداف .

كما تعادل الفريق الثاني للهومنتمن مع الاهلي صربا ١ — ١ .

الهومنتمن يلعب مع الفرق الثانية فقط

قيل لنا امس ان نادي الهومنتمـن قرر قصر نشاط فريقه الكروي علـى المباريات مع فرق الصف الثاني وعدم اللعب مع الفرق الممتازة هذا الموسم.

النجمة تهزم البرق الطرابلسي ٤ - صفر والراسينغ يتخم مرمى ماسيس بخمس اصابات

كتب عبد المجيد جابر :

فاز فريق النجمة على فريق البرق الطرابلسـي باربعة اهداف نظيفة ، بعد مباراة متوسطة المستوى انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف .

فقد تميزت المباراة التحضيرية رقم «٢» للنجمـة بالفرص الضائعة التي اهدرها خط هجوم النجمـة وصلابة الفريق الطرابلسي وبراعة حارس مرماه .

لعب فريق النجمة بطريقة ٤—٣—٣— واعتمد علـى التمريرات القصيرة ، فيما لعب فريق البرق بطريقـة ٤—٢—٤— وركز على التمريرات الطويلة للجناحين .

الملامح البارزة في الشوط الاول كانت في اعتمـاد الفريق الطرابلسي على مراقبة خط هجوم النجمـة والتكثيف من اللاعبين في خط الدفاع مما خفف من ضغط الفريق البيروتي .

في الشوط الثاني ، اختلفت طريقة اللعب عندمـا اعتمد فريق النجمة على طريقة سحب خط دفاع البرق للامام فتمكن من فتح اكثر من ثغرة ، حتى تمكن حسن شاتيلا من تسجيل الهدف الاول للنجمة في الدقيقة ١٢ على اثر تمريرة جميلة من يوسف الغول .

بعدها بسبع دقائق ، رفع ابراهيم الفقيه كرة طويلة عالية رمية ركنية ليوسف الغول الذي حولها براسـة نحو مرمى البرق فشتتها عمر كريمة من « حلق المرمى »

ضغط فريق النجمة بقوة ، وفي الدقيقة ٣٠ ، مرر محمد حلطوم كرة ارضية طويلة لجمال الخطيب الذي راوغ اكثرمن لاعب ولعب الكرة عن يسار الحارس مسجلا الهدف الثاني للنجمة .

بعدها بدقيقتين ، مرر كاظم عليق الكرة لحسن عبود وكعادته حاور حسن وناور ثم لعب الكرة لحسن شاتيلا فانطلق بها الاخير نحو المرمى وانفرد بالحارس فقذف بالكرة عن يمينه مسجلا الهدف الثالث للنجمة .

وقبل ان يعلن السبع عن نهاية المباراة ، اختتم حسن عبود التسجيل بهدف رابع اثر محاولة فردية قـام بها عبود .

ساعد سبع فلاح في قيادة المباراة الحكمان زهير المصري واسماعيل صبرا وجرت المباراة على ملعب المدينة الرياضية .

الراسينغ يهزم ماسيس ٥ — صفر بكرة القدم

فاز الراسينغ اول من امس على ماسيس بخمس اصابات مقابل لا شيء على ملعب برج حمود . وقـد سجل الاصابات جوزف منصف ٣ حسن شغـري ١ انطوان جريج ١ .

الفائزون ببطولة لبنان العامة بالقوة البدنية

سجل عبد المولى شهاب سبعـة ارقام قياسية جديدة للفتيان ببطولـة لبنان العامة للقوة البدنية التي اقامهااتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة .

نادي الصحة والقوة فاز بالمركـز الاول بالنسبة لترتيب الانديـة وتلاه الفتوة ثم الرياضي طرابلس .

● النتائج الفنية

الديك : رياض مهدي — الفتـوة٢٥٥ كلغ .

الريشة : محمد بيضون — الفتوة٣٧٢٤٥

الخفيف : قاسم عواضة — الفتوة٤٢٥

المتوسط : ابراهيم وهبه — الصحة٣٩٠

خفيف الثقيل : رفعت غطاس —الصحة ٤٩٥

متوسط الثقيل : محمد الغول —الصحة ٤٧٥

الثقيل : حسن مقدم — الصحـة٥٥٥ كلغ .

ايسلندا تهزم ارلندا بكأس العالم للكرة

في نطاق تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم بكرة القدم فازت امس ايسلندا على ايرلندا الشمالية باصابة لصفر سجلهـا البرتسون من ضربة جزاء .

دورة شالانج الكرة الطائرة : انتصاران للمتين وعين الخروبة

في المرحلة الثالثة لدورة شالانج الاب انطوان الجميل بالكرة الطائرة فاز فريق عين الخروبة على الدوار ٣ — صفر والمتين على مركز الجديدة ٣—٢ .

ويلعب مساء اليوم الساعة السابعة بكفيا مع عين الخروبة ثم المتين مـع الزلقا .

النجم الاحمر البلغاري يلعب ٣ مباريات في سوريا

وصل حلب فريق النجم الاحمـر البلغاري بدعوة من فريق الاتحـاد الحلبي ، ليلعب ثلاث مباريات حسب التواريخ التالية .

الاحد ١٢ حزيران امـام فريـق الاتحاد في حلب .

الاربعاء ١٥ حزيران امام فريـق الجيش السوري ويعتبر هذا اللقاء اخر مباراة يلعبها قبل ان يشترك بالدور النهائي للبطولة العسكرية التي تبدأ يوم ٢٢ حزيـران علـى ملعب العباسيين .

الجمعة ١٧ حزيران امام فريـق العروبة بحلب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري دانيال باسيل

زوجة ملحم يوسف طوق ووالـدةالنائب جبران طوق وفوزي والياس ولبنان ميليا زوجة الشيخ ميشال كيروزوشقيقة نوفل وميشال والمرحوم اسعد باسيل وسجعية زوجة دانيال ديـابوفرنجية زوجة انطوان صفير ومنتهى زوجة حبيب غانم .

عموم عائلات طوق وباسيل وبجانيوحرب ومبارك وكيروز وذياب وصفير وغانم وسائر انسبائهم في الوطن والمهجر ينعونالفقيدة ويدعون للمشاركة في الصـلاة لراحة نفسها .

تقبل التعازي فـي بشري اليـوم الاثنين ١٣ حزيـران الجـاري ، وفي انطلياس في منزل ولدهـا النائبجبران طوق (الطريق القديمة) ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥و١٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـة اشعار خاص للاهل والاصدقاء .

تأجيل قتل الصناعي الايطالي ٢٤ ساعة

قالت ابنة السنيور لوتشيو ريفيلي بومونت مدير شركة سيارات فيات الايطالية في فرنسا ان خاطفي والدها قد ارجأوا تهديدهم بقتله مدة ٢٤ ساعة اخرى . وابلغت لورا ريفيلي بومونت الصحفيين المنتظرين خارج منزل العائلة قولها « نستطيع ان نقضي ليلة اخرى هادئة هذه الليلة » .

وكان خاطفو السنيور ريفيلي بومونت الذي يبلغ من العمر ٥٨ سنة قد هددوا بقتله عند منتصف ليل الجمعة ثم عند منتصف ليل السبت ما لم يتم دفع فدية مالية بمبلغ ٣٠ مليون دولار. ويبدو ان التأجيل الثاني يشير الى وجود مفاوضات بشأن دفع الفدية المالية .

باريس — ر

اكبر قضية احتيال امام المحاكم السويسرية

بيدأ فصل جديد في اكبر المغامرات المالية في عصرنا امام غرفة الاتهام حيث يمثل المتهم الرئيسي برنار كورنفيلد بتهمة « النصب والاحتيال » اثر اعلان افلاس شركة الاستثمار « خدمات المستثمرين عبر البحار » التي اسسها عام ١٩٧١ .

ويمثل رجل المال الامركي الموجود حاليا في الولايات المتحدة امام هيئة مراقبة العدل في جنيف التي تحدد ما اذا كان هناك ما يدعو لتقديمه لمحكمة الجنايات . وكان قد القي القبض عليه عام ١٩٧٢ في جنيف عقب الشكاوى التي قدمها ضده المساهمون في شركة الاستثمار ثم اطلق سراحه بعد عشرة اشهر بكفالة قدرها خمسة ملايين فرنك سويسري .

وهكذا يعود مرة اخرى برنار كورنفيلد ٥٠ عاما (الى الاماكن التي كان يمارس فيها اعماله واشهر فيها افلاسه ماليا) الى جنيف حيث كان قد اقام امبراطوريته بنفسه وحيث انهارت نفس هذه الامبراطورية .. ان حياته تصلح لان تكون قصة . فهو ابن لمهاجرين من اصل روسي روماني هاجرا الى الولايات المتحدة عام ١٩٢١ وقد سطع نجم « برني » كما كان يسميه اصدقاؤه في جنيف ايام مجده خلال الستينات.

بنك فيصل الاسلامي — المصري

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري في الاجتماع الذي عقدته امس برئاسة الدكتور احمد ابراهيم الدكروري رئيس اللجنة على مشروع قانون بانشاء بنك فيصل الاسلامي — المصري براسمال قدره ثمانية ملايين دولار اميركي .

ويساهم الجانب المصري في راسمال البنك بنسبة ٥١ في المائة تدفع بالجنيه المصري بالسعر الرسمي او بالدولار او باي عملة قابلة للتحويل كما تبلغ حصة الجانب السعودي ٤٩ في المائة تدفع بالدولار الاميركي .

القاهرة — اشا ،

ازدياد مبيعات الدول الشيوعية من الذهب في السوق الدولي

اشار التقرير السنوي لبنك التسويات الدولية الذي صدر اليوم الاثنين في بازل الى ان مبيعات الدول الشيوعية من الذهب في السوق الدولية قد ازدادت بشكل كبير عام ١٩٧٦ .

وقد زادت مبيعات هذه الدول من الذهب والتي تقدر بـ ٣٥٠ طنا بنسبة ٢٠٠ طن عن مبيعاتها في العام الماضي .

وازداد انتاج الذهب في الدول غير الشيوعية بنسبة بسيطة عام ١٩٧٦ بعد خمسة اعوام من الانخفاض المتوالي وقد ارتفع الانتاج من ٩٤٠ طنا الى ٩٤٥ طنا وما زالت جنوب افريقيا تحتل المركز الاول بين الدول المنتجة للذهب اذ يبلغ انتاجها ٧٠٩ طن .

وقد غزا السوق ايضا الذهب القادم من الارصدة الرسمية للدول الغربية في صورة مزايدات عامة لصندوق النقد الدولي .

ويقدر بنك التسويات الدولية اجمالي العرض من الذهب عام ١٩٧٦ بـ ١٤٠٠ طن اي بزيادة تقدر بنسبة ٢٥ بالمئة عن انتاج عام ١٩٧٥ وبالرغم من هذه الزيادة في العرض الا ان اسعار الذهب تميل الى الارتفاع .

مطاردة قاتل زعيم الزنوج في اميركا

يشط رجال البوليس بمساعدة كلاب بوليسية وطائرات هليكوبتر الجبال الوعرة في شرق تنيسي بحثا عن جيمز ايرل راي قاتل الدكتور مارتن لوثر كينغ زعيم الحقوق المدنية الزنجي . وكان راي قد فر مع خمسة سجناء اخرين من سجن الولاية الجبلية الخاضع لاجراءات امنية مشددة مساء الجمعة الماضي .

نتائج هزيلة لمؤتمر دام اربع سنوات

استغرق ممثلو مائة وست واربعين دولة اربع سنوات لكي يضعوا في جنيف قائمة محظورات طويلة تشتمل على حظر قصف المحطات النووية و... قتل او تعذيب او اغتصاب او تجويع المدنيين ... هذا لم يقنع المراقبين ان الحرب ستصبح ... قساوة اكثر انسانية .

وقد طلبت سويسرا من هؤلاء الممثلين اكمال ... جنيف التي قامت بصياغتها الدول الصناعية في ... بعد الحرب العالمية الثانية بينما كانت دول العالم الثالث مستعمرة او مجرد كم مهمل ولكن كل ... تغير حقيقة منذ ذلك الحين .

وكان الممثلون الذين اجتمعوا للمرة الاولى في ... عام ١٩٧٤ متفقين على عدم اتخاذ اي اجراء ... استخدام الاسلحة الذرية .

جنيف — ومرا...

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

اذا مات الله ...

بعد جماعة « الهيبي » تطلع علينا اليوم من انكلترا جماعة « البونك » .

ولفظة البونك كانت تطلق في القرن الخامس عشر على المومسات ، وتحولت مع الايام فاصبحت تطلق على كل منحط قذر سواء كان ذكرا ام انثى .

المهم ان بعض الشباب في انكلترا قد راوا في هذه التسمية ما يعجبهم فتسموا بها واتخذوا الانحطاط والقذارة شعارا لهم ، وهم يطوفون في الشوارع ممزقي الثياب، مبعثري الشعور ، يدقون على الغيتار ويغنون:
« انا بونك ! انا بلا دين ! انا لا اعترف بالحكومة ! انا فوضوي ! انا لا أعرف ماذا أريد !... »

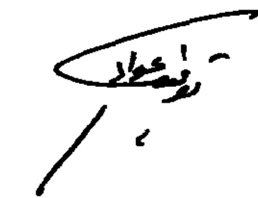
وقد قطعت هذه الموجة الجديدة بحر المانش ووصلت الى فرنسا حيث صار لها اتباع بالمئات فاقوا زملاءهم الانكليز . فهم يرددون :
« انا بونك ! انا لا احتاج الى الله ! انا أحتاج الى البيرة ! صب لي قدحا وغن باعلى صوتك . ودق على الغيتار حتى تطبق السماء على الارض ! ... »

وهم يقضون نهارهم على الارصفة ، ظهورهم الى الحيطان ، وعيونهم تحدق الى الغيب . وفي الليل يلجأون الى مداخل العمارات ، ينامون على الادراج بعضهم فوق بعض ، ويتناسلون كالحيوانات .

في لندن ارادت الصحافة ان تتعرف الى شباب البونك عن كثب فبصق الشباب في وجوه الصحفيين . اما في باريس فقد تنازل احدهم وصرح لمندوبي صاحبة الجلالة بقوله: «اذهب وقل للعالم انه لا يعلق على قفانا !» ...

انها ظاهرة رهيبة من ظواهر الانحلال ، اذا كان علماء الاجتماع يردون اسبابها الى البطالة (في اوروبا ثلاثة ملايين عاطل عن العمل دون الخامسة والعشرين من عمرهم) فانا — مع احترامي لهم — لا يسعني الا ان اردها الى سبب آخر .

ورحم الله جدي الذي كان يقول :
— اذا مات الله في قلب انسان فحطه مع الخنازير . يعني مع البونك .



موجة الحر التي تجتاح بيروت ، في هذه الايام ، دفعت بالاهالي الى ارتياد الشواطىء — فتوزع القادرون منهم على المسابح الخاصة والبيسينات بينما لجأ القسم الاكبر الى شواطىء « السان بلاش » يطفئون حرارتهم في برودة المياه .

في الصورة مشهد للمستحمين فوق (في البيسين) وتحت (في البحر) .

تصوير اسماعيل حمدان

كالحافر على الحافر ! — تتمة

اطار العيال والانسباء والمحاسيب .

« يصلحون لابتكارات الاستغلال الرؤساء والنواب بمعاشات تقاعدية بمعناه الحقير كتخصيص السابقين منـ دسمة ، مثلا .

« يصلحون للتواري والهرب واخلاء الساحة حينما « تحز المحزوزية » ويطالبون باثبات الوجود ...

« ... يصلحون لهذه الشؤون وما هو من نوعها ، اما ان يصلحوا للحكم كما يفهم ويمارس وتعلى همومه حيث المسؤولية أمانة ترعى بوفاء وعطاء ، وحيث الواجب ضريبة يقظة ودأب وكفاح ، فهذا مما لم يبرهنوا عن كونهم من اهل صلاحه والاصطلاح عليه .

« وهذا ما أوصل الدولة الى حالة التعس التي هي فيها » ..

« انتم الايدي الخفية » ...

وفي ٢٢ حزيران ١٩٧٥ اي بعد انقضاء نحو اربعة اشهر على حوادث صيدا ، ونحو عشرة اسابيع على حادثة عين الرمانة . وبعدما دار كلام كثير على الايدي الخفية والمؤامرة والمتآمرين على ضرب لبنان ... كتبت في «الانوار» بعنوان : « انتم الايدي الخفية ... انتم المؤامرة والمتآمرون » ، ما يأتي :

« ... لئن كان التقليديون من المتآمرين وأصحاب الايدي الخفية معروفين « أصلا وفصلا وحلة ونسبا » ، فان هناك طرازا من الناس اخر كان اشد تخريبا للدولة والبلاد من أصحاب الصوفة الحمراء الموصوفين والمصنفين .

« وهذا الطراز من الناس ، يا اهل الحكم والسياسة والسرايات ، هو انتم ، لو تعلمون وتذكرون .

« وباستثناء بعض منكم صالح وقليل جدا ، جدا ، كنتم ، انتم طليعة المتآمرين واقسى الايدي الخفية في التسبب بالاضرار والتهديم :

« بالجهل والعبث والاستخفاف التي ختمتم بها على وجود لكم وكيان ومسلك .

« بالعداء المستحكم بينكم وبين الجد في تعاطي قضايا الشأن العام .

« باقتصاركم من الحكم على الاستمتاع بما ييسره من جاه ومغانم ومباهج ، دون توفيته اي حق من حقوقه في باب معاناة همومه واهتماماته.

« بتفرغكم المطلق لتدبر « الضروب » والصفقات والسمسرات والعمالات حتى عندما يكون « القبض » انتهاكا لاقدس الحرمات : اي من السلاح والالتزامات والخدمات المفروض فيها ان تكون لنفع المواطن واسعاده .

« بتفننكم العبقري في ابتكارات الاستغلال الشائن كمنح انفسكم تعويضات مالية كبيرة ، عبر منحها للسابقين من الرؤساء والنواب .

« بجعلكم الوظائف تكايا للتنابلة وابواب رزق لطويلي الايدي ، يسرح في جناتها الاقرباء والمحاسيب وذوو الحظوة ، ويمرحون .

« بتأليفكم عصابات « مافيا » (والتعبير لرئيس السلطة التشريعية) همها الوحيد اخضاع الدولة لشهوات الكيد والحقد ، والتهافت على الزلع والبلع بشراهة جائع لا يعرف شبعا ولا اكتفاء .

« بحسبانكم المآدب والسهرات والجنائز والاعراس والاسفار وحفلات « الفرفشة » ... هي كل ما خلق لكم وخلقتم له .

« باهمالكم أبسط واجباتكم ، عند اقتضاء الشهادة بحقيقة والانتصار لحق .

« بهربكم المستمر ، في مواطن الشدة والاحتياج اليكم ، من وجه اي مسؤولية أنتم ملزمون بالنهوض بها .

« بتصرفكم في الرئاسات والوزارات والنيابات والوظائف وسائر مراكز الفاعلية كما لو كانت حقول استثمار خاصة بتسمين الضلوع والجيوب ، ليس الا ...

« ... بهذا — وما هذا كل شيء — كنتم ، أنتم ، القوة الضاربة الاولى في صفوف المتآمرين . وكنتم ، انتم ، « زينة » الايدي الخفية في انصرافها الى ما يقتل ويدمر .

« ولو ان عدوا ظالما في ارض محتلة اراد حرقها وخرابها وتعقيمها الى الابد لما استطاع ان يفعل بها وفيها اكثر مما فعلتم ، انتم ، بلبنان وفيه — وما زلتم تفعلون » ...

وهذان المقالان نشرا في « العمل » فيما بعد ، الاول في عدد ٢٩ — ٢ — ١٩٧٦ والثاني في عدد ٤ — ٣ — ١٩٧٦ .

رأس الاسباب ...

وفي « العمل » الشهري لنيسان ١٩٧٧ ، و « العمل » اليومي (٢٠ — ٤ — ١٩٧٧) نشرت « ورقة العمل » التي قدمتها الكتائب بين معالجات الصيغة البديلة لاتفاق ١٩٤٣ .

وجاء في تلك « الورقة » — وقد فرغ منها في شباط ١٩٧٧ — ما يأتي :

« ... اشياء كثيرة قيلت في مأساتنا الرهيبة والفريدة ...

« ... وفي اعتقادي ان كثيرا من هذه الاسباب والعوامل كان يمكن ازالتها ، او الحؤول دون تفجرها تأزمأ ودمارا ، او الحد من ويلها وهولها ، لو أننا استرشدنا — في المجتمع والسياسة والحكم — بغير العقلية التي استرشدنا بها ، وبغير الاساليب التي اتبعناها . عنيت : لو اننا كنا — في المجتمع والسياسة والحكم — ارفع خلقية في المسلك الخاص والعام ، واصدق ايمانا بالوطن الذي نحن مؤتمنون عليه ، واكثر جدا وترصنا في التفكير والتدبير .

« سلخنا سنوات الاستقلال الثلاث والثلاثين ونحن مفتقرون — في المجتمع والسياسة والحكم — اشد افتقار الى الفضائل الخلقية العالية ، والايمان بالوطن ، والجد في التصرف ، فضلا عن استرسالنا في العبث ، واللامبالاة ، والخفة والسطحية ، والتفاهة ، وعيشة الزيف والغش والغرور ... ناهيكم بعبادة العجل الذهبي ، عبادة المال وقد قدمناها على جميع العبادات ولم نتورع على أن نبيع في اسواقها اغلى الحرمات والمقدسات والامانات .

« فكان من حتمية النتائج ان ندفع دفعا الى هاوية التعس التي سقطنا فيها .

« وليتنا ، عند محاسبة الاعداء في شركة الخطيئة ومشاركة الخطأ ، لا نغفل عن محاسبة الاصدقاء ، وهم الذين تثقل تبعاتهم كثقل تبعات الاعداء ، ان لم يكن أكثر .

هذا ما رأيت ان اذكره واذكر به (وهو قليل من كثير) في معرض ما اوحى به الي خطاب الدكتور مالك ، امس .

ومرة جديدة اقول : لعل في التذكر والتفكير ما ينفع في محاسبة طغمة السوء والاساءة من محترفي السياسة وتجارها ، قبل أن تدفع البلاد دفعا الى معاليتهم بعقاب الثورات الذي يستحقون !

اليمين يحاول تعطيل الانتخابات الاسبانية
آخر استفتاء يرجح فوز اليمين - الوسط مع ارتفاع عدد مقاعد الشيوعيين والاشتراكيين

يسعى حوالي خمسة وعشرين حزبا سياسيا او ائتلافا سياسيا يوم الاربعاء المقبل الى كسب اصوات ما يزيد على ٢٢ مليون ناخب اسباني .

وقد تجمعت حركات اقصى اليسار الممنوعة من التقدم الى الانتخابات بصورة مباشرة نظرا لعدم شرعيتها سواء كانت حركات لاقصى اليسار الماوي او التروتسكيالي في ثلاثة ائتلافات كبرى هي : جبهة اتحاد العمال التي تتألف من الرابطة الشيوعية الثورية التروتسكية ومنظمة اليسار الشيوعي الماوية ومنظمة العمل الشيوعي .

واخيرا الجبهة الديمقراطية وتضم في اغلبها حزب العمل الاسباني .

كما ان هذه المنظمات التي لم تتمكن من تشكيل مجموعة واحدة نظرا لعدة اختلافات ايديولوجية لها برامج متشابهة الى حد كبير وتدور جميعها حول فكرتين رئيسيتين وهما : اضفاء الصفة الشرعية على جميع الاحزاب السياسية والعفو العام .

اما بالنسبة لاقصى اليمين فهناك ثلاث قوى تشترك في الدفاع عن مبادىء فرانكو وهي حزب الفلانج الاصلي الذي يتزعمه ريموندو فرانديز كويستا ويتكون اساسا من قدامى المناضلين من انصار فرانكو الذين اشتركوا في الحرب الاهلية ثم حلقات جوزيه انطونيو التي تضم المثقفين والمنظرين الايديولوجيين لنهج فرانكو في الحكم .. واخيرا فويرزا نويفا وحركة تحالف ١٨ كانون الوطني اللتان تعتبران الحربة بالنسبة لاقصى اليمين في اسبانيا ..

وقال استفتاء للرأي العام نشرته احدى الصحف ان ائتلاف اليمين الوسط الذي يتزعمه ادولفو سواريش رئيس الوزراء سيحصل على ١٤١ مقعدا نيابيا في البرلمان المؤلف من ٣٥٠ مقعدا وذلك في الانتخابات الاسبانية العامة التي تجري يوم الاربعاء المقبل .

واظهر الاستفتاء ايضا ان الحزب الاشتراكي الرئيسي سينال ١٢١ مقعدا كما يحصل الشيوعيون على ٢٨ مقعدا كما اظهر ان حزب الوحدة الاشتراكي سينال ١١ مقعدا كما يحصل الميثاق الديمقراطي لكتالونيا الذي يقع الى يسار الوسط على عشرة مقاعد.

وسينال الاتحاد الشعبي اليميني ٢٥ مقعدا فقط بينما تتوزع المقاعد الاربعة عشر الباقية على حزب الوطنيين الباسكيين وفئات اخرى .

اليمينيون يلجأون الى العنف

وقد برز امس تهديد باحتمال لجوء اليمينيين الى اعمال العنف لعرقلة الانتخابات العامة الاسبانية عندما نسفت محطة اذاعة خاصة باللغة الباسكية . وقد دمر انفجار قنبلة محطة صوت سان سباستيان التي يديرها اليسوعيون والتي تعتبر من اقوى الاصوات المدافعة عن القومية الباسكية . ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث الذي يبدو انه جاء ردا على القاء قنابل على عدة محطات تقوية تلفزيونية من جانب ثوار الباسك .

مدريد — ر — يو.بي.

عرفات يعود الى بيروت

عاد امس الى بيروت السيد ... عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية ... التحرير الفلسطينية بعد جولة ... في بعض العواصم العربية و... وكان عرفات قد ادلى بتصريح ... الكويت وصف فيه تصريحات ... الاميركي كارتر بشأن ازمة ... الاوسط بانها خطوة ايجابية ... اول رئيس للولايات المتحدة يعترف ... حقوق الشعب الفلسطيني .

رئيس توغو في مصر

وصل رئيس توغو الى القاهرة في زيارة رسمية الى مصر تستغرق ... ايام .

وقد استقبله في المطار السيد ... سالم رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ومسؤولون اخرون .

ومن المقرر ان يتوجه رئيس ... الى الاسماعيلية في منطقة قناة السويس اليوم لاجراء مباحثات مع الرئيس انور السادات ينتظر ... حول الوضع في الشرق الاوسط والمسائل الافريقية والعلاقات ...

القاهرة — ...

سيارات بمليون ليرة من منظمة المدن العربية للبنان

قررت منظمة المدن العربية ... في الرباط تقديم هبة قيمتها ... لبنانية لمدن بيروت وطرابلس وزحلة وعاليه وهي عبارة عن ... نقل وعربات اسعاف على ... الخصوص .

وقرر المؤتمر تشكيل وفد ... المدن وسكرتارية من منظمة ... العربية لزيارة العواصم ... للحصول على المساعدات ... والمالية اللازمة لتعمير المدن ... اصيبت باضرار نتيجة الحرب ...

الرباط — و ...

القذافي يشيد بكارتر ويطلب عقد قمة عربية

قالت وكالة الانباء الليبية أن العقيد معمر القذافي دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي في طرابلس للبحث في قضايا الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة في نبأ ارسلته الى وكالة رويتر في لندن ان العقيد القذافي ابلغ مهرجانا شعبيا ، ان مؤتمر القمة يجب ان يبحث في القضية الفلسطينية والاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ وموضوع الصحراء .

ونسبت اليه الوكالة قوله ان على العرب أن ينبذوا خلافاتهم وان يعقدوا مؤتمر قمة .

واشاد العقيد القذافي بالرئيس الاميركي جيمي كارتر « لانه يرغب في الوقوف الى جانب العدالة » مضيفا قوله ان ذلك يعني ان على الاميركيين الوقوف الى جانب الفلسطينيين لان قضيتهم عادلة .

ونسبت الى القذافي قوله ان الرئيس كارتر هو كما يبدو رجل صالح ومتدين يريد ان يقوم بعمل شيء ما .

ومضى يقول « وقد اعلنت انه لا يستطيع وضع حلول لقضايا الشعوب الاخرى الا ان بامكانه تخفيف حدة التوتر بين شعبه وشعوب العالم » .

واعلن العقيد القذافي ان هناك طريقتين تستطيع الولايات المتحدة بهما تحسين علاقاتها مع الليبيين . اولهما ان تقبل وجود سفير ليبي في واشنطن والثانية ان تفرج عن عدد من طائرات النقل العسكرية التي دفع الليبيون ثمنها لكن الحكومة الاميركية السابقة منعت تسليمها اليهم .

وقال انه اذا لم يكن الاميركيون يرغبون في تسليم طائرات عسكرية لليبيين فمن الممكن تحويل هذه الطائرات الى طائرات مدنية ، اذ ان السلطات الليبية اتفقت مع مصادر اخرى من اجل الحصول على طائرات نقل عسكرية بديلة .

وذكرت مصادر حكومية اميركية ان ليبيا كانت قد دفعت حوالي ٧٠ مليون دولار ثمنا لثماني طائرات نقل عسكرية من نوع سي ١٣٠ مع قطع غيار لها ، وذلك بعد ان تم التفاوض حولها قبل اندلاع حرب ١٩٧٣ في الشرق الاوسط .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انه لم يجر رفض اعطاء رخص تصدير بصدد هذه الطائرات عام ١٩٧٤ بل تأخر منح هذه الرخص لان تسليم هذه الطائرات لو تم لجاء غير منسجم مع الوضع العام للعلاقات الليبية — الاميركية في تلك الفترة .

فهد يعود الى الرياض اليوم

يعود الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى الرياض مساء اليوم الاثنين بعد انتهاء جولته في الولايات المتحدة وبعض العواصم الاوروبية .

الاتحاد السوفياتي — تتمة

للبلدين تجاه افريقيا صرح وزير الخارجية السوفياتية بانه لا يعتقد ان هناك خلافات حول الخطوط الرئيسية، لان كلينا يتبع ذات السياسة في مواجهة العنصرية والاستعمار .

وفيما يتعلق بالقارة الافريقية قال غروميكو : نحن نود ان تسود العلاقات الطيبة فيما بين اثيوبيا والصومال .. وبين اثيوبيا والسودان .

واوضح غروميكو بالنسبة للعلاقات السوفياتية السودانية انه ليس هناك اسبابا سياسية تدعو بصفة مباشرة الى تدهور العلاقات .. وانما المشاكل بيننا تاتي دائما من خلال طرف ثالث .. ومصر تستطيع ان تؤدي دورا ايجابيا في تحسين علاقاتنا مع السودان.

وردا على سؤال حول ترحيب موسكو بقيام تقارب بين مصر وليبيا اجاب غروميكو ولماذا نعترض على تقارب مصر وليبيا ، اننا نرحب بكل ما من شأنه ان يؤدي الى مزيد من التضامن بين الدول وكانت العلاقات بين السودان والاتحاد السوفياتي قد بدأت تتدهور في اعقاب محاولة انقلابية فاشلة ضد الرئيس نميري في شهر تموز الماضي وازدياد التورط السوفياتي في اثيوبيا .

واستدعى الاتحاد السوفياتي سفيره من الخرطوم في الشهر الماضي بينما اتهم السودان في السادس من حزيران الحالي الاتحاد السوفياتي بالتخطيط لمؤامرة جديدة ضد حكومته .

وطرد السودان في الشهر الماضي ٩٠ خبيرا عسكريا سوفياتيا يخدمون مع الجيش السوداني .

وذكرت صحيفة الاهرام امس ان غروميكو كرر اعلان موقف الاتحاد السوفياتي من مسألة الشرق الاوسط ، وهو انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧

ومضت الاهرام تقول ان مصر طالبت بان اية ضمانات للحدود يجب ان تشملها كما تشمل اية دولة فلسطينية تقام وان غروميكو اعلن ان هذا هو موقف بلاده ايضا .

واضافت تقول ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في الشهر الماضي وادت الى انتصار تكتل ليكود اليميني كانت « مصدر قلق » لزعامة الاتحاد السوفياتي .

وقالت الصحيفة ان البلاغ المشترك اشار الى « استمرار خطر نشوب مواجهة في الشرق الاوسط بسبب تعنت اسرائيل واستمرار احتلالها للاراضي العربية واعمالها غير الشرعية في هذه الاراضي » .

وذكرت الاهرام ان من المتوقع ان يزور المستر غروميكو القاهرة في شهر آب المقبل لاجراء مباحثات مع السيد فهمي .

خاطف الطائرة — تتمة

الكويت .

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان النيابة العامة في الكويت ، ما زالت تواصل تحقيقاتها مع هذين الشخصين لحيازتهما جوازي سفر كويتيين مزيفين ولمعرفة الابعاد الحقيقية وراء عملية اختطاف الطائرة .

وكان مختطفا الطائرة قد احتجزا ركابها في مطار الكويت تحت تهديد السلاح مطالبين بفدية من المال .. وقد قامت القوات الكويتية باقتحام الطائرة فجرا وتمكنت من القبض على الاثنين واطلاق سراح الركاب . وتبين من التحقيق الاولي أن احد المختطفين مقعد وانه لبناني وادعى انه كسمان يطلب الفدية للعلاج من مرض الشلل .

الاحمر يستقبل وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي

استقبل السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان يضم السادة محسن دلول وشوكت شقير ورياض رعد .

وصرح مصدر رسمي بانه تم في هذا الاجتماع ، تبادل الرأي حول الوضع في لبنان وتعزيز التعاون بين الحزبين وتنسيق جهودهما بما يخدم مسيرة الامن والاستقرار والبناء في البلد الشقيق .

دمشق — ر

